

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

500  
16  
دينار  
صفحة

جريدة سياسية يومية

تابعوا قناة



على التردد

11766

الاستقطاب: افقي  
معدل الترميز: 27500http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3566) السنة الثالثة عشرة - السبت (6) شباط 2016

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

## المرحلة الأولى ستمتد لـ 100 كم والتنفيذ لن يكلف الدولة شيئاً سور بغداد يثير مخاوف الأنبار: يخترق حدودنا ويعزل أبناء العشيرة الواحدة

كربلاء / المدى برس

إبداء رؤاها في الشأن السياسي العراقي من خلال  
الخطبة السياسية، وتقتصر فيها خطبة صلاة  
الجمعة على الجزء الديني فقط.

وفي سياق آخر، دعا خطيب جمعة النجف صدر الدين القبانجي، المجتمع الدولي والجامعة العربية ودول التعاون الخليجي إلى إنشاء صندوق لدعم المناطق المحررة في العراق، فيما اعتبر الأصوات المطالبة بالتقسيم دليلاً على "نهاية داعش". وقال القبانجي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحسينية الفاطمية وحضرتها (المدى برس) إن "أصوات تقسيم العراق التي تقف وراءها دول إقليمية وعالمية وأجندات أجنبية، تصاعدت مع اقتراب الحسم النهائي وسحق عصائب داعش، بهدف إشغالنا وخلق مشاكل داخلية". عاد ذلك دليلاً على إدراك العالم لنهاية داعش وانكساره.

التفاصيل ص ٢

في خطوة مفاجئة، أعلن احمد الصافي، امس، أن المرجعية ستعلق تناول الشأن السياسي في خطب الجمعة، وأنها ستطرح رأياً حسب ما يستجد من الأمور. وقال الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة في العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برس) إن "أبنا كان قراءة نص مكتوب يمثل رؤى وأنظار المرجعية في الشأن العراقي، ولكن قد تقرر أن لا يكون ذلك أسبوعياً في الوقت الحاضر". وأضاف ممثل المرجعية أن "آراء المرجعية ستطرح بحسب ما يستجد من الأمور وتقتضيه المناسبات".

وهذه هي المرة الأولى منذ سنوات عدة التي  
تجسم فيه المرجعية الدينية العليا في العراق عن

بأمنكم وعليكم تدبر أموركم بمفردكم". وأشار الكربولي أن "رئيس الحكومة يقطع الأراضي كما يريد. والسور يدخل في حدود الأنبار وسيضم مناطق ابراهيم بن علي، بنات الحسن، جسر الرعد، والمصنع العراقي".

لكن علي السرهيد، عضو في مجلس  
محافظة بغداد في اتصال مع (المدى)،  
يؤكد أن "السور ضمن الحدود الادارية  
المعروفة للعاصمة".

التفاصيل ص ٢

## المرحلة الأولى ستمتد لـ 100 كم والتنفيذ لن يكلف الدولة شيئاً سور بغداد يثير مخاوف الأنبار: يخترق حدودنا ويعزل أبناء العشيرة الواحدة

بغداد / المدى

ويقول نواب عن تحالف القوى، المظلة السياسية لسنة العراق، بان بغداد تدفعهم لخيارات "لا يريدون اللجوء اليها"، وبان الحكومة العراقية تبعث برسائل أن السنة "مواطنون درجة ثانية". بغداد بدورها تؤكد أن "السور" لن يتجاوز على الحدود الادارية المعروفة للعاصمة، وانه سيضم مناطق ما يعرف بـ "حزام بغداد" لمنع تسلسل المفخخات والسلاحين من خلاله. وكشف قائد عمليات بغداد، الفريق الركن عبد الأمير الشمري لـ (المدى برس)،

سيغفل سور إسمنتى بارتفاع ٣ مترات بين عشائر تعود لجد واحد في بلدة صغيرة جنوب الفلوجة، في مسعى حكومي لحماية العاصمة بغداد. الجدار الأمني الجديد، الذي سيحيط العاصمة، سيقام على أرض زراعية يملكها مواطنون، وسيؤدي لاقطاع اجزاء من ناحية الكرملة، هو أمر يثير غضب المسؤولين في الأنبار الذين وصفوه بأنه "تعد على حدود محافظتهم".

## دولة القانون: الكتل تعرقل إصلاحات العبادي.. وحسم الهيئات في آذار

### الحشد: لا هجوم مرتقباً على الفلوجة قبل إخراج العوائل الجيش يرفع العلم فوق السجارية ويواصل تطهير شرق الرمادي

العراقي فوق بناياتها". وأشارت البيان، الى ان عملية التحرير اسفرت عن مقتل عدد كبير من الدواعش، فضلاً عن رفع عشرات العبوات الناسفة التي كان قد زرعها التنظيم لاقاقة تقدم القوات الامنية".

وكان ابراهيم الفهداوي، رئيس اللجنة الامنية الشيعي على أن الفلوجة (المدى برس)، أن المعارك تدور حالياً في المحور الشرقي لمدينة الرمادي، وتحديداً بمناطق الصوفية والسجارية وحصيبة، بقيادة جهاز مكافحة الإرهاب

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى برس  
اعلنت خلية الاعلام الحربي، اليوم الجمعة، عن تحرير منطقة السجارية، شرقي الرمادي، (١١٠ كم غرب بغداد)، ورفع العلم العراقي فوق بناياتها، فيما اشارت الى ان العملية اسفرت عن قتل العديد من عناصر تنظيم (داعش). وقالت خلية الاعلام الحربي، في بيان، تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "مكافحة الارهاب تمكنت من تحرير منطقة السجارية، (١٧ كم شرقي الرمادي)، ورفع العلم



ساكو:

ناشدنا الشيعية  
والسنة حماية ارواح  
وممتلكات المسيحيين

2

موقع كندي، تركيا  
والأردن متورطتان  
بتهرب النفط  
العراقي والسوري

4



فرقة شبابية تقدم وصلات غنائية امس ضمن مشروع احلامي.. محمود رؤوف

## مؤسسة 15 ترعى "أحلامي" لنشر إبداعات الشباب

مجهزون ثانويون يبيعون التكنولوجيا للتنظيم بـ 5 أضعاف سعرها

### العراق يفاوض "عمالة الإنترنت" لحجب الخدمة عن مناطق داعش

بغداد / المدى

ولا تعمل شبكات الهاتف المحمولة إلى حد كبير في  
المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش في العراق  
وهي مناطق توجد فيها بنية أساسية محدودة لخدمة  
الإنترنت السريعة عبر الخطوط الأرضية.

وقالت ثلاثة مصادر مختصة بصناعة الاتصالات لرويترز إن المتشددون يستخدمون بدلاً من ذلك أطباق الاتصال بالأقمار الصناعية للاتصال بالإنترنت أو أطلاق موجات المايكروويف متناهية الصغر الممنوع استخدامها التي تربطهم بشبكات الإنترنت السريعة في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة. والتحديات كثيرة أمام السلطات العراقية. ففي صناعة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية لا يوجد طرف يتولى مسؤولية التعرف على المستخدم النهائي والتحقق منه كما أن أراضي التنظيم كثيرا ما تتغير حدودها بالإضافة إلى أن شبكة الوسطاء المعقدة تجعل من الصعب تحديد الطرف الذي يبيع خدمة الإنترنت للمتشددين.

التفاصيل ص ٤

يحاول العراق إقناع شركات الأقمار الصناعية بوقف خدمات الإنترنت في المناطق الخاضعة لحكم تنظيم داعش بهدف توجيه ضربة كبرى لآلة الدعاية التي يستخدمها ويعتمد اعتماداً كبيراً على وسائل التواصل الاجتماعي في حض أنصاره على الجهاد. وتعمل وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وتلجرام على الحد من أنشطة التنظيم عبر الإنترنت. وحتى الآن ثبت أن هذا أشبه بلعبة القط والفأر إذ يعاود التنظيم الظهور من خلال حسابات أخرى يشاهدها ويغتمها فيظهر فيها عمليات قطع الرؤوس وتبرز فضائل العيش في دولة الخلافة. والغرض الأساس بالنسبة للعراق هو منع الجماعة المتشددة من الاتصال بالإنترنت على الإطلاق وهو هدف سيؤدي إذا ما تحقق إلى القضاء على جانب مهم من جوانب حملات الدعاية التي تقف وراء هجمات قاتلة في الغرب.

## صحفي في ديالى يتعرض للتهديد بعد كشفه عملية اختلاس

التفاصيل ص ٥

المطالبة بالإصلاح تتواصل في محافظات الوسط والجنوب

### الأمن يمنع متظاهري التحرير من عبور جسر الجمهورية

بغداد / المدى برس

الحكومية وعدم الكشف عن  
الفاستين.  
وتظاهر المئات في ساحة  
التحرير وسط العاصمة، مؤكداً  
تعرضهم للضرب أثناء محاولتهم  
اجتياز حاجز امني للصد بانجاه

بغداد / المدى برس  
جسد المئات من المتظاهرين،  
أمس الجمعة، في بغداد وعدد  
من محافظات الوسط والجنوب  
مطالبهم بتحقيق الإصلاحات

تشرية برلماني لمعالجة الأزمة وتسهيل منح الأراضي للمواطنين

### خبراء عراقيون: العجز في قطاع الإسكان تجاوز الـ 54%

بغداد / المدى

مؤتمر صحفي عقده مبنى البرلمان  
وحضرته (المدى برس)، إن "مجلس  
النواب صوت، على تشكيل لجنة من أعضاء  
مجلس النواب تتولى صياغة مقترح قانون  
لحل أزمة السكن"، مبيناً أن "القانون يعمل  
على معالجة قضية تخصيص الأراضي  
اللازمة في الأقاليم والمحافظات لمشاريع  
الإسكان المتكاملة وتمويلها المالي  
لتوزيعها على المواطنين". وأضاف  
الحكيم، أن "القانون سيمنح الأراضي  
للمواطنين دون ثمن ويؤمن تسهيلات

مصرفية لهم لتسديد القرض المصرفي بما  
لا يقل عن ٢٠ سنة، على أن تتولى الدولة  
تسديد فوائد القرض نيابة عن المواطن"،  
لافتاً إلى أن "اللجنة ستتولى إعداد مقترح  
القانون فيما تتولى اللجان المختصة  
وضع الخطوط التفصيلية".  
من جهته قال الخبير الاقتصادي عدي  
عبد الأمير عامر في حديث لـ "المدى"، أن  
"الحكومة السابقة لم تجد حلاً جزئياً  
لمشكلة نقص الوحدات السكنية التي  
يعاني منها المواطنون طيلة السنوات

أكد التحالف الوطني أن قانون حل أزمة  
السكن الذي صوت البرلمان على تشكيل  
لجنة لصياغته سيعالج مشكلة تخصيص  
الأراضي لمشاريع الإسكان المتكاملة،  
ودعا خبراء اقتصاديون الى ضرورة  
انعاش الاقتصاد المحلي الذي يعاني  
الركود بسبب الازمة المالية عن طريق  
تفعيل قطاع الإسكان".  
وقال النائب عبد الهادي الحكيم، خلال

## المرحلة الأولى ستمتد لـ 100 كم والتنفيذ لن يكلف الدولة شيئاً

# سور بغداد يثير مخاوف الأنبار؛ يخترق حدودنا ويعزل أبناء العشيرة الواحدة

□ بغداد / وائل نعمة

سيُفصل سور إسمنتي بارتفاع ٢ أمتار بين عشائر تعود لجد واحد في بلدة صغيرة جنوب الفلوجة، في مسعى حكومي لحماية العاصمة بغداد.

الجدار الأمني الجديد، الذي سيحيط العاصمة، سيقام على أراضٍ زراعية يملكها مواطنون، وسيؤدي لاقطاع أجزاء من ناحية الكرمة، هو أمر يثير غضب المسؤولين في الأنبار الذين وصفوه بأنه "تعد على حدود محافظتهم".



مدخل بغداد الجنوبي.

بغداد، بان عملية حفر الخندق ومد السور تتجاوز على اراضٍ زراعية خاصة. ويقول الكربولي ان رئيس الحكومة يقطع الاراضي كما يريد. والسور يدخل في حدود الأنبار وسيضم مناطق ابراهيم بن علي، بنات الحسن، جسر الرعود، والمصنع العراقي، لافتا الى ان هذه مناطق تقع داخل حدود الكرمة وقامت قيادة عمليات بغداد وفصائل في الحشد الشعبي بتحريرها العام الماضي من داعش ومازالت تتواجد فيها لمسك الارض.

بدوره يقول عيد عماش، المتحدث باسم مجلس محافظة الأنبار، بان "قيادة عمليات بغداد او المسؤولين في بغداد لم يبلغونا ببناء السور من داخل الكرمة".

وأشار عماش الى ان "السور يدخل في عمق ٧ كم داخل حدود ناحية الكرمة ويتجاوز على أملاك خاصة بمزارعين". وأكد ان "السور سيفصل بين اهالي الكرمة وبين العشائر الواحدة التي تسكن هناك".

بدوره يقول علي السرهيد، عضو في مجلس محافظة بغداد في اتصال مع (المدى)، ان "السور ضمن الحدود الادراية المعروفة للعاصمة". مبينا ان "المرحلة الاولى التي ستمتد الى ١٠٠ كم تبدأ من النعيمي جنوب الفلوجة باتجاه الكرمة الى سيطرة العياجي، شمال بغداد".

وينتقد السرهيد، ممثل مناطق حزام بغداد الجنوبية، الاصوات التي تعتبر ان السور يهدف الى "عزل السكان او للتمييز الطائفي". ويؤكد ان "الحائط لاغراض أمنية بحتة وسيضم كل مناطق حزام بغداد داخله".

ويضفي عضو مجلس محافظة بغداد الى القول بان "السور سيرفع بشكل تدريجي السيطرة من داخل بغداد ويحولها الى أبراج مراقبة"، مضيفا ان "السور لن يكلف الميزانية كثيرا لانه سيستخدم الكتل الكونكريتية الموجودة داخل بغداد، والفرق الهندسية التابعة للجيش ستقوم بتنفيذه".

ويتضمن مشروع السور تحديد ٨ بوابات رئيسية لبغداد، تخضع لرقابة مشددة وتستخدم بها كواشف متطورة للمتفجرات، واخرى خاصة لتفتيش الشاحنات.

تدير أموركم بمفردكم". ويرى النائب عن الأنبار ان "الحكومة في بغداد تدفع السنة للجوء الى خيارات مرة لايريدون اللجوء اليها". وارف بالقول "اننا وجدنا أنفسنا لوحدنا سنستعين بقوى اخرى لتخليصنا من داعش".

ويتابع النائب محمد الكربولي بالقول ان "فكرة احاطة بغداد بكتل خرسانية تقترب الى الرؤية الامريكية في تقسيم العراق الى ثلاثة اقاليم منفصلة ببغداد وثلاثة اقاليم اخرى". ويرى ان "بغداد تسرع بتنفيذ الفكرة الامريكية".

حدود سور بغداد من جانب آخر تلقى مسؤولو الأنبار شكواى من مزارعين في ناحية الكرمة، ٣٥ كم غرب

تنفيذها مع خطة فرض القانون عام ٢٠٠٨. وتعزى الفكرة الى قائد الجيش الاميركي الجنرال جورج كيسى وعارضها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

وقال المالكي، في مؤتمر صحفي مع عمرو موسى، الأمين العام للجامعة العربية، خلال زيارة له الى القاهرة في ٢٠٠٧، انه عارض مقبولة اكثر بعد سقوط الموصل في حزيران الماضي حينما انهار الجيش وتقدم داعش باتجاه العاصمة".

وينصح رئيس كتلة الحل البرلمانية بتغيير الخطط الامنية وزيادة الجهد الاستخباراتي بدلا من اللجوء الى إنشاء السور. ويرى ان "الامن لايبني بالاسوار ولا علينا بناء جدران في الأنبار وكركوك والموصل".

وبدأت فكرة عزل احياء بغداد بالكتل الخرسانية عام ٢٠٠٦ من تصاعد العنف وتم

باشرت تنفيذ مشروع سور بغداد الأمني منذ الأول من شباط الجاري".

وسيتضمن السور حفر خندق بعرض ثلاثة أمتار وعمق مترين وإقامة طريق محاذ له، لتطويق العاصمة من الجهات كافة على مراحل وبـ ٣٦٠ درجة".

وتعتزم قيادة عمليات بغداد رفع الكتل الكونكريتية الموجودة داخل العاصمة لاستخدامها في انشاء السور، وتشيد أبراج مراقبة مزودة بكاميرات.

هل سيضع السور العاصمة؟ بدوره يستغرب النائب محمد الكربولي، عضو لجنة الامن البرلمانية، من توقيت اعلان المشروع ببناء السور رغم انه مؤجل منذ عام ٢٠٠٧.

ويقول نواب عن تحالف القوى، المظلة السياسية لسنة العراق، بان بغداد تدفعهم لخيارات "لايريدون اللجوء اليها"، وبان الحكومة العراقية تبعت برسائل ان السنة "مواطنون درجة ثانية".

بغداد بدورها تؤكد ان "السور" لن يتجاوز على الحدود الادراية المعروفة للعاصمة، وانه سيضم مناطق ما يعرف بـ "حزام بغداد" لمنع تسلل المفخخات والمسلحين من خلاله.

وكشف قائد عمليات بغداد، الفريق الركن عبد الأمير الشمري ل(المدى برس)، مؤخرا، عن ان "الهندسة العسكرية للفرق الاولى والسادسة والتاسعة والحادية عشرة والسابعة عشرة في الجيش العراقي،

وتكشف قائد عمليات بغداد، الفريق الركن عبد الأمير الشمري ل(المدى برس)، مؤخرا، عن ان "الهندسة العسكرية للفرق الاولى والسادسة والتاسعة والحادية عشرة والسابعة عشرة في الجيش العراقي،

وتكشف قائد عمليات بغداد، الفريق الركن عبد الأمير الشمري ل(المدى برس)، مؤخرا، عن ان "الهندسة العسكرية للفرق الاولى والسادسة والتاسعة والحادية عشرة والسابعة عشرة في الجيش العراقي،

## الحشد يؤكد: لا هجوم مرتقباً على الفلوجة قبل إخراج العوائل

# الجيش ومكافحة الإرهاب يواصلان التقدم في الصوفية وحصيبة

□ بغداد / المدى برس

شدت هيئة الحشد الشعبي على أن الفلوجة أصبحت محاصرة، لكن معركة تحريرها من داعش لن تبدأ إلا بعد التأكد من خروج جميع العوائل. بدوره توقع مجلس محافظة الأنبار، قرب انطلاق معركة تطهير الفلوجة من داعش، مؤكدا أن الدور الكبير سيكون للعشائر في الثورة ضد الإرهاب من داخل المدينة. وقال كريم النوري، المتحدث باسم هيئة الحشد الشعبي في حديث إلى (المدى برس)، إن "مدينة الفلوجة محاصرة وقد طالبنا ممن تبقى من العوائل بالخروج منها منذ أكثر من سنة"، مضيفا أن "أغلب العوائل بالمدينة خرجت". وأكد النوري أن "الحشد لا بد أن يؤمن لتلك العوائل مسارات آمنة للخروج

## الحشد العشائري يحرق 3 قرى تابعة للقبيلة ويقتل 18 مسلحاً

# الدفاع البرلمانية: القوات التركية رفعت علمها في قرية تابعة لبعشيقية

□ بغداد / المدى برس

طالبت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب، وزارة الخارجية باستدعاء السفير التركي احتجاجاً على رفع القوات التركية علم بلادها فوق إحدى قرى بعشيقية، شمال الموصل. وفيما اعتبرت ذلك انتهاكاً لسيادة العراق وليبلا على الأطماع التركية، دعت إلى إعادة النظر بالخطوة الأمنية في العاصمة بغداد.

وقال عدنان الاسدي، عضو اللجنة والنائب عن ائتلاف دولة القانون خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر البرلمان وحضرته (المدى برس)، الخميس، إن "القوات التركية قامت برفع علمها

## الجيش ومكافحة الإرهاب يواصلان التقدم في الصوفية وحصيبة

# الجيش ومكافحة الإرهاب يواصلان التقدم في الصوفية وحصيبة

منها بسلام، لأنه ينطلق من مبدأ : "لا تزر وازرة وزر اخرى"، لافتا إلى أن "الحشد لا يمكن أن يبدأ معركة الفلوجة قبل التأكد من خروج جميع العوائل". وأوضح المتحدث باسم هيئة الحشد الشعبي أن "الكثير من الجهد يبذل لضمان خروج تلك العوائل من خلال الإغاء المنشورات عبر الطائرات، إذ لن تبدأ العمليات العسكرية قبل إتمام ذلك من خلال الاستقصاء وتحديث المعلومات بشأن تلك العوائل".

بدوره قال صباح كرحوت، رئيس المجلس محافظة الأنبار في حديث إلى (المدى برس)، إن "معركة تطهير الفلوجة من عصابات تنظيم داعش اقتربت وسيكون الدور الكبير للعشائر ومقاتليها في الثورة على الإرهاب من داخل المدينة ودعم أسناد القوات الامنية في معارك التحرير". وأضاف كرحوت أن "القوات

الامنية تعمل على إيجاد ممرات آمنة لخروج العوائل من داخل الفلوجة قبل تنفيذ العمليات العسكرية مع تدمير معالق وأوكار داعش في الفلوجة من خلال المعلومات الاستخبارية ودعم طيران التحالف في شن غارات جوية استباقية".

وأشار رئيس المجلس الى أن "الأيام القليلة الماضية شهدت عمليات مسلحة استهدفت مقاراً لتنظيم داعش أسفرت عن مقتل العشرات من عناصره بهجمات من قبل اهالي الفلوجة الذين ثاروا ضد الإرهاب وفكره المتطرف". وأشار المسؤول المحلي الى أن "القطعات القتالية من الجيش والشرطة تتقدم بشكل كبير في معارك التطهير في ناحية الصقلاوية والقاطع الشرقي للرمادي أيضاً، لقطع خطوط تمويل داعش وتدمير معاقله وقطع الطرق التي يحاول الهروب

في سياق آخر، أعلن قائد الحشد العشائري في جنوب الموصل فارس السبعواوي، تحرير ثلاث قرى تابعة لناحية القيارة (60 كيلومترا جنوب الموصل)، وفيما لفت الى مقتل 18 عنصراً من داعش خلال اليومين الماضيين، أكد استمرار العمليات لحين تحرير الناحية بالكامل.

وقال الشيخ فارس السبعواوي، في حديث الى (المدى برس)، إنه "حررنا ثلاث قرى تابعة لناحية القيارة، جنوب الموصل، بمشاركة 800 عنصر من الحشد الشعبي وبالتنسيق مع قيادة عمليات نينوى والتحالف الدولي وكذلك قوات البيشمركة".

وأضاف السبعواوي "تمكنا خلال

## وصف البطاقة الموحدة بـ "الانتهاك الأكبر والمهين"

# ساكو؛ ناشدنا الشيعة والسنة حماية أرواح وممتلكات المسيحيين

□ بغداد / المدى برس

ولفت ساكو الى "زيارته مسؤولين حكوميين وبعض الشخصيات الدينية وتكرنا لهم المشترك بيننا إيماننا وإنسانياً ووطنياً وأكنا لهم ولاعنا للوطن وربغنا في التواصل مع كل العراقيين وتضامنا معهم وأنا لسنا من نداء الانتقام"، موضحاً أن "هناك عوداً تلقيناها لكنها لم تجسد على أرض الواقع واستمر نهج الإقصاء الذي يدفع بالمسيحيين الى الهجرة".

وتابع بطريك الكلدان مرة أخرى العراق وأهله وهم أول من استقبل المسلمين القادمين من شبه الجزيرة العربية في أديرتهم ومدارسهم ومؤسساتهم وأورثوهم الكثير في مجال الثقافة والطب والإدارة والزراعة والترجمة". وأضاف ساكو أن "تنظيم داعش هجر ١٢ ألف مسيحي من الموصل وبلدات سهل نينوى وهم منذ سنة ونصف يعيشون هنا وهناك في خيم وكرفانات وبدا داعش يهدم أديرتهم وكنائسهم ويفجر بيوتهم لمسح ذكرتهم بالتمام والكمال".

مؤكداً أنه "في بغداد هناك مجاميع وأشخاص يستولون على بيوت المسيحيين وعقاراتهم ويؤزرون المستندات لأن في ثقافتهم أملاك غير المسلمين حلال لهم".

وأشار بطريك الكلدان في العراق الى "أننا نذكر بألم الانتهاك الأكبر والمهين في تشريع البطاقة الوطنية الموحدة القانون ٢٠٢٦ القاضي بإجبار الأوالاد القاصرين على اعتناق الإسلام عند إشهار أحد الوالدين المسيحيين اسلامه في الدين".

دعا بطريك الكلدان في العراق والعالم مار لوييس رفائيل الأول ساكو، أمس الجمعة، الى العمل على حماية أرواح وممتلكات المسيحيين في العراق.

وفيما وصف تشريع قانون البطاقة الموحدة بـ "الانتهاك المهين"، طالب بفعل شيء لإيقاف نهج الإقصاء الذي يدفع بالمسيحيين الى الهجرة. وقال البطريك ساكو، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "المسيحيين هم أصل العراق وأهله وهم أول من استقبل المسلمين القادمين من شبه الجزيرة العربية في أديرتهم ومدارسهم ومؤسساتهم وأورثوهم الكثير في مجال الثقافة والطب والإدارة والزراعة والترجمة".

وأضاف ساكو أن "تنظيم داعش هجر ١٢ ألف مسيحي من الموصل وبلدات سهل نينوى وهم منذ سنة ونصف يعيشون هنا وهناك في خيم وكرفانات وبدا داعش يهدم أديرتهم وكنائسهم ويفجر بيوتهم لمسح ذكرتهم بالتمام والكمال".

مؤكداً أنه "في بغداد هناك مجاميع وأشخاص يستولون على بيوت المسيحيين وعقاراتهم ويؤزرون المستندات لأن في ثقافتهم أملاك غير المسلمين حلال لهم".

وأشار بطريك الكلدان في العراق الى "أننا نذكر بألم الانتهاك الأكبر والمهين في تشريع البطاقة الوطنية الموحدة القانون ٢٠٢٦ القاضي بإجبار الأوالاد القاصرين على اعتناق الإسلام عند إشهار أحد الوالدين المسيحيين اسلامه في الدين".

رئيس الوقف السنّي: على النازحين العودة لمناطقهم والدفاع عنها

## الرمادي تشهد إقامة أول صلاة جمعة بعد التحرير بإمامة الهميم

□ بغداد / المدى برس

شدد رئيس ديوان الوقف السنّي، أمس الجمعة، على ضرورة عودة قيادات محافظة الأنبار الى المحافظة لممارسة أعمالهم، وفيما طالب جميع النازحين بالعودة الى المحافظة والدفاع عن مدينتهم، دعا الأهالي الى المشاركة بالحملة التطوعية الشعبية لتنظيف وإعمار مدن المحافظة بعد تحريرها من تنظيم داعش.

وقال عبد اللطيف الهميم خلال خطبة صلاة الجمعة في جامع الرمادي الكبير، وسط الرمادي، حضرتها (المدى برس)، "أقدم شكري لكل من حارب الإرهاب، لكل من نزل دماً ولأرواح الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداءً للوطن في مواجهة الإرهاب والى كل القيادات العسكرية لما قدموه خلال المعارك وما تحقق من نصر وتحرير مدن الأنبار".

وأضاف الهميم، أن "الجميع في مركب واحد ولا بديل لنا إلا بدولة قانونية تقوم على قاعدة قوية وثابتة"، مشدداً على ضرورة عودة قيادات محافظة الأنبار الى المحافظة لممارسة أعمالهم والتخطيط لمحاربة الإرهاب والقضاء عليه".

وتابع الهميم، "أطلقنا حملة تطوعية شعبية لتنظيف وإعمار مدن محافظة الأنبار وعلى جميع الأهالي تحمّل مسؤولياتهم بهذه الحملة"، مطالباً جميع النازحين بـ"العودة الى محافظة الأنبار والدفاع عن كل مدنها".

وتعد صلاة الجمعة في جامع الرمادي الكبير هي الأولى منذ تحرير المدينة من عناصر تنظيم داعش وسيطرة القوات المشتركة على المجمع الحكومي، وسط المدينة.

خطيب النجف يطالب بالتركيز على تحرير المدن من داعش

## المرجعية تعلق الخطب السياسية؛ سنطرح رأينا في المستجدات

□ كربلاء - النجف / المدى برس

في خطوة مفاجئة، أعلن أحمد الصافي، امس، أن المرجعية ستعلق تناول الشأن السياسي في خطب الجمعة، وأنها ستطرح رأياً حسب ما يستجد من الأمور. وقال الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة في العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برس) إن "دأبنا كان قراءة نص مكتوب يمثل رؤى وأنظار المرجعية في الشأن العراقي، ولكن قد تقرر أن لا يكون ذلك أسبوعياً في الوقت الحاضر".

وأضاف ممثل المرجعية أن "أراء المرجعية سنطرح بحسب ما يستجد من الأمور وتقتضيه المناسبات".

وهذه هي المرة الأولى منذ سنوات عدة التي تحجم فيه المرجعية الدينية العليا في العراق عن إبداء رؤاها في الشأن السياسي العراقي من خلال الخطبة السياسية، وتقتصر فيها خطبة صلاة الجمعة على الجزء الديني فقط.

وكان ممثلاً المرجعية الدينية في كربلاء عبد المهدي الكربلائي وأحمد الصافي، قد انتقدا في خطبتي صلاة الجمعة الماضيتين عدم استجابة المسؤولين في الحكومات المتعاقبة والسياسيين العراقيين لنصائح المرجعية الدينية، مؤكداً أن المرجعية قد "يخ صوتها دون جدوى" من تكرار دعوة السياسيين إلى



الصافي

على "نهاية داعش". وقال القبانجي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحسينية الفاطمية وحضرتها (المدى برس) إن "أصوات تقسيم العراق التي تقف وراءها دول إقليمية وعالمية وأجندات أجنبية، تصاعدت مع اقتراب الحسم النهائي وسحق عصابات داعش، بهدف إشغالنا وخلق مشاكل داخلية"، عاداً

رعاية التعايش السلمي، ونبذ الخلافات الشخصية والفئوية. وفي سياق آخر، دعا خطيب جمعة النجف صدر الدين القبانجي، المجتمع الدولي والجامعة العربية ودول التعاون الخليجي إلى إنشاء صندوق لدعم المناطق المحررة في العراق، فيما اعتبر الأصوات المطالبة بالتقسيم دليلاً

ذلك "دليلاً على إدراك العالم لنهاية داعش وانكساره". وطالب امام جمعة النجف بـ"ترك الحديث عن التقسيم ومنح الأولوية لتحرير العراق كله من عصابات داعش"، داعياً "المجتمع الدولي والجامعة العربية ودول التعاون الخليجي إلى إنشاء صندوق لدعم المناطق المحررة والمنكوبة".

## دولة القانون: الكتل تعرقل اصلاحات العبادي.. وحسم الهيئات المستقلة في آذار

□ بغداد / المدى برس

اتهم ائتلاف دولة القانون، أمس الجمعة، الكتل السياسية بعرقلة توجه رئيس الحكومة نحو التغيير الحكومي.

وكشف دولة القانون أن العبادي حدّد آذار المقبل موعداً لحسم ملف الهيئات المستقلة في إطار خطة أوسع للإصلاح، في حين عدّ تحالف القوى العراقية، أن العبادي "لا يتحمّل" وحده مسؤولية عدم حسم ذلك الملف.

وقال النائب جاسم محمد جعفر، عضو ائتلاف دولة القانون لـ(المدى برس) إن "التغييرات في الدولة العراقية وتشكيل الحكومة، كالوزراء والهيئات المستقلة والوكلاء، هي ضمن خطة واسعة وبخطوط واضحة ومفضّلة لدى

رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي"، مشيراً إلى أن "العبادي كلما تشاور مع الكتل السياسية بشأن التغيير، تنسحب بعضها لأن الأمر يصطدم بمصالحها، ما يعرقل عملية الإصلاح".

ورأى جعفر أن "رئيس الحكومة ينبغي أن يحسم ملف الهيئات المستقلة، حتى لا ينعكس سلباً عليه أمام الشارع والمرجعية الدينية التي فوّضته إجراء الإصلاحات"، مبيّناً أن "العبادي حدّد آذار المقبل موعداً لحسم مسألة التغيير بالهيئات المستقلة، في إطار خطة أوسع للإصلاح".

إلى ذلك عزا محمد الخالدي، القيادي في تحالف القوى، سبب تأخير حسم تسمية رؤساء الهيئات المستقلة إلى "التجانبات

السياسية، المانعة للتوزيع ومجيء الأكتفاء لها". وقال الخالدي، في حديث لـ(المدى برس) إن "الهيئات المستقلة باتت متحرّبة، وإن رؤساءها غير المصوّت عليهم من قبل البرلمان مخالف للستور"، معرباً عن أمله أن يبدأ رئيس الحكومة إصلاحات تبدأ بتغيير فعلي بالوجوه الموجودة، خاصة في الهيئات المستقلة، لأننا لم نلجج أي تغيير يُذكر طوال المدة الماضية". وأوضح عضو تحالف القوى أن "الهيئات المستقلة يمكن أن ترفد الدولة بأموال طائلة، خاصة تلك المعنية بالإعلام والاتصالات والنزاهة والحج والعمرة"، مستدرِكاً "لكن عدم التصويت على رؤساء أصلاء لتلك الهيئات من قبل البرلمان، فتح باباً للفساد والسيطرة عليها وعلى أموالها من قبل

الأحزاب النافذة في مصيبة مضافة للبلد". واعتبر الخالدي أن "مسؤولية عدم حسم ملف الهيئات المستقلة لا تقع على عاتق رئيس الحكومة فقط، بل وعلى الكتل السياسية كلها، وأولها الكبرى كالتحالف الوطني وائتلاف العراقية والتحالف الكردستاني".

يذكر أن ملف التعيين بالوكالة، كان من النقاط السلبية التي أشرت على رئيس الحكومة السابق، نوري المالكي، وأثارت اعتراضات سياسية وشعبية واسعة، عادةً أنها تشكّل "استئثاراً بالسلطة واحتكاراً لها"، لكن خلفه، العبادي، سار على النهج ذاته، عندما عين العديد من مسؤولي الهيئات المستقلة أو الدوائر المهمة، بالوكالة ومن الائتلاف الذي ينتمي له كسلفه، أي دولة لقانون، حصراً.



الخالدي



محمد جعفر

## تعزية

يتقدم رئيس مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون  
بأحرّ التعازي لعائلة الشخصية الوطنية والاجتماعية

## شيخ جنكي طالباني

الشقيق الأكبر للرئيس مام جلال طالباني

ووالد كل من آراس، هيو، آكو، بولاد، لاهور، آسو، آواز وآوات

الذي توفّي أمس بعد معاناة مع المرض

الذكر الطيب للفقيد الكبير والصبر والسلوان لعائلته ومحبيه

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## مجهزون ثانويون يبيعون التكنولوجيا للتنظيم بـ5 أضعاف سعرها

# العراق يفاوض "عمالقة الانترنت" لحجب الخدمة عن مناطق داعش



يحاول العراق إقناع شركات الأقمار الصناعية بوقف خدمات الإنترنت في المناطق الخاضعة لحكم تنظيم داعش بهدف توجيه ضربة كبرى لآلة الدعاية التي يستعملها ويعتمد اعتماداً كبيراً على وسائل التواصل الاجتماعي في حياض أنصاره على الجهاد. وتعمل وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وتلجرام على الحد من أنشطة التنظيم عبر الإنترنت. وحتى الآن ثبت أن هذا أشبه بلعبة القط والفأر إذ يعاود التنظيم الظهور من خلال حسابات أخرى بمشاهد فيديو تظهر فيها عمليات قطع الرؤوس وتبرز فضائل العيش في دولة الخلافة.



حساب الكتروني مؤيد لداعش

على غرار كل الشركات التي تشغل أقماراً صناعية لا تحتفظ شركة أفانتي بتفاصيل الهوية أو الموقع الدقيق لزيائنها من المستخدمين النهائيين. وأضاف أن الشركة ملتزمة بكل القوانين واللوائح السارية في الأسواق التي تعمل بها. وتقول شركة وفا ومنافستها بنتلي ووكر اللتان تشتريان ساعات من قدرات الأقمار الصناعية وتبيعان وحدات في-سات إنهما لا تعلمان شيئاً عن المستخدم النهائي لخدماتهما. وقالت وفا، التي لها نحو ٢٥٠٠ وحدة (في-سات) في العراق في إعلانات على الإنترنت إن بوسعه توصيل الخدمات في أي مدينة عراقية بما فيها مدينة الموصل. وقال كمال أرجنداس، مساعد المدير بالشركة القائمون بإعادة البيع هم من يعرفون العملاء وأين يوجد المستخدمون النهائيون. وقال نيل دينيار، مدير المبيعات بشركة بنتلي ووكر، إن عملاء الشركة يمكنهم استخدام خدماتها حتى إذا كانت وحدات في-سات في منطقة خارج سيطرة الدولة.

دولاً في سوق ضخمة للإلكترونيات قرب الجامعة. وقال المسؤول إن العراق يجري محادثات مع شركات الأقمار الصناعية التي تغطي العراق لوقف تزويد المناطق التي يسيطر عليها التنظيم بخدمات الإنترنت وإنه تلقى مؤشرات إيجابية منها لكنه أضاف أن العملية معقدة وتتطلب المزيد من الوقت والتدابير. وقال المسؤول إن شركة (ياه سات) المملوكة لأبوظبي التي تملك أقماراً صناعية وتوفر إمكانية الاتصال بالإنترنت للمستخدم النهائي من خلال خدمة (ياه كليك) للإنترنت السريع هي الشركة الوحيدة حتى الآن التي أبدت استعدادها للتعاون مع طلب الوزارة. ومما يسلط الضوء على المهمة المعقدة تعقب رويترز عنوان بروتوكول الإنترنت لمقاتل من تنظيم داعش في الرقة العاصمة الفعلية للتنظيم في سوريا فإظهار ذلك أنه يستخدم الإنترنت من خلال خدمة ياه كليك. ورفضت ياه سات التعقيب مباشرة على ما إذا كان التنظيم يستخدم خدماتها لكنها قالت إنها تلتزم بكل القوانين واللوائح السارية. وليس للشركة وجود

□ بغداد / رويترز

والغرض الأساس بالنسبة للعراق هو منع الجماعة المتشددة من الاتصال بالإنترنت على الإطلاق وهو هدف سيؤدي إذا ما تحقق إلى القضاء على جانب مهم من جوانب حملات الدعاية التي تقف وراء هجمات قاتلة في الغرب. ولا تعمل شبكات الهاتف المحمولة إلى حد كبير في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش في العراق وهي مناطق توجد فيها بنية أساسية محدودة لخدمة الإنترنت السريعة عبر الخطوط الأرضية.

وقالت ثلاثة مصادر مختصة بصناعة الاتصالات لرويتزر إن المتشدين يستخدمون بدلاً من ذلك أطباق الاتصال بالأقمار الصناعية للاتصال بالإنترنت أو أطباق موجات المايكروويف متناهية الصغر الممنوع استخدامها التي تربطهم بشبكات الإنترنت السريعة في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة. والتحديات كثيرة أمام السلطات العراقية. ففي صناعة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية لا يوجد طرف يتولى مسؤولية التعرف على المستخدم النهائي والتحقق منه كما أن أراضي التنظيم كثيرا ما تتغير حدودها بالإضافة إلى أن شبكة الوطاء المعقدة تجعل من الصعب تحديد الطرف الذي يبيع خدمة الإنترنت للمتشددين.

وتسيطر المجموعة على مناطق في غربي العراق وشمالي سوريا ووسطها يبلغ مجموع السكان فيها خمسة ملايين نسمة وفقاً لتقديرات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية وأغلبها في العراق. وكل المطلوب للاتصال بالإنترنت عبر قمر صناعي جهاز طرفي يعمل بنظام في-سات وطبق صغير للاستقبال وجهاز مودم بالإضافة إلى اشتراك في الإنترنت. وقال مسؤول بوزارة الاتصالات العراقية لرويتزر إن داعش يستخدم نظام في-سات للاتصال بالإنترنت في المناطق التي تسيطر عليها. والأمر الذي ما زال صعباً علينا هو التحكم في أجهزة الاستقبال التي تعمل بنظام في-سات وتتصل مباشرة بالأقمار الصناعية التي تقدم خدمات الإنترنت وتغطي العراق. وفي مدينة الموصل الشمالية الخاضعة لسيطرة الإرهابيين يمكن شراء وحدات في-سات بما يتراوح بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠

# يوم سياسي



مشعان الجبوري انتحل صفة عضو بلجنة النزاهة

عادل نوري

اعتبر عضو لجنة النزاهة النيابية عادل نوري اعتراف النائب مشعان الجبوري على نفسه واتهامه جميع القائمين بالعملية السياسية باستلامهم رشوة للتستر على ملفات فساد خلال التصريحات التلفزيونية الأخيرة، بأنه "اتهام خطير وخطل بقسمه كبرلماني". وقال نوري إن "جلسة البرلمان الاخيرة شهدت مناقشة تصريحات النائب مشعان الجبوري واعترافه على نفسه باستلام رشوة للتستر على ملفات فساد واتهامه نوابا آخرين بأخذ رشواوى دون أن يستنتي أحد"، موضحاً أن "هذا اتهام خطير وخطل بالقسم الذي أداء بالحفاظ على أموال وممتلكات الشعب". وأضاف عضو لجنة النزاهة أن الجبوري "ادعى كذبا بأنه عضو بلجنة النزاهة النيابية وهو انتحال صفة عضوية".



تهديدات لأكراد بغداد للاستيلاء على أموالهم

شاخوان عبدالله

أعلن مقرر لجنة الأمن والدفاع النيابية النائب شاخوان عبدالله أن اللجنة تتابع بجدية مسألة تهديد المواطنين الكرد في بغداد. وقال عبد الله إن "مسألة تهديد المواطنين الكرد في بغداد تم بحثها داخل اللجنة، وتقرر متابعة هذه المسألة بشكل جدي"، مبيناً أن "هناك من يستهدف الكرد لاستيلاء على أموالهم الضخمة فيما تكون بعض الاستعدادات لأسباب طائفية". ودعا عضو لجنة الأمن البرلمانية المرجعية الدينية إلى "أن يكون لها دور في موضوع التهديد"، مشيراً إلى أن "هناك منع للكرد من الدخول إلى بغداد ومنهنا منع عشر سيارات شحن بحجة خلل في المستمكات". وأضاف عبدالله "وَجِئنا خطاباً لقائد عمليات بغداد والى حد الآن محجوزة". مطالباً بـ "موقف بشأن ما يتعرض له الكرد في بغداد من قبل السلطات الحكومية".



الحكومة والبرلمان مطالبان بإفادات أعضائها

خلف عبدالصمد

دعا رئيس كتلة الدعوة النيابية خلف عبد الصمد الحكومة إلى إلغاء الإفادات غير الضرورية للنواب والمسؤولين والموظفين. وقال عبد الصمد "ندعو الوزراء وأعضاء مجلس النواب والموظفين والتي تكلف الدولة أموالاً كبيرة". وأشار رئيس كتلة الدعوة إلى "ضرورة جلب الخبراء إلى العراق من أجل إعطاء المحاضرات والدورات الضرورية للموظفين، لأن يتم إرسال الوفود التي تكلف الدولة الكثير من الأموال والتي هي بأس الحاجة لها للخروج من الأزمة المالية". وأضاف عبد الصمد "من الضروري أن تلتزم الدولة بسياسة التقشف وعدم تبذير الأموال بهذه الطريقة"، مبيناً أن "تلك الأموال ينبغي أن تذهب إلى تسليح قوات الحشد الشعبي والجيش العراقي لا أن تذهب إلى أمور غير ضرورية".



توجه دولي لتشكيل اقليم خاص بالانبار

عبدالعظيم العجمان

كشف نائب عن اتحاد القوى عن توجه دولي واقليمي لإقامة اقليم خاص بالانبار فقط، وليس للسنة عموماً. وقال النائب عبد العظيم العجمان إن "هناك توجهاً دولياً وإقليمياً لدول لديها مصالح، لوضع اقليم خاص بالانبار فقط، وليس للسنة عموماً، مؤكداً أن هذا التوجه غير صحيح ولا يخدم البلد". وأشار العجمان إلى أن "أهالي المحافظات الغربية يريدون ان يعيشوا بسلام وإذا استطاعت الحكومة العراقية ان توفر الأمن والاستقرار لهم بالتعاون مع الجهات المحلية لن يطالبوا بالاقليم سواء في الانبار او ديالى او اية محافظة أخرى". وأضاف عضو اتحاد القوى "لكن الوضع المتردي يدفع الى خيارات أخرى، تطرحها قوى خارجية تعمل على وضع اقليم، مبيناً ان "هذه ليست نظرية عراقية بل خارجية، ورفضها يعتمد على قدرة الداخل على التمسك بعراق واحد".



تأخير البت بقانون شبكة الاعلام سيزيد من فرص التلاعب

سروة عبدالواحد

حذرت لجنة الثقافة والاعلام النيابية المحكمة الاتحادية من تأجيل البت بطعون قانون شبكة الاعلام، مبيّنة أن التأجيل سيمنح فرصة أكبر للتلاعب والفساد داخل الشبكة. وقالت عضو اللجنة النائب سروة عبد الواحد إن "تأجيل المحكمة الاتحادية البت بالطعون المقدمة اليها سيمنح فرصة أكبر للتلاعب والفساد داخل شبكة الاعلام العراقي، ويمنع اللجنة ومجلس الإنماء من ممارسة دورهم الرقابي على أداء الشبكة". ودعت عبدالواحد إلى "البت بهذه الطعون بصورة سريعة ليتسنى للجنة النيابية مراقبة أداء الشبكة وتخليصها من بؤر الأهمال والاحتكار وعدم الالتزام بتنفيذ القوانين التي تمنح للشبكة ممارسة دورها على أتم وجه". وأضافت عضو لجنة الثقافة أن "شبكة الاعلام العراقي تعاني عدة مشاكل حقيقية أهمها إدارة الشبكة الحالية والتعيينات بالوكالة والمحسوبية في اختيار إدارات المرافق الاعلامية التابعة للشبكة واحتكارها من قبل جهة سياسية معينة".

عن : غلوبال ريسير تش

## وورلد تريبيون: ألمانيا تتبع سياسة الباب المفتوح مع اللاجئين

□ ترجمة المدى

يبدو ان سياسة الباب المفتوح التي اتبعتها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تجاه اللاجئين قد وصلت حدودها مع قرب الانتخابات الألمانية وعدم استعداد الاتحاد الأوروبي للاتفاق على حل الأزمة على مستوى المنطقة. ان تتبنى المستشارة اليوم لهجة أكثر صرامة تختلف عن لهجتها السابقة التي يقول مننقدوها بأنها ساعدت في تدفق أكثر من مليون لاجئ إلى البلد العام الماضي. وقد وافقت حكومتها على حزمة من التشريعات هدفها تقيد تدفق المهاجرين.

تختبر ميركل - التي أصرت سابقاً على إلزام ألمانيا الأخلاقي والقانوني في استيعاب الهاربين من الحرب والاضطهاد في بلدانهم - نهجاً أكثر حزمًا وهي تصارع أخطر أزمة تواجه زعامتها منذ سنوات، حيث قالت ان اللاجئين البالغ عددهم ١,١ مليون والذين دخلوا ألمانيا منذ العام الماضي يجب ان يغادروا بعد اندحار مجموعة داعش ينبغي ان نخبر اللاجئين بأن إقامتهم في ألمانيا مؤقتة وتوقع منهم العودة إلى بلدانهم بعد ان تندحر داعش ويجم السلام". تعرضت حكومة ميركل إلى ضغوط كثيرة من أجل إيقاف موجة اللاجئين العراقيين والسوريين الداخليين إلى ألمانيا خاصة

بعد الاعتداءات الجنسية التي وقعت في كولون عشية أعياد السنة الجديدة. وقال بيتر التماير، المشرّف على أزمة اللاجئين في ألمانيا، ان الحكومة الألمانية تتفاوض مع بعض البلدان بينها تركيا والأردن ولبنان لاستضافة اللاجئين - بما فيهم المجرمون- الى حين تحقيق السلام في سوريا والعراق، حيث قال "هذا يعني ان هؤلاء اللاجئين لن يتم ترحيلهم الى بلدانهم، ان كانت الحرب الأهلية مازالت مستمرة هناك، وانما الى البلد الذي دخلوا منه الى دول الاتحاد الأوروبي".

الاقتلافية قانوناً جديداً لتسهيل ترحيل الأجانب الذين يرتكبون جرائم. كما دعت ميركل بلدان أوروبية أخرى لبذل المزيد من أجل تخفيف تدفق المهاجرين. وتعهدت ميركل بمعالجة أزمة اللاجئين من جذورها من خلال العمل على إنهاء الحرب الأهلية المستمرة منذ خمس سنوات في سوريا وإقناع تركيا بتكثيف جهودها لوقف تدفق المهاجرين عبر بحر إيجة في اليونان، وقالت أنها ستعيد تقييم هذا النهج بعد اجتماعات الاتحاد الأوروبي في بروكسل في ١٨ - ١٩ شباط. وهناك مؤتمراً ينعقد في لندن الخميس لتسهيل تمويل اللاجئين في المنطقة.

## موسكو تقترح 3 حلول لجرمان داعش من إيرادات البترول

□ ترجمة المدى

لا يخفى على أحد ان تهريب داعش للنفط يشكل أحد العوائق أمام حل الأزمة السورية. منذ وقت طويل تقوم داعش وجبهة النصرة وغيرهما من الفصائل الإرهابية بتهريب النفط من المناطق التي تسيطر عليها في سوريا. وقد جنت المجاميع الإرهابية في سوريا والعراق الكثير من العائدات من هذه التجارة غير الشرعية، وتعتبر تركيا

السوق الرئيس للنفط المهرب. الكمية الكلية للنفط الذي تستطيع تركيا شراؤها من الإرهابيين تعتمد على قدرة الإرهابيين على عبور الحدود بين سوريا وتركيا، وإستنادا إلى التقارير، فإن سعر النفط المباع لتركيا يبلغ ١٥ دولاراً للبرميل الواحد. بعدها يجري توزيع النفط المهرب إلى العالم و استخدام بعض منه في السوق المحلية التركية. وهناك تقارير تفيد أن تجار النفط الدوليين متورطون أيضاً في تجارة النفط المهرب

إلى الأردن. لذلك ومن أجل إيجاد حل حقيقي للصراع السوري، على المجتمع الدولي تطوير عدد من الإجراءات للقضاء على تجارة تهريب النفط وعزل المجاميع الإرهابية في سوريا والعراق عن مصدر تمويلها هذا. حسب خبراء روس هناك ثلاث خطوات أساسية للقيام بذلك؛ أولاً وضع تعليمات قانونية دولية مشددة لمراقبة كافة الأطراف - الكيانات الحكومية والأهلية - المشاركة في تهريب النفط.

ثانياً، مراقبة تسليم النفط في البلدان المجاورة لسوريا والعراق للكشف عن مصادر النفط غير الموثقة هناك، ومن الواجب مصادرة النفط غير الموثق ومعاقبة كل الجهات المتورطة في تهريبه وفقاً للنقطة الأولى أعلاه. من الصعب تنفيذ ذلك من خلال المنظمات الإقليمية بسبب الفساد، لذا من الضروري تأسيس وكالة دولية مستقلة لهذا الغرض بتقويض من الأمم المتحدة. ثالثاً، منع كافة الكيانات المشاركة في





علاء حسن

## لجنة بابا كركر

للمخرج الراحل قاسم محمد مسرحية بعنوان "نقط نقط" قدمت فرقة نصر الثقافة والفنون التابع لوزارة الشباب منتصفاً سبعينيات القرن الماضي، حرص المخرج وقندان على أن يشارك الممثلون في كتابة النص من حكايات وشواهد جرت على أرض الواقع في محاولة لتسليط الضوء على معادلة مستعصية برزت منذ زمن حفر بثر بابا كركر، تتلخص المعادلة بان العراق الوحيد من دول المنطقة الغنية بالنفط يعيش الملايين من أبناء شعبه تحت خط الفقر.

العاصمة بغداد تجاوزت الرقم القياسي في أعداد المتسولين من الجنسين باعتماد مختلفة وعامات أصلية وأخرى مضطعة، في عاصمة دولة البترول تتعرض يومياً بنجاح ساحق ومشاهد تتكرر في التقاطعات والشوارع العامة من فيلم هندي من نوع المبلودراما، تجسد مظاهر الفقر والجهل والمرضى، والحظ الأسود (المصخم المظلم)، وفواجع القدر، ولكنرة تكرار المشاهدات باتت لتنتير اهتمام المارة ومواكب المسؤولين بسيارات الدفع الرباعي.

مع بروز اسئلة في الشارع العراقي عن جدوى تراخيص معالي الوزير حسين الشهرستاني النفطية مسرحية الراحل قاسم محمد تصلح للعرض هذه الايام، لعلها تحت العراقيين على شد الحزم مع توجيه اسئلة للمسؤولين السابقين والحاليين للإجابة على سؤال واحد محدد أين فلوس النفط، ولماذا حققت بغداد الرقم القياسي في أعداد المتسولين، الإجابة على السؤال الأول تحتاج الى توافق وطني، أما الثاني فسيتكون بتوجيه اصابع الاتهام الى مافيات تقف وراء زج المزيد من المتسولين في الشوارع والمسألة لا تخلو من احتيال، برغم ذلك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ستشمل 450 ألف شخص وأسرة ضمن برنامج الرعاية الحكومية حين ترتفع أسعار النفط في الاسواق العالمية، هذا الكلام يندرج ضمن ما يعرف بكلام الجرائد المصطلح العراقي السائد للتعبير عن الاستهانة بالتصريحات والوعود الرسمية، سواء صدرت من مسؤول كبير في الحكومة، او من وزير او وكيل.

"حجي الجرائد" هو شكل آخر من "الخريط السياسي" في بلد ميزانيته في سنوات سابقة وصدفت بانها انفجارية و"المجادي" فيه يشكلون النسبة الأكبر من عدد ناخبي الاحزاب الدينية، في عقد الستينيات تحرك أحد الحزبيين على باع نقط في منطقة الكاظمية بجر عربته بنفسه لعجزه عن شراء حصان لغرض ضمه للحزب، وبعد مشاورات وتعهد بخوض المعترك النضالي، وتغذية التعليمات الحزبية بكل دقة، صدر التوجيه بان يستخدم بائع النفط مفردة "نظكم" وثناء تجوال البائع لتنفيذ الأمر الحزبي وهو يريد "نظكم" آثار انتباه رجال الامن، وفي مركز الشرطة "خرط عنده السوق" من "أول سطرة" واعترف بانها كلف من قبل الرفيق "فان" بقول "نظكم" لثبير انتباه الجماهير، ويحفرها على المطالبة بحصتها من الثروة الوطنية، وحينذاك سيشتري شداشة جديدة وتخلو شوارع العاصمة من المجادي والمسؤولين، الف رحمة على روح المخرج الراحل قاسم محمد استشراف الوضع العراقي قبل عشرات السنين.

# مؤسسة "ترعى" أحلامي" لنشر إبداعات الشباب

## مشاركون: المهرجان "لمسة وردية" في عالم الحروب

بغداد / احمد حداد



عد مشاركون في مهرجان أحلامي الذي رعته مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، أمس الجمعة، أن المهرجان فرصة للشباب العراقي لإثبات جدارته وإبداعاته وأن يكون مصدر إلهام لنظرائه، فيما بينوا أن رعاية المدى للمهرجان خطوة إيجابية ومختلفة بشكل متميز عن غيرها.

وقال مدير التسويق والمبيعات في مؤسسة المدى همام العبيدي في حديث الى (المدى برس)، إن رعاية مؤسسة المدى لهذا المهرجان تأتي دعماً للشباب العراقي ولتسليط الضوء على إبداعاته، ومحاولة

لتغيير الأجواء الحالية عن العراق والتي تصورها وسائل الإعلام بأنها مملوءة بالحروب والدمار متناسين أي جوانب إبداعية في هذا البلد.

وأضاف العبيدي أن "هذا المهرجان والجهود الجماهيرية في المتنبي دليل على أن الشباب العراقي مدع وواع ومثقف ويجب الحياة، مبيئاً أن "الجمهورية العراقية يعشق الإبداع ومن خلال هذا الشباب وحماسته تعمل مؤسسة المدى على الارتقاء بالثقافة العراقية وتطويرها، والقادم أفضل بالتأكيد".

من جهتها قالت إحدى المشاركات في مهرجان (أحلامي)، الصحافية رؤى الشمري، في حديث الى



فرقة (حلم) أثناء عزفهم بعض القطوعات الموسيقية خلال المهرجان... تصوير محمود رؤوف

الذين يستمعون لنا". وأضاف عبد الرحمن أن "مؤسسة المدى اثبتت نجاحها في مدة قصيرة جداً بدون تخبط في المجالين السياسي والطائفي والدليل وجودها في كل المحافل الثقافية، وهنئاً لنا بالمدى".

من جانبها قالت "محرارية الإعاقة" آية القيسي في حديث الى (المدى برس)، إن "مشاركتي بمهرجان أحلامي، شيء رائع وهو استثمار لكل طاقات وعقول الشباب، ويرأبي الخاص كمتحدث عن ذوي الإعاقة، فإن مهرجان أحلامي هو منصة لوقوف من يستحق الوقوف على هذه المنصة من الطاقات الشبابية"، مبيئة أن "من المؤكد أن الشباب الذين يتكلمون

المحدث قدوة للأخريين وهويختلف عن بقية المهرجانات كونه شبابياً ويدعم التطور". وأضاف كيتو "مشكلتنا تتمثل بأن وسائل الإعلام بشكل عام لا تواتك المهرجانات الشبابية إلا ما ندر، ونحتاج لمواكبة مثل فعاليات كهذه وتعرض على شاشات التلفزة بشكل مباشر كي تصل الى الناس، ونشكر المدى على هذه التغطية".

بدوره قال المشاركون في مهرجان أحلامي، العازف فهد عبد الرحمن في حديث الى (المدى برس)، إن "الدعوة كانت مهمة لي من أجل أن أكون أحد المتحدثين في مهرجان أحلامي، مؤكداً أن "الأهم من هذا كله هو حديثنا عن أحلامنا بشكل مختصر، وبسط الطريق للشباب

الذين يستمعون لنا". وأضاف عبد الرحمن أن "مؤسسة المدى اثبتت نجاحها في مدة قصيرة جداً بدون تخبط في المجالين السياسي والطائفي والدليل وجودها في كل المحافل الثقافية، وهنئاً لنا بالمدى".

من جانبها قالت "محرارية الإعاقة" آية القيسي في حديث الى (المدى برس)، إن "مشاركتي بمهرجان أحلامي، شيء رائع وهو استثمار لكل طاقات وعقول الشباب، ويرأبي الخاص كمتحدث عن ذوي الإعاقة، فإن مهرجان أحلامي هو منصة لوقوف من يستحق الوقوف على هذه المنصة من الطاقات الشبابية"، مبيئة أن "من المؤكد أن الشباب الذين يتكلمون

## الثقافة البرلمانية: لا يحق لهيئة الإعلام المطالبة باستيفاء أجور الطيف الترددي

بغداد / المدى برس

هيئة الإعلام والاتصالات على وسائل الإعلام تحت مسمى (أجور الطيف الترددي) ومطالبتها بأجور ضخمة بصيغة تراكمية وبمفهوم الأثر الرجعي مقابل ذلك، عاداً أن "ذلك يضع عدداً كبيراً من وسائل الإعلام في حرج ويعرضها للإغلاق".

وأكد الكنانى، أن "الهيئة ليس من حقها من الناحيتين التقنية والفنية أن تفرض مبالغ مالية مقابل ما يسمى (الطيف الترددي) إلا بقانون حسب ما تشير إليه الفقرة الأولى من المادة (28) من الدستور العراقي صراحة"، مؤكداً أن "الهيئة لم تقدم السند القانوني بشأن فرض هذه المبالغ كرسوم ولم تعلن عنها في تاريخ محدد كي تطالب بها لاحقاً بأثر رجعي كمتسحقات مالية

عدت لجنة الثقافة والإعلام في مجلس النواب استيفاء أجور الطيف الترددي من وسائل الإعلام أمراً غير قانوني، وأعربت عن قلقها لمطالبة هيئة الإعلام والاتصالات بأجور ضخمة، فيما كشفت أنها ستطالب بإصدار قرار بهذا الشأن لحين الانتهاء من إقرار قانون هيئة الإعلام.

وقال عضو اللجنة فاضل الكنانى خلال مؤتمر صحفي عقد بمبنى البرلمان مع عدد من أعضاء اللجنة وحضرته (المدى برس)، إن "اللجنة تتابع بقلق بالغ حالة الاريك التي أصابت عدداً كبيراً من المؤسسات الإعلامية، بسبب المحددات المالية التي تفرضها

## استمرار التظاهرات المطالبة بالإصلاح في بغداد وعدد من المحافظات

### متظاهرو التحرير يتعرضون للضرب.. وبابليون يرفضون بيع أملاك الدولة

بغداد / المدى برس

جند المئات من المتظاهرين، أمس الجمعة، في بغداد وعدد من محافظات الوسط والجنوب مطالبهم بتحقيق الإصلاحات الحكومية والكشف عن الفاسدين، وتظاهر المئات في ساحة التحرير وسط العاصمة، مؤكداً تعرضهم للضرب أثناء محاولتهم اجتياز حاجز امني للصد باتجاه المنطقة الخضراء، وفيما طالب متظاهرو الناصرية بتجميد أرصدة المسؤولين ممن تحوم حولهم "شبهات الفساد"، دعا متظاهرو السماوة الى عدم المساس برواتب الحشد، في حين رفض متظاهرو بابل بيع أملاك الدولة.

وقال أحد المشاركين في تظاهرة بغداد، محمد خلف، في حديث الى (المدى برس)، إن "المئات من المتظاهرين حضروا الى ساحة التحرير وسط العاصمة، للتأكيد على استمرار تلك التظاهرات والتمسك بالمطالب السابقة التي رفعت خلال الجمع الماضية"، مبيئاً أن "القضاء على الفساد في جميع مفاصل مؤسسات الدولة يعد العنوان الرئيس لتظاهرات التحرير".

وأضاف خلف، إن "التظاهرة شهدت محاولة عدد من المتظاهرين عبور حاجز الصد باتجاه المنطقة الخضراء، إلا ان القوات الأمنية تعرضت لنا بالضرب وأجبرتنا على التراجع، مؤكداً ان "تلك المحاولة لن تكون الأخيرة



جانب من تظاهرة النجف

## العمارة تستأنف العمل بالطريق الحولي

بغداد - بصرة

ميسان / علي عبد الواحد

بشارع القدس المؤدي الى جسر بغداد ومنه الى طريق بغداد - عمارة، مبيئاً أن "إنجاز الطريق سيؤدي الى قف الإختناق المروري وتسيير حركة السيارات المقبلة من البصرة والناصرية باتجاه بغداد من دون المرور بمركز المدينة". وأوضح المسؤول المحلي، أن "التخطيط السابق تضمن إقامة مجلس يربط طريق أبو رمانة العوفية بشارع القدس، من ثم طريق نينوى، مستندركاً لكن توقف التخصيصات المالية الخاصة بالمشايخ الوزارية، عرقل العمل به ما اضطرنا الى اللجوء لتبديل وقتي لحين توفر التخصيصات".

وذكر شامل، أن "الأيام القليلة المقبلة ستشهد افتتاح الطريق أمام السيارات المقبلة من البصرة والناصرية باتجاه بغداد، مؤكداً أن "العمارة شهدت إنجاز مشاريع عدة منها مجلس البتيرة الحولي المؤدي الى محافظات كربلاء والنجف والحلة والديوانية".

والطريق الحولي الذي يربط شرق وجنوب مدينة العمارة بشمالها، من مشاريع وزارة الإسكان والإعمار، وقد واجه العديد من العراقيل منذ الإعلان عنه عام 2007، ويعد من المشاريع المهمة كونه يقلل الزحام الحاصل عند مرور الشاحنات بمركز مدينة العمارة، التي غالباً ما تسبب الأضرار على الجسر اليوغسلافي الرابط بين محافظتي بغداد والبصرة.

أعلنت قائممقامية العمارة، مركز محافظة ميسان، أمس الجمعة، استئناف العمل بإكمال ربط الطريق الحولي بعد ايقاف العمل بمجلس البتيرة لقللة التخصيصات المالية، وفي حين بيئت أنها وضعت مخططاً مؤقتاً بديلاً لمرور السيارات، عدت أن الطريق سيخفف الإختناقات المرورية ويحول سير المركبات المقبلة من البصرة والناصرية باتجاه بغداد عن مركز المدينة.

وقال قائممقام العمارة، رائد شامل، في حديث الى (المدى برس)، إن "قائمقامية العمارة باشرت بجهودها الذاتية ومشاركة بلدية العمارة والدوائر الخدمية، بإكمال ما تبقى من الطريق الحولي الرابط بين شمال مدينة العمارة بجنوبها، وبين محافظتي البصرة وبغداد مروراً بميسان، مشيراً الى أن "الطريق من المشاريع الوزارية التي تنفذها وزارة الإسكان والبلديات وقد وصل الى مرحلة متقدمة من الإنجاز إذ أكملت مرحلته الأولى والثانية، في حين تتوقف الثالثة على ربط الشارع الرئيس".

وأضاف شامل، أن "العمل بالمشروع سيبدأ بربط تقاطع طريق البتيرة أبو رمانة، المجاور لمعبل ميسان الدولي،

## مجرد كلام

عدوية الهلالي

### خطأ طبي !

أحيانا تكون أخطاء المرء غير مقصودة فيتسبب عنها زعل او خصام وقد يحصل بعده غفران وصلاح، اما ان يتسبب الخطأ بوفاة انسان فلا يمكن أن يكون الغفران هو الحل بل يجب ان يتم البحث عن أسباب الخطأ ومعالجته لكي لا يتكرر أبدا... يحصل مثل هذا الخطأ كثيرا في المستشفيات وتكون النتيجة غالبا وفاة إنسان ولا يحصل نووه بعده على اعتذار او يتم التحقيق في السبب والسعي الى معالجة الخطأ بالرقابة الذاتية او الادارية لكي لا يتكرر..

قبل أيام فقد شاب حياته نتيجة خطأ طبي وقع فيه أطباء مستشفى اليرموك بعد ان سقط الشاب من سطح منزله حين كان يصلح خزّان المياه وكان سقوطه على ظهره فلم يفقد حياته مباشرة وتم نقله الى المستشفى التي تعاملت معه كمرضى يعاني من الكسور دون إجراء تحاليل ومتابعة طبية مباشرة لاكتشاف سبب تدهور حالته وبعد ساعات توفي الشاب وتبين إن الحادثة تسببت في إصابته بنزيف في الحوض ولم ينتبه له الأطباء فتوفي الشاب وكتب الأطباء على شهادة وفاته انه توفي بسبب خطأ طبي.. انتهت الحادثة عند هذه الجملة وانشغل الأهل بوفاة الشاب عن سببها، ولم يصدر عن المستشفى أي رد فعل ايجابي لتدارك مثل هذا الخطأ مستقبلا كان يتم إجراء تحقيق في الحادثة من محاسبة المتسبب فيها ..

ولو كانت وفاة الشاب هي الحادثة الوحيدة التي نتجت عن خطأ طبي لربما انشغلنا عنها بأمور أخرى تهدد حياة العراقيين لكن أن تشهد المستشفى ذاتها أكثر من حادثة وفاة تسببت فيها أخطاء طبية فهو أمر لا يمكن تخيله، فمنذ أشهر، فقدت امرأة اربعينية طفلها حديثة الولادة بعد معاناة وانتظار طويل إذ فقدت الأمل في انجاب طفل في سن متأخرة وعندما حملت بها طغت سعاداتها على أوجاعها وانتظرت ولادتها بصبر لكنها خضعت لولادة طبيعية عسيرة وخطيرة من قبل طبيبات التوليد المقدمات بينما كان الاخرى بهن إجراء عملية قيصرية لها لارتفاع ضغطها ووجود متاعب في قلبها وهو الأمر الذي يتنافى مع قرار إجراء ولادة طبيعية عدا إهمال المرأة لأكثر من ليلة كاملة حتى ثقافت حالتها وتم توليدها بطريقة وصفتها المرأة بالوحشية وكانت الضحية هي الطفلة التي اختنقت وتوفيت في الحال وهكذا فقدت الأم آخر أمل لها بالامومة... وكانت المستشفى ذاتها قد شهدت قبل سنوات حادثة تشريح جسد طفلة حديثة الولادة بالمشرف خلال تنظيفها بعد الولادة لأن الطبيبة لم تكتشف وجود المشرف في قطعة الشاش التي استخدمتها للتنظيف، وكان رد المستشفى آنذاك على لسان إحدى الطبيبات حين قالت بأن الأمر يمكن ان يحدث، وان لم يعجب المرضى ذلك فليذهبوا الى (الفيترجي) او (الركاع) لعلاجهم !!

تقول إحدى الدراسات الطبية الحديثة ان ٢٥٪ من الأطباء الجدد يعانون من الاكتئاب ويرتكبون أخطاء تعرض المرضى للخطر.. اذا كانت هذه الدراسة تبرر لأطباء أخطاهم الطبية فلا شيء يمكن أن يجبر لأم فقدت طفلها أو عائلة فقدت ابنها الشاب بسبب كآبة طبي او غفلة او قلة خبرته... واذ كان السبب استرخا حياة العراقيين الى درجة اغتيالهم ألف مرة يوميا بحروبهم وقرار اتهم الجائرة وفسادهم فعلى الأطباء الذين يمتنون مهنة انسانية وسبق لهم تأدية القسم على إلتقانها ان يعطوا بإخلاص لانقاذ البشر من الأهم فلا يعوزنا سبب جديد للقلق على حياتنا وحياة أحتبنا.. في زمن استرخا أرواح البشر!

# (سند) : 58 صحافياً قتلوا في الدول العربية عام 2015 والعراق ضمن الدول الأخطر على حياة الإعلاميين

كشف مركز أردني مستقل يُعنى بحماية الصحفيين وحرّيتهم، أمس الجمعة، عن مقتل ٥٨ صحافياً في ١٩ دولة عربية خلال عام ٢٠١٥ المنصرم، ٣٠ منهم من قبل (داعش)، وأشار الى خطف ٦٩ صحافياً، فضلاً عن تعرض الإعلاميين ٢٨٦٣ انتهاكاً، في زيادة ملحوظة عما حدث عام ٢٠١٤ الماضي، مؤكداً أن العراق واليمن وسوريا وليبيا والصومال، من أخطر الدول على حياة الصحفيين.



التقرير وثّق أعدم داعش لـ ٢٠ صحافياً منهم ٢٩ صحافياً في العراق العراق واليمن وسوريا وليبيا والصومال هي الأخطر على حياة الصحفيين، خاصة مع تواجدهم تنظيم داعش على أراضي

□ بغداد / المدى برس

جاء ذلك في الملخص الإعلامي المكثف لتقرير "حالة الحريات الإعلامية في العالم العربي لعام ٢٠١٥" الصادر عن شبكة المدافعين عن حرية الإعلام في العالم العربي (سند)، التي يتولى إدارتها مركز حماية وحرية الصحفيين، لتسليط الضوء على الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون في ١٩ دولة عربية، بسبب عملهم، الذي تسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وقالت الشبكة، في تقريرها السنوي للعام الرابع على التوالي، إن "٥٨ صحافياً فقدوا حياتهم خلال عام ٢٠١٥ المنصرم، على خلفية عملهم الإعلامي"، مشيراً إلى أن "٤٣ منهم قتلوا عمداً، و١٥ آخرين سقطوا ضحايا أثناء قيامهم بالتغطية الإعلامية في مناطق النزاع". وأضافت المركز، أن "ما بلغت الانتباه أن ما نسبته ٧٠ بالمئة من الصحفيين الذين قتلوا عمداً قد تم إعدامهم رهبا بالرقاص من قبل تنظيم داعش وبنحو علني، بعد اختطافهم وإجراء المحاكمات الميدانية لهم أمام أعين السكان المحليين في الساحات العامة"، مبيّناً أن "داعش أعدم ٣٠ صحافياً منهم ٢٩ صحافياً في العراق، إلى جانب إعدام الصحافي الياباني كينجي

## إدارة نينوى تشكل خلية أزمة "تحسباً لأي طارئ" في سد الموصل

□ نينوى / المدى برس

مسؤول البيئة في منظمة الأمم المتحدة" وأبدي العاكوب، استعداد حكومة المحافظة لتقديم كل التسهيلات لشركة (تريفي) الإيطالية التي سوف تتولى صيانة السد وفق أفضل الطرق التكنولوجية المتطورة"، مؤكداً أن "قوات البيشمركة توفر الحماية الكاملة لمنشآت السد". وأضاف العاكوب، أن "حكومة نينوى المحلية مستعدة لمواجهة ملف سد الموصل الذي أهمل سابقاً بكل شجاعة، فضلاً عن ملف التحرير والنازحين"، مشيراً إلى أن "محافظة نينوى ستتمكن من تجاوز جميع المشاكل والمعوقات بالقرب العاجل للبدء بمرحل نينوى الجديدة، لأخذ دورها الحقيقي

على مستوى العراق والدول الإقليمية". وكان محافظ نينوى نواف العاكوب عد، أمس الأربعاء (٣ شباط ٢٠١٦)، أوضاع سد الموصل مطمئنة ولا تدعو للقلق"، وفيما لفت إلى بعض الاحتياجات الخاصة بالسد لغرض الاستمرار بعمله بشكل دائم، أكد أن حقيقة الأمر في السد لا تدعو للتهويل الإعلامي الحالي بشأنه". وقرر مجلس الوزراء، في (٢ شباط ٢٠١٦)، الموافقة على إحالة تأهيل سد الموصل إلى شركة إيطالية، فيما خول وزارة الموارد المائية توقيع العقد مع الشركة. وكان مجلس محافظة نينوى نفي، في (٢٢) من كانون

الثاني ٢٠١٦)، الأنباء التي تحدثت عن قرب انهيار سد الموصل، ووصفها بـ "الإشاعات الكاذبة"، وفيما أكد عدم وجود مشكلة في السد "تثير اللقلق"، أشار إلى استمرار عمليات الصيانة والتحصينة لتشققات السد. وكشفت الخارجية الأميركية في (١٢) كانون الثاني ٢٠١٦)، عن إرسال معدات مراقبة وخبراء إلى العراق للمساعدة في تقييم وضع سد الموصل، مؤكدة على دعم واشنطن لبغداد باتخاذ الإجراءات المطلوبة لصيانة السد والحيلولة دون حدوث أزمة إنسانية من جرأته، فضلاً عن توعية الشعب العراقي بالأضرار التي قد تحدث في حال تصدعه.

## أخبار سريعة

### تحذيرات من "انهيار" الخدمات الصحية

حذرت لجنة الصحة العامة في مجلس محافظة ديالى، الجمعة، من انهيار الخدمات الطبية داخل المحافظة بسبب تكرار مسلسل خطف الأطباء، داعية الى وقفة عاجلة لحماية شريحة باتت هدفا لعصابات الجريمة المنظمة. وقالت رئيسة اللجنة نجاة الطائي في حديث صحفي تابعته "المدى"، إن "صيدليا وطبياً بيطرياً خطفاً خلال أقل من ٢٤ ساعة ببعقوبة في مشهد

### إنجاز 95% من ملفات النازحين

أعلن وزير الهجرة والمهجرين جاسم محمد، إنجاز ٩٥٪ من أضياب النازحين. وقال الوزير في بيان، ان "دوائر الوزارة استقبلت ٧٠٠ الف معاملة من كافة مناطق النزوح لإثبات نزوحهم"، لافتا الى ان "التخصيصات المالية لهذا العام غير كافية على خلفية تداعيات الوضع الاقتصادي الذي يمر به البلد". وأضاف ان "موظفي فروع الوزارة الذين لا يتجاوز عددهم ٥٠٠ موظف أنجزوا هذا الكم الهائل من معاملات النازحين سيما فرع الوزارة بجانب الكرخ الذي استقبل أكثر من ٨١ الف معاملة أنجزت بشكل نهائي". وأشار الى ان "نسبة المشاكل في الاضياب الموجودة لا تصل الى الـ ٥٪، وان نسبة ٩٥٪ من هذه الاضياب خالية من أية مشكلة".

### إعتماد البناء العمودي للمدارس

أكد وزير التربية محمد إقبال ان وزارته وجهت مديرية الابنية باعتماد البناء العمودي لحل أزمة نقص المدارس. وذكر بيان للوزارة، ان "وزير التربية محمد إقبال التقى رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض، وبحثا الملك التربوي، والتنسيق بين الوزارة والمحافظة، والتعاون في الملفات المشتركة". وقال إقبال انه "وجه مديرية الابنية

## مستثمر يهدد مراسل تلفزيوني في ديالى بعد كشفه اختلاس 5 مليارات دينار

□ بغداد / المدى

وأعرب رئيس مرصد الحريات الصحفية زياد العجيلي عن قلقه البالغ "تجاه هذه التهديدات"، مؤكداً "إننا نلتفتنا وجمعنا كل الأدلة بخصوص هذه القضية وسنحمل المستثمر مسؤولية أي مخاطر يتعرض لها زميلنا العنكبى". ودعا العجيلي جميع الأجهزة الأمنية وقيادة شرطة ديالى الى "أخذ هذه التهديدات بعين الاعتبار وتوفير الحماية اللازمة للزميل العنكبى لحسين اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المستثمر وملاحقته قضائياً في المحاكم العراقية".

موظفين كبار وساسة متفذين بمساعدة المستثمر للحصول على قرض زراعي بأوراق مزورة بقيمة خمسة مليارات دينار عراقي، أي ما يعادل نحو أربعة ملايين دولار أميركي، مشيراً الى أن "العنكبى أوضح ان المستثمر مارس ضغوطاً كبيرة عليه قبل نشر التقرير وعندما بثته القناة اتصل به مدير الشركة وتوعده بالقتل والتصفية الجسدية وأسمعه كلمات بذيئة لا تعد ولا تحصى ووصف جميع الصحفيين بكلمات نابية".

إن "مراسل قناة (الحررة عراق) في ديالى هادي العنكبى ابغ المرصد أنه تعرض للتهديد بالقتل المباشر من قبل المستثمر (سالم عبد الاميه زاهر) بعد إعداده تقريراً عرضته قناتته كشف فيه بالوثائق والأدلة عمليات فساد واختلاس أموال من قبل الشركة (الحديثة) لإنتاج الزراعي والحيواني بمنطقة جيزاني الإسام التي تتبع قضاء الخالص، والتي كانت من ممتلكات عدي صدام حسين". وأضاف المرصد، أن "التقرير يكشف عن قيام

## الكهرباء تستعد لخصخصة قطاع التوزيع في الديوانية والحكومة تنتظر المستثمرين

□ الديوانية/ تحسين الزركاني

المالية لضمان توفير الطاقة المستمرة بترشيد المواطنين للطاقة، منها إشراك القطاع الخاص والاستثمار في قطاع الكهرباء". وأشار الموسوي، الى أن "الصيانة والجباية عن طريق الاستثمار ستؤمن للمواطن توفير الطاقة على ان تلتزم الوزارة بعدم زيادة سعر الوحدة التجزئية وتعرفتها بما هي عليه الآن، لكي لا ترهق كامل المواطنين ظل الازمة المالية"، مطالبا بضرورة "ترشيد استهلاك الطاقة وعدم التجاوز على الشبكات، ليستفيد المواطن من الضائعات التي تذهب هدرًا وهذا ما سيعمل المستثمر على تجاوزه لأنها تكون من ضمن مبالغ إيراداته".

المواطن الذي عانى خلال الفترة الماضية من الأزمة الزمنية في تذبذب ساعات تجهيز الكهرباء"، مؤكداً أن "الأفضلية ستكون الى المستثمرين من أبناء المحافظة او الشركات المحلية تليها الأجنبية"، مشدداً في الوقت ذاته، أن "رغبة المواطن في التعامل مع القطاع الخاص على حساب العام، ستكون تأكيداً لنجاح المشروع في

وكان من المقرر تنفيذها في وحدتين إداريتين بالديوانية لكن الوزارة قررت شمول جميع مناطقها"، مشيراً الى، أن "المباشرة بمشروع الخصخصة ستخفف بعد التأكد من رغبة الشركات المستثمرة الدخول في المنافسة". وتابع عبد علي أن "المديرية بحاجة الى دعم حكومة الديوانية لتنفيذ القرار الذي سينعكس إيجاباً على

الديوانية وباقي المحافظات". من جانبه قال النائب الأول لمحافظة الديوانية حسين الموسوي، في حديث الى (المدى برس)، إن "أجور الكهرباء تشكل عبئاً وثقلاً على المواطنين، والحديث عن الجباية صار أمراً مقلقاً ومرهقاً له، مشدداً على، ضرورة "اتخاذ حلول مناسبة تضمن حقوق وزارة الكهرباء ومستحقاتها

وقال مدير عام توزيع كهرباء الفرات الأوسط شاكر كريم عبد علي، في حديث الى (المدى برس)، إن "توجه الحكومة العراقية ضمن حزمة الإصلاحات هو إشراك القطاع الخاص في إدارة المشاريع الخدمية وتفعيل قطاع الاستثمار في جميع المجالات لضمان تقديم أفضل الخدمات الى المواطنين"، مبيّناً إن "إشراك المستثمرين المحليين والأجانب في قطاع الكهرباء سيضمن توفير الطاقة الكهربائية على مدار الساعة، والحد الأدنى قد يصل الى ٨٠٪ من الطاقة المجهزة يوميا". وأضاف عبد علي، إن "التجربة لاقت نجاحاً في عدة مناطق من بغداد،



محطة كهرباء الديوانية الغازية التي افتتحت يوم السبت (٢ كانون الثاني ٢٠١٦)



# SPORT 8

## رياضة

العدد (3566) السنة الثالثة عشرة - السبت (6) شباط 2016

## أكد جاهزية ميرام كوركيس: اتحاد الكرة يشكل لجاناً لموقعة تايلاند

العديد من اللجان التي ستقوم بزيارة العاصمة الإيرانية طهران خلال الأسبوع المقبل من أجل تأمين حجوزات الفنادق لمنتخبنا ونظيره الاتحادي والفيتنامي والطواقم الكروية مع الملوك التدريبي للمنتخب برئاسة المدير الفني يحيى علوان في الاجتماع الأخير الذي تم فيه الموافقة على إقامة مباراة ودية واحدة مع المنتخب السوري يوم ١٨ الشهر ذاته من أجل تأمين التحاق المحترفين في الاندية العربية والأميركية والأوروبية الى جانب اللاعبين المحليين الذين سيتم اختيارهم في القائمة النهائية التي سيتم إعلانها قبل السفر الى العاصمة الإيرانية طهران قبل خمسة أيام .

وقال: ان اتحاد الكرة كثف من تحركاته من أجل تسمية

وأشار كوركيس إلى أن منتخبنا الوطني لكرة القدم سيدخل في معسكر تدريبي يوم ١٥ آذار المقبل بالعاصمة الإيرانية طهران وفق الاتفاق الذي تصدّد بين اتحاد الكرة مع الملوك التدريبي للمنتخب برئاسة المدير الفني يحيى علوان في الاجتماع الأخير الذي تم فيه الموافقة على إقامة مباراة ودية واحدة مع المنتخب السوري يوم ١٨ الشهر ذاته من أجل تأمين التحاق المحترفين في الاندية العربية والأميركية والأوروبية الى جانب اللاعبين المحليين الذين سيتم اختيارهم في القائمة النهائية التي سيتم إعلانها قبل السفر الى العاصمة الإيرانية طهران قبل خمسة أيام .

وقال: ان اتحاد الكرة كثف من تحركاته من أجل تسمية



بقية زملائه الى الشار من فريق بورتلاند تمبرز الذي انتزع منهم لقب النسخة الاخيرة من دوري المحترفين الاميركي بعد فوزه على فريقهم (٢-١) في المباراة النهائية عندما يفتتحون منافسات الدوري الجديد يوم ٧ آذار المقبل ضمن الجولة الاولى من القسم الشرقي التي ستكون البوابة نحو المنافسة بقوة على اللقب برغم وجود منافسة شديدة من بقية الفرق الأخرى المشاركة في منطقتي القسمين الغربي والشرقي .

وأوضح ان جستن سيكون جاهزاً للعب في صفوف المنتخب الوطني في المباريات الحاسمتين اللتين سيخوضهما يومي ٢٤ و ٢٩ آذار مع منتخب تايلاند وفيتنام على ملعب باص بالعاصمة الإيرانية طهران ضمن الجولتين الأخيرتين

بقية زملائه الى الشار من فريق بورتلاند تمبرز الذي انتزع منهم لقب النسخة الاخيرة من دوري المحترفين الاميركي بعد فوزه على فريقهم (٢-١) في المباراة النهائية عندما يفتتحون منافسات الدوري الجديد يوم ٧ آذار المقبل ضمن الجولة الاولى من القسم الشرقي التي ستكون البوابة نحو المنافسة بقوة على اللقب برغم وجود منافسة شديدة من بقية الفرق الأخرى المشاركة في منطقتي القسمين الغربي والشرقي .



## تراجع جديد للأسود في تصنيف (فيفا)

واحتل منتخبنا المركز ١٠ أسويًا بعد منتخبات إيران وكوريا الجنوبية والسعودية واليابان ودولة الإمارات العربية المتحدة وأستراليا وأوزبكستان وقطر والأردن فيما جاء في المركز ٩ عربيًا خلف منتخبات الجزائر وتونس والسعودية ومصر والإمارات وقطر والمغرب والأردن.

ونكر الاتحاد الدولي لكرة القدم على موقعه الرسمي ان منتخبنا فقد ٢٣ نقطة جديدة من مجموع نقاطه البالغة ٣٩٥ نقطة في كانون الثاني الماضي الذي كان يحتل فيه المركز ٨٧ عالميا نتيجة لعدم خوضه أية مباراة دولية ودية أو رسمية خلال الفترة من ٧ كانون الثاني الماضي ولغاية ٤ شباط الحالي .

واصل منتخبنا الوطني لكرة القدم تراجعته في تصنيف الاتحاد الدولي للعبة للشهر الثالث على التوالي ليستقر في المركز ٨٩ عالميا برصيد ٣٧٢ نقطة لشباط الحالي الذي ما زال منتخب بلجيكا يتمسك بالصدارة .

بغداد / المدى

## الجودو يُسمي مدربي المنتخبات الوطنية



جاسم مديراً للمنتخب الوطني يساعده عباس عامر ويشرف على المنتخب الخبر فيصل داود ومنتخب الشباب صوت الاتحاد للدربين علي عبد الخالق وظافر الاشقر وجبار حسن مشرفا. وأضاف : لفئة الناشئين سمي الاتحاد موسى حسين ومشتاق عيدان ومديريين وفصيل حاتم مشرفا ولفئة الاشبال عبد القادر ميسر وسلام كامل لعبي وطارق حسن مشرفا.

سُمي الاتحاد المركزي للجودو مدربي المنتخبات الوطنية لكل الفئات العمرية عبر التصويت على جملة من الأسماء التدريبية خلال إجتماع الأخير الذي عقد في مقر الاتحاد ببغداد .

## موسى : لا علاقة لانتخاب ممثلات الكرة بلوائح الوزارة

الممارسة الديمقراطية بإجراء انتخابات في الاتحادات الفرعية للمنطقة الغربية من إدارات جديدة لاتصالات المحافظات لعام ٢٠١٦ . وأثنى حمود أم الحالي عبد الخالق مسعود، فهناك إشار كبير من قبل الجميع للمساهمة في انضاج التجربة، وجرت الانتخابات بكل سلاسة من دون مشاكل باستثناء انتخابات ميسان التي إرتأت اللجنة المشرفة عليها إقامتها في العاصمة بغداد وانتهت بفوز الزميل علي جبار بشكل سليم. ولفت الى أن اللجنة المشرفة على انتخابات إقليم كردستان برئاسة عبد الخالق مسعود بدأت إجراءاتها وفق اللوائح المعمول بها لانتخاب ممثلات المحافظات هناك ثم ستكمل

بغداد / المدى

أكد عضو اتحاد كرة القدم فالح موسى أن الانتخابات الجارية للاتحادات الفرعية في المحافظات لا علاقة لها باللوائح الصادرة عن وزارة الشباب والرياضة بخصوص انتخابات الاندية ولا تمثل طوق النجاة لبعض المضطرين من اللوائح كما يتردد في الوسط الكروي. وقال موسى لـ(المدى): إن انتخابات الاتحادات الفرعية كانت من ضمن أولويات مجلس إدارة الاتحاد الجديد لتجديد الدماء لاسيما أن بعض رؤسائها مضى على وجودهم أكثر من سبع سنوات، ولهذا شكل اتحاداً لجنة خاصة من خمسة أعضاء أعدوا مسودة نظام داخلي عُرضت على الهيئات العامة للاتحادات الفرعية وأعطت ملاحظات

## الحلم المونديالي ينتظر الصالات في طشقند



التي يستهلها بمواجهة نظيره الصيني يوم ١٠ شباط الحالي على القاعة المركزية بالعاصمة الأوزبكية طشقند في افتتاح مباريات المجموعة الثانية. ويلعب مباراته الثانية مع نظيره الأردني يوم ١٢ الشهر ذاته على أن يختم مشواره في الدور الأول بلقاء المنتخب الإيراني يوم ١٤ من الشهر نفسه حيث ترأهن كثيرا على أن يكون من المنتخب التي تحصل على إحدى البطاقات الخمس المؤهلة الى النسخة الثامنة من بطولة كأس العالم لكرة الصالات التي ستقام في كولومبيا خلال الفترة من ١٠ أيلول ولغاية ١ تشرين الأول المقبل.

## بغداد / المدى

قبل اللجنة المنظمة للبطولة الى جانب منتخبات أوزبكستان وقيرغيزستان ولبنان والسعودية وتايوان وتايوان وبلجيكا وإيران والأردن والصين واليابان وأستراليا وماليزيا وقطر التي ضمنمت التواجد فيها بصورة رسمية بعد اجتيازها التصفيات التمهيدي التي أقيمت خلال تشرين الأول الماضي. وأوضح: إن اتحاد الكرة يتطلع من الملوك التدريبي للمنتخب أن يصل بجميع اللاعبين الى جاهزية الكاملة في هذا المعسكر الذي يُعد الأخير بعد المعسكرات الداخلية والخارجية التي دخلها خلال

## بغداد / المدى

وصل وفد منتخبنا لكرة الصالات الى العاصمة الأوزبكية طشقند للدخول في معسكر تدريبي مغلق هناك في إطار تحضيراته النهائية للمشاركة في بطولة كأس أمم آسيا لكرة الصالات للفترة من ١٠-٢١ شباط الحالي لاسيما بعد أن أوقعت القرعة في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات الصين والأردن وإيران. وقال عضو اتحاد الكرة كامل زغير إن المدرب هيثم يعوي اختار ١٦ لاعبا في القائمة النهائية لمنتخب الصالات التي تم اعتمادها بصورة رسمية من

## لنا كلمة



خليل جليل

## ضجة الميناء

لو لم يلتحق لاعبو بقية الاندية الذين مثلوا المنتخب الأولبي في مهمته الاخيرة في بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ سنة مع فريقهم في مباريات المرحلة الرابعة عشرة من مسابقة الدوري الممتاز، لكان الحق مع لاعبي الميناء الأربعة الذين قاطعوا فريقهم في رحلته الأخيرة الى كربلاء وفضلا البقاء للراحة، فهو المنتخب الأولبي أكبر بكثير من قضية الذهاب الى كربلاء يبدو هكذا فسروه، ولم يحصل ما حصل في معقل الميناء عندما قررت بالإجماع إيقاف أربعة من لاعبيها ممن ارتدوا قميص المنتخب الأولبي في الوجة حتى انتهاء الموسم بعد أن امتنعوا عن الالتحاق بفريقهم الذي كانت تنتظره واحدة من أهم مبارياته التي رفضت لجنة المسابقات تأجيلها.

ولو تأملنا قليلا موقف اللاعبين الأربعة المبعدين من الميناء وموقف إدارة الفريق في وقت واحد، نجد أن غياب المفاهيم التقليدية وغياب اشتراطات العمل الإحترافي الصحيح في ما يتعلق بالتعاقدات المبرمة وعدم فهم أسس احترام مثل هذه التعاقدات وغياب روحية الإلتزام بها هو ما أدى الى وصول هذه القضية الى ما وصلت اليه.

بالطبع نحن نلوم إدارة الميناء قبل أن نلوم اللاعبين أنفسهم، لماذا؟ الإدارة ناديا هي قادرة الا تضع نفسها وكذلك لاعبيها في هذا المازق عبر تبنيها سياسة تكريس مبدأ احترام سمعة ومكانة وتاريخ فريقها إذا ما ألزمت نفسها ولاعبها باحترام ثوابت وواجبات هذه الحقوق، وبالتالي عندما يجد أي لاعب نفسه ملزما باحترام واجباته والنزاهات اتجاه سياسة النادي، نعتقد بأنه لا يقدم على أية خطوة تسيء الى الفريق إذا ما لم يجد من يشجعه عليها.

مبدأ تأملنا قليلا موقف اللاعبين الأربعة إدارة الميناء أن تذهب اليه بشكل قاس بقدر ما تريد أن تترجم وتعكس أحييتها بقراراتها الأخيرة، لكن عليها أن تتحمل جزءا من مسؤولية ما حصل وكذلك مدرب فريقها الكروي. ويبدو أن إدارة النادي كانت تسير في هذا الاتجاه من دون أن تلتفت الى عواقبه خصوصا إن نتائج فريقها الكروي بدأت تتدهج وباتت غير سارة وهي تعرف قبل غيرها الأرقام التي أنفقتها على صفقات تعاقدتها وإذا كانت جريئة فلنخرجها الى الإعلام ونفاجأ بالأرقام المنهله التي لم تضع لها الإدارة ضوابط لاحترامها وتقديرها.

البعض يرى في سياسة الاعتذار، ما يمكنه من التخلص من أخطاء يقترفها مع سبق الإصرار إلا أن خطأ فادحا يسمح للاعب دولي أن يضع نفسه فيه هذا ما يُثير الاستغراب أكثر وهذا ما يدعو لراجعة ثقافة ترسيخ الإحترام والالتزام لدى اللاعبين أنفسهم.

فقضية الإيقاف ليست بالحل الصحيح والمناسب وهذا ما تدركه فعلا إدارة الميناء وفي الوقت ذاته تعد التراجع عن القرارات واستسهاها لا يعكس أيضا قوتها وجديتها في إرساء أسس الاحترام المتبادل، وأن تضع احترام اسم ناديا الكبير مثل الميناء فوق كل اعتبار.. هذا الاسم الذي دافع عنه وتشرفت بتفخيله نجوم ساطعة ما زالت مثالية في ذاكرة ووجدان جمهور الكرة العراقية بشكل عام والبصرية بشكل خاص ولا حاجة لاستعراضها فهي معروفة ومحبية لنا حتى يومنا هذا.

مناشيدات سمعناها من قبل رئيس اللجنة الأولبية ومساع لوزير الشباب والرياضة وغيرهما ودعوتها لإدارة الميناء ونذيتها عن قرارها بمعاينة لاعبيها.. بالطبع كان على اللجنة الأولبية هي من تكون سيادة في إرساء لوائح يحترم فيها الرياضيون المؤسسات والأندية التي يتواجدون فيها والتعليمات وحتى هذا الأمر ينسحب على الشباب والرياضة.

وللتذكير إن إدارة الميناء هي مقتنعة بأنها لا تريد أن تفرض عقوبة شديدة بحق لاعبيها إلا أنها أرادت أن تعطي درساً لهم ولغيرهم، وربما اليوم وغداً سيكون لها موقف جديد لا ينتقص من موقعها السابق.

مانشستر سيتي	ليستر سيتي	03:45
موناكو	نيس	04:00
ليزربول	ستدرلاند	06:00
أتليتيكو مدريد	أيبار	06:00
غلطة سراي	قونيا سبور	08:00
بايرن ميونيخ	باير ليفركوزن	10:30
لاتسيو	جنوى	10:45

يرى فهد المولد مهاجم اتحاد جدة، أن مستواه الذي ظهر به أمام الرائد كان رائعاً مشيداً بما قدمه جميع لاعبي فريقه في اللقاء الذي انتهى بفوز العميد بنتيجة ٦-٢ ضمن مباريات الجولة الخامسة عشرة من الدوري السعودي.

وقال المولد في تصريحات تلفزيونية عقب نهاية المباراة "الحمد لله على هذا الفوز.. سعيد بالمستوى الذي قدمه جميع لاعبي الاتحاد من دون استثناء، الحمد لله أن وقتي ربي في التسجيل وصناعة بعض الأهداف. وتعرض فهد المولد لحملة جماهيرية شديدة مؤخرًا لإهداره فرصاً سهلة أمام مرمى المنافسين.

وتابع مهاجم الاتحاد "دائماً الجماهير لا ترضى إلا بالأفضل.. نعددهم في المباريات المقبلة بتقديم المستويات الفنية التي ترضيهم، لتعود جماهير الاتحاد إلى المدرجات من جديد."



رفض مارتشيلو ليبي، المدير الفني السابق للمنتخب الإيطالي، حصر المنافسة على لقب (الكالتشيو) بين فريقين نابولي ويوفنتوس.

وقال ليبي في تصريحات لشبكة سكاي سبورتس: لا يمكن حصر المنافسة على نابولي ويوفنتوس فقط، الفرق الأخرى قد تعود.

وأضاف بطل العالم في ٢٠٠٦ "حتى مواجهة نابولي ويوفنتوس لن تحدد بطل الكالتشيو، لديه صفات مهاجم بسعر ٦٠ مليون يورو، ولكن سجل لياقته البدنية يعني أن تكون قيمته أقرب إلى ٢٠ مليون يورو فقط."

وأشارت الصحيفة إلى أن أرسنال وتشيلسي أبرز المهتمين بالحصول على خدمات اللاعب في الصيف المقبل.



يفكر دانيال ستوريج، مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بنادي ليفربول الإنكليزي في الرحيل عن صفوف (الريدز)، نهاية الموسم الحالي.

وقالت صحيفة "ديلي ميل": ستوريج على استعداد لإنهاء ارتباطه بليفربول هذا الصيف، لشعوره بالغضب بسبب التشكك في عودته لسابق مستواه

العدد (3566) السنة الثالثة عشرة - السبت (6) شباط 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## رياضة

### رونالدينيو يرفض اللعب في انكلترا

رفض رونالدينيو، أسطورة برشلونة وميلان السابق، الانتقال إلى ليستر سيتي متصدراً الدوري الإنكليزي خلال فترة الانتقالات الشتوية. وقالت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، ليستر سيتي حاول الحصول على خدمات صاحب ٣٥ عاماً في كانون الثاني الماضي، إلا أن الدولي البرازيلي السابق رفض. وأضافت الصحيفة "رونالدينيو يفضل الانتقال إلى الصين، وسط اهتمام الأندية هناك بالتوقيع مع بطل كأس العالم ٢٠٠٢. وأتمت الصحيفة رونالدينيو يبحث عن عرض كبير في آسيا لاسمياً وهو في مرحلة متأخرة من عمره". ويبحث رونالدينيو عن نادٍ منذ رحيله عن فلومينيزي البرازيلي في أيلول الماضي.

### رانيري يُحذر لاعبيه من "سحرة" سيتي

منذ تشرين الأول الماضي، لكن ومع ذلك يرى رانيري أن ليستر ليس مرشحاً للفوز بالدوري، وأن سيتي قد يُحلق بعيداً إذا أُخرج أفضل ما لديه بشكل منتظم. وأوضح المدرب السابق لتشيلسي سيتي مرشح للقب وليس ليستر.. وإذا ضغط قليلاً سيتعدنا وسيتعين علينا الرض كثيراً". واختتم "تواجه سيتي للفوز باللقب والقتال من أجل دوري أبطال أوروبا."

حذر كلاوديو رانيري، مدرب فريق ليستر سيتي متصدراً الدوري الإنكليزي لاعبيه من أن "سحرة" مانشستر سيتي بإمكانهم خطف النقاط الثلاث، حتى ولو قدم فريقه مباراة مثالية خارج أرضه في مواجهة المرتقب بينهما ظهر اليوم السبت. ويواصل ليستر التحدي الصعب هذا الموسم تصدراً الدوري متقدماً بثلاث نقاط على سيتي بعدما فاز (٢-٠) على ليفربول يوم الثلاثاء الماضي. ولم يفز المدرب مانويل بليغريني بمبارتين متتاليتين في الدوري



#### القادسية يستعيد صدارة الدوري الكويتي

استعاد القادسية صدارة الدوري الكويتي لكرة القدم مؤقلاً بانتصار على اليرموك بهدفين دون رد في المباراة التي جرت ضمن الجولة ١٦ من المسابقة. وواجه القادسية صعوبات كبيرة للوصول إلى الشباك لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي، ليشهد الشوط الثاني نشاطاً هجومياً ملحوظاً للأصفر أسفر عن هدف الأسبقية عبر راسية من لاعب الوسط فهد الانصاري. وعزز الوافد الجديد المهاجم الكرواتي تفوق القادسية بإضافة الهدف الثاني، وهو الأول له مع الفريق، منذ التحاقه في الانتقالات الشتوية في شهر كانون الثاني الماضي، ليقدّم أوراق اعتماده مبكراً مع الكتبة الصفراء.

وبهذا النصر الثمين، رفع القادسية رصيده إلى ٣٨ نقطة متقدماً بفارق نقطة واحدة على السالمية، فيما توقف رصيد اليرموك عند النقطة العاشرة في المركز قبل الأخير.

#### سلة رابرتوز تحقق فوزاً صعباً على بليزرز



بفضل ٥٩ نقطة من لاعبيه كايل لوري وديمار ديروزان فاز تورونتو رابرتوز على مضيفه بورتلاند تريل بليزرز ١١٠-١٠٣ في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. أحرز لوري ٣٠ نقطة إلى جانب تمرير ٦ كرات حاسمة في حين أضاف ديروزان ٢٩ نقطة لرابرتوز الذي حقق فوزه رقم ٣٤ مقابل ١٦ هزيمة في الموسم الحالي. وأضاف جوناك فالانسووناس ١٤ نقطة و١١ كرة مرندة للفريق الفائز أيضاً.

وهذا هو الفوز الثاني لرابرتوز في آخر ١٣ مباراة لعبها على أرض بورتلاند وهو الفوز الأول له على أرض بورتلاند منذ كانون الأول ٢٠٠٦. وأحرز داميان ليلارد ٢٧ نقطة ومرر ١١ كرة حاسمة لبورتلاند، كما أضاف زميله سي.جيه مككولوم ٢١ نقطة لكن ذلك لم يمنع الهزيمة الثالثة لفريقه في ١٢ مباراة. وفي مباريات أخرى أقيمت أمس الأول فاز ديترويت بيستونز على ضيفه نيويورك نيكس ١١١-١٠٥، وفاز لوس أنجلوس ليكرز خارج مملعه على نيو أورليانز بيكانز ٩٩-٩٦. وكوري بروير فاز هيوستون روكتس على فينكس صنز ١١١-١٠٥.

#### نوير يعترف بصعوبة لقاء ليفركوزن

بهذه الطريقة ولكنهم قدموا أداءً جيداً". ويعاني بايرن ميونيخ، من غيابات عدة في الدفاع قبل المباراة، إذ يغيب جيروم بواتينغ وخافي مارتينيز للإصابة، ومهدي بن عطية الذي يخوض فترة تأهيلية من أجل العودة إلى الملاعب. فيما قد يغيب سردار تاسكي الذي تعرض لإصابة في الرأس خلال التدريبات، ليبقى هولغر بادشتوبر، قلب الدفاع الوحيد في قائمة المدرب بييب غوارديولا.

وتطرق نوير للحديث عن هذه الغيابات قائلاً: في الماضي رأينا قدرة بعض اللاعبين مثل رافينا وألأبا، على التكيف مع هذه المراكز بصورة رائعة ربما لم نعد عليها ولكننا نستطيع التكيف مع هذه المشكلة.

اعترف مانويل نوير، حارس مرمى بايرن ميونيخ الألماني بصعوبة مواجهة باير ليفركوزن اليوم السبت، ضمن منافسات الجولة ٢٠ من الدوري الألماني لكرة القدم. وقال نوير في تصريحات للموقع الرسمي لناديه: علينا أن ننتبه، دائماً ما تكون تلك المباراة صعبة خاصة في ليفركوزن. وأضاف "إنهم أقوى لاعبي الدفاع ويسعى كل لاعب منهم لوضع الفريق تحت ضغط كبير ولعب مباراة قوية، لقد واجهنا العديد من الفرق التي لعبت ضدنا

#### المنشآت تُمزج الأثقال الروسية



أعلن الاتحاد الدولي لرفع الأثقال إيقاف الرابطة ألبا أنتابايف وموطنها دينيس كيتخر أربع سنوات بسبب المنشطات. وأثبت فحص عينة للدم لدم شخص أنتابايف الفائز بمنافسات وزن ٨٥ كيلوغراماً في بطولة أوروبا للشباب ٢٠١٤ وجود مادة

#### براغا يُوجّل حسم التأهل لنهائي الكأس

على الأقل من أجل الاستمرار في البطولة. يذكر أن الفائز من هذه المباراة سيلتقي في المباراة النهائية مع الفائز من مواجهة الدور قبل النهائي الأخرى بين فريقين بورتو وجيل فيسنتي.

جزءاً وتأجل حسم التأهل إلى المباراة النهائية بتلك النتيجة إلى مباراة الإياب التي ستقام بملعب ريو آفي في الثالث من آذار المقبل. ويحتاج براغا إلى التعادل بأية نتيجة أو حتى الخسارة بفارق هدف بشرط نجاحه في هز الشباك من أجل بلوغ النهائي، فيما يتعين على ريو آفي الفوز بفارق هدفين

#### حفظ دعوى ضريبية ضد نيمار

قرر القضاء البرازيلي حفظ آخر دعوى تم رفعها ضد مهاجم فريق برشلونة نيمار، التي تتهمه فيها نيابة بلدية سانتوس بالتهرب الضريبي والتزوير. ورفض القاضي مانويوس كاستيلو برانكو قبول الدعوى التي كان يتهم فيها أيضاً نيمار دا سيلفا سانتوس والد اللاعب، ورئيس برشلونة غوسيب ماريا بارتوميو، وسلفه في رئاسة النادي الكاتالوني ساندرو روسيل، لاعتبار أن هناك إجراءات إدارية سارية لضمان سداد نيمار الضرائب المستحقة عليه.

وكانت الدعوى التي قدمتها نيابة سانتوس في ٢٧ من الشهر الماضي تتهم نيمار ووالده بتزوير بعض الوثائق التي تعود للفترة بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٣ بهدف التهرب من الضرائب.



# تديره جماعات منظمة وعصابات . . التسول مهنة أم حاجة ؟

ينتشر عشرات المتسولين بين شوارع وأزقة العاصمة بغداد بين السيارات المتوقفة عند إشارات المرور والتقاطعات التي حجز البعض منها من قبل متسول أو مجموعة يتبادلون الوقوف بالمكان حسب جدول يومي يكون بدوام صباحي ومساكني. آخرون يدخلون مزايدات في ما بينهم من أجل شراء رصيف أو تقاطع ، ويتحكمون بكل من يقف عليه. بعضهم الآخر يحمل أوراقا متهرئة لتقارير طبية أو عكاز طبية وما شابه ذلك، يقنع به الآخرين بأنهم فقراء يستحقون الصدقة. بعضهم يكتفي بالتسول على أبواب المحال في الأحياء الصناعية والتجارية.

أبو كرم صاحب محل بيع الملابس يرى أن بعض المتسولين عبارة عن لصوص متكررين بزي الفقراء والمحتاجين، مضيفاً: حتى تاه علينا الأمر من الفقير المستحق ومن المدعي؟

بغداد / قيس عيدان - تصوير: محمود رؤوف



**جزء من فنون التسول  
بعض النساء تقوم  
باستئجار أطفال  
من عائلات معدمة  
وإعطائهم مادة مخدرة  
من أدوية الحساسية أو  
الفاليوم ليخلدوا إلى  
النوم، وهم شبه عراة  
حتى في البرد القارس  
فيبدو الطفل وكأنه  
مريض أو موشك على  
الموت بالتالي يكون المنظر  
مؤلم امام الناس .**



الفقر إلى مستويات خطيرة، كذلك عجز الحكومة الحالية والحكومات السابقة في المعالجات الجذرية للحد من ظاهرة التسول التي لم تسجل أي تقدم. مردفاً: إن الموضوع بحثي ويحتاج إلى الكثير من الدراسات والتحليل من قبل أصحاب الشأن.

وأضاف على أن جميع المجتمعات في العالم تركز على قضية نشأة الطفل وتوفير مستلزمات تعليمه وتطوير قدراته بغية ترجمة هذا التوجه إلى بناء مجتمع سليم متعاف، مستذكراً: لكن الوضع في العراق مختلف جداً لذلك نرى يوماً كماً هائلاً من الأعداد المتزايدة من المتسولين في الساحات العامة خصوصاً الطريق المؤدي إلى وزارة الداخلية وبالعكس وإمام أنظار السادة المعنيين في الأمن الداخلي للبلاد. مشدداً: إن هذا مؤشر آخر يبين فيه حجم المشكلة وإن لم يكن هناك ردة حقيقي لهذه الظاهرة لاسيما أنها أصبحت مهنة مربحة للبعض ممن يرسل مجاميع من الأطفال للتسول.

## منظمات المجتمع المدني

إبراهيم لطيف طالب كلية القانون في الجامعة العراقية يقول (المدى) إن ظاهرة التسول سيئة وتعد تحدياً للمجتمع إذ أنها توضح الجوانب السلبية والدموية. مبيناً: أنها قد ازدادت هذه الظاهرة لسوء تنظيم المجتمع لأسباب تتعلق بالحروب والحصار فضلاً عن مشكلات مزمنة يعاني منها المجتمع العراقي مثل الفقر والامية والجهل وتفكك الأسرة. مؤكداً: يمكن حل مشكلة التسول من خلال مواجهة جماعية، تلعب فيها الدولة مع الجهات ذات العلاقة ومنظمات المجتمع المدني الذي يمكن أن يكون لها الدور الفاعل في التشخيص والعلاج، ولاشك إن الشخص المحتاج لا يتسول إلا عندما يفقد الحصانة البدنية والأخلاقية لسبب أو لآخر حينها لا يتردد في مذبذبه إلى الناس.

## تلازم السرقة والتسول

في حين يقول استاذ علم الاجتماع صباح العبيدي (المدى) إن الدراسات العلمية تشير إلى أن هناك علاقة متلازمة بين التسول والسرقة لأن الإنسان عندما يفقد الحياء فإنه يفعل كل ما يريد من دون أية دراية. موضحاً: أن التسول قد يصبح عادة لا يمكن تجاؤها أو الابتعاد عنها وتصبح أكثر تركيزاً وترسيخاً. وما يساعد على شيوع ظاهرة التسول ضعف وسائل الضبط الاجتماعي مثل الشرطة والأمن والمحاكم والمؤسسات الإصلاحية. مردفاً: تنخفض معدلات التسول إذا كانت هذه العوامل قوية وفاعلة ومتشذرة وحازمة. وأشار استاذ علم الاجتماع: إلى لجوء المتسولين في مختلف الطرق لاستئجار أطفال وعرض حالات بما في ذلك لجوئهم لاستخدام الأطفال وعرض حالات خاصة من قطع الأطراف في سبيل الحصول على الأموال. مضيفاً: مع اتهامات توجه للمتسولين بأنهم امتهنوا التسول في ظل تواجدها أعداد كبيرة منهم في الشوارع، موضحاً بذلك أن الأطراف الحكومية أسهمت بالإهمال في معالجة هذه الحالة المتفاقمة، ولهذا علينا أن نركز وأن نجد الحلول السريعة لوقف هذا التوسع من خلال تطبيق قوانين صارمة.

## جريمة تحت ستار التسول

مخلد كريم (٢٦) عاماً يوضح (المدى): أن ظاهرة التسول شوهت المجتمع وما نشأ عنها من أضرار أخلاقية وسلوكية واجتماعية وأمنية وإن تكون يداً واحدة ضد هؤلاء المتسولين وأن نبحث عن الفقراء والمعوزين الحقيقيين لا المحترفين والخطرين وما ينتج عنهم من سرقات وفساد أخلاق وترويج الممنوعات وجريمة تحت ستار التسول. مبيناً: علينا أن نؤمن بفعل الخير والصدقات والإحسان للفقراء والمحتاجين فعلاً ومد يد العون والدعم والجود والكرم لمن هو في أمس الحاجة لها، فالتسول هو طلب مال من عموم الناس باستجداء عطفهم وكرمهم واحسانهم، إما بسوء حال أو احتياج أو بالاحتياج باستخدام الأطفال أو النساء بغض النظر عن صدق المتسولين أو كذبهم.

## فنون التسول

جزء من فنون التسول بعض النساء تقوم باستئجار أطفال من عائلات معدمة وإعطائهم مادة مخدرة من أدوية الحساسية أو الفاليوم ليخلدوا إلى النوم، وهم شبه عراة حتى في البرد القارس فيبدو الطفل وكأنه مريض أو موشك على الموت بالتالي يكون المنظر مؤلم امام الناس . على ذلك يقول علي ادهيم ضابط شرطة ان عضايات إجرامية استغلت المتسولين وخاصة النساء ممن يدخلن الأحياء السكنية ويترقن الأبواب خصوصاً دور الأثرياء تحت قناع التسول. مستذكراً: لكنهن يقمن بالتحري والكشف ومعرفة ما يدور في هذه البيوت وكيفية الدخول والخروج منها واليهما بعدها ينقلن صورة كاملة للعصابة المتسولة واتقن حميد بين أنهم أناس فقراء ومحتاجون ولا صلة لهم بعصايات السرقة والخطف. مردفاً: لو حصلنا على معونة كافية من الدولة أو عمل ملائم لما عرضنا أنفسنا للذل والإهانة والحاسية والمطاردة من قبل الشرطة. مبيناً: انه معاق ولديه ستة أطفال .

ومن فنون التسول ايضا يصادفك شباب أو رجل في مقتبل العمر وبكامل اناقته انه بحاجة لمبلغ معين من المال لسد اجرة السيارة أو دفع فاتورة الطيب بسبب ضياع محفظته أو سرقته.

له حين ان يصدر القاضي امراً بإعادته الى نويه بعد الاطمئنان عليه. عازياً اسباب تزايد ظاهرة التسول في شوارع العاصمة والمحافظات الاخرى الى الوضع الأمني غير المستقر، سواء في المحيط الاقليمي او داخل العراق، مشيراً الى ان الظاهرة بدأت تزداد بعد الاحداث التي جرت في سوريا ومن ثم ازديت بشكل واضح وملحوظ بعد سقوط مدينة الموصل.

## مسؤولية الحكومة

الدكتور علي مهدي عبدالكريم يقول (المدى) ان هذه الظاهرة وما ينتج عنها من مشاكل اجتماعية وأخلاقية تتحملها الحكومة. مبيناً: انها سجلت ارتفاع معدلات

## مسؤولية الحكومات المحلية

الى ذلك أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد شياع السوداني: ان ملف ظاهرة التسول اصبح من مسؤوليات الحكومات المحلية في المحافظات، مشيراً الى عدم وجود اية مادة قانونية تجيز للقاضي اصدار امر بإيداع المتسولين دور الرعاية الاجتماعية. مطالباً: بإجراء تعديلات على القوانين، بما يتيح للقاضي اصدار أمر حجز بحق المتسول وإيداعه دور المشردين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وأضاف وزير العمل في بيان صحفي اطلعت عليه (المدى) ان الدور على استعداد لتقديم اوجه الرعاية اللازمة

الى انتشار المتسولين ومنهم النسوة من جنسيات عربية مختلفة في المناطق السكنية. مشدداً: هذا خطر آخر على عوائلنا وربما يحدث العديد من الحوادث. وأضاف هادي: ان البعض من النسوة يحملن صغارهن كوسيلة لطلب المساعدة من المارة وهن يترقن جميع ابواب المحال والدور السكنية. مردفاً: ان البعض من المتسولين يبتكرون المهن المختلفة في الساحات العامة خشية الملاحقة القانونية. موضحاً: أنهم دخلوا في دورات تدريبية للتخلص من العقوبة القانونية وهم من مختلف الأعمار والأجناس منتشرين في الساحات العامة والشوارع المهمة في العاصمة بغداد.

## والذي مقعد وبيتنا خربة

الطفلة ليلى البالغة من العمر ٩ سنوات في التقاطع القريب من مجسر باب المعظم وهي تطلب المساعدة المالية من المارة، ليلى تحدثت لـ (المدى) انا اسكن منطقة المعامل وأبي مقعد وأقوم بطلب المساعدة لسد حاجتنا المالية اليومية. مضيفة: ان امها على علم بأمرها وان أخي الأصغر أيضاً يمارس العمل في المكان نفسه. وتسترسل الطفلة ليلى في حديثها، تقول ليس لدينا أي مورد نسكن في بيت خربة بإيجار مقدارة (١٥٠) الف دينار ولم يُخصص أي راتب من الدولة لنا رغم حاجتنا. موضحة: لذا لم يكن امامي اسهل من طلب المال من الناس. مبينة انها تحصل يوميا على ما يقارب (٣٠) الف دينار يوميا، وفي يوم الجمعة تذهب الى الجوامع والحسينيات.

## العقاب للمتسول ومن غرر به

المحامي بكر حسام التقت به (المدى) في مجمع تحقيق الأعظمية يوضح أن التسول جريمة يعاقب عليها القانون العراقي وفق المواد (٣٩٢، ٣٩١، ٣٩٠) من قانون العقوبات، مبيناً: ان هناك عقوبة للمتسول ولن يُغري المتسول ومن يتصنع العاهلة ويحتال بها. وأضاف المحامي: أن القانون يشير لي أن كل شخص كان عمره (١٨) عاماً وقادر على العمل وله مورد مشروع ووجد متسولاً يُعاقب بالحبس لمدة لا تزيد على شهر واحد وإيداعه لمدة سنة في دور التشغيل او دار المسنين ان كان مسنناً، ويُعاقب بالحبس والغرامة من أغرى حدثاً للتسول وإن كان ولي أمره. مستطرداً: أن القانون عالج هذا الموضوع بعمليتين: الأولى عقابي والثاني اجتماعي، كما نصت عليه المادة (٣٩١) من قانون العقوبات وهذا الاتجاه يتناغم وينسجم مع الشريعة الإسلامية وجميع الشرائع السماوية الأخرى. متابعاً: من خلال توفير ماوى لهؤلاء وهذا مادرجت عليه كل دول العالم والقانون العراقي أخذ بمعيار تقديده هذه المهنة (التسول) والعقاب لمن ارتكبها. والعمل من خلال توفير الدور والسكن المناسب لهؤلاء وأن تتكفل الدولة بالإيواء والسكن والإطعام ومصرف الجيب وغيرها من متطلبات الحياة.

## تجارة مربحة

السيد مؤيد عبد الرحمن مدير تنفيذي في جمعية غير حكومية يقول (المدى) أن ظاهرة التسول في بغداد والمحافظات أصبحت مهنة وتجارة مربحة يومية. مضيفاً: المجتمع العراقي وضمن تقاليد المعروفة وایماننا بمد يد العون للمحتاج والتعاطف مع كل حالة عوز يشاهدها في الشارع ويوق أمر طالب المساعدة مستحق من عدمه، وأشار عبد الرحمن: إلى الانتشار الكبير في الساحات العامة، بل وصل الأمر إلى طرق الأبواب السكنية في المناطق والأحياء. مؤكداً: انها أصبحت مهنة يكسب منها البعض إلى مبالغ خيالية تصل أحياناً إلى ١٠٠ الف دينار في اليوم، داعياً: الجهات ذات العلاقة إلى المعالجة الجذرية لهذه الظاهرة لاسيما ان هناك قسماً كبيراً من النساء يمارسن هذه المهنة مما يشكل خطراً كبيراً في حال تعرض بعض الشباب إلى مغريات بعضهن.

## متسولات من جنسيات عربية

في حين يرى المواطن حسن هادي أن ظاهرة التسول انتشرت في الأونة الأخيرة بشكل غير طبيعي وكان الحكومة غير موجودة للحد من هذه الظاهرة. مشيراً:





## صحافة عالمية International Press

The New York Times

### أوباما يواجه ضغوطاً لمحاربة داعش في ليبيا

قالت صحيفة نيويورك تايمز، الجمعة إن الرئيس الأميركي باراك أوباما يواجه ضغوطاً حالياً من جانب بعض مساعديه لشؤون الأمن القومي للسماح بفتح جبهة جديدة ضد تنظيم داعش في ليبيا. وأشارت الصحيفة الأميركية إلى أن أوباما أوصى مساعديه بمضاعفة الجهود من أجل دعم تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا في الوقت الذي يتعين فيه على وزارة الدفاع الأميركية (البننتاغون) دراسة خيارات عدة من بينها شن ضربات جوية أو قيام قوات العمليات الخاصة ببعض الهجمات أو تدريب الميليشيات الليبية الموجودة على الأرض كما تفعل قوات العمليات الخاصة في شرق سوريا. كما يتم حالياً دراسة قيام وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي ايه) بمهام شبيهة عسكرية، غير أن الصحيفة قالت إن تدخل أعداد كبيرة من القوات البرية الأميركية هو امر غير مطروح.

وأشار وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر ورئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركي الجنرال جوزيف دانفورد إلى أن هناك حاجة لتواجد قوات عسكرية من الولايات المتحدة والدول الحلفاء لكن أوباما لم يتخذ بعد قراراً بشأن حجم أي تدخل عسكري أميركي محتمل. وقلت الصحيفة عن مسؤول دفاع خارجي أميركي الذي رفض ذكر اسمه أن القرار يرجع إلى البيت الأبيض فقد قامت الوزارات كافة بوضع تصوراتها بشأن الوضع في ليبيا.

وتأتي الضغوط للقيام بعمل عسكري في ليبيا في ضوء تزايد

القلق إزاء تواجد تنظيم داعش هناك. وقال مسؤولون في البننتاغون إن عدد عناصر تنظيم داعش تزايد في ليبيا ليصل إلى ما بين 5000 و 6000 عنصر، أي ضعف حجم التقديرات التي كشفت عنها الحكومة الأميركية في الخريف الماضي. وأضاف المسؤولون أنه إلى جانب انتقال عناصر تنظيم داعش من العراق وسوريا، أصبح يتواجد الكثير من العناصر الجديدة من مختلف أنحاء شمال أفريقيا في معازل الجماعات المتشددة الممتدة على طول ساحل البحر المتوسط بالقرب من مدينة سيرت الليبية. وأشار المسؤولون إلى أن قيادات تنظيم داعش في سوريا بعثت بنحو ستة من العناصر البارزة للمساعدة في تنظيم ما يعتبره المسؤولون الغربيون ثماني جماعات دولية لها علاقة بتنظيم داعش.

وكانت فرق العمليات الخاصة الأميركية والبريطانية قد زادت من مهام الاستطلاع السرية في ليبيا خلال الأشهر الأخيرة لتحديد القيادات المتشددة وشبكاتهم للقيام بغارات محتملة. وذكر المسؤولون أن الخبراء العسكريين الاستراتيجيين لا يزالون في انتظار الأوامر بشأن ما إذا سيضمحل التدخل العسكري الأميركي توجيه ضربات لقيادات التنظيم أو شن هجمات على مجموعة اوسع من الأهداف أو نشر فرق القوات الخاصة للعمل مع المقاتلين الليبيين الذين يتعهدون بدعم أي حكومة ليبية جديدة. وأشار المسؤولون إلى أن أي عمل عسكري سيتم بالتنسيق مع حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيين.



## دي ميستورا

### يطلع مجلس الأمن على أحدث مستجدات المفاوضات

□ موسكو: الغرب رفض اقتراحاً بإنشاء مركز تنسيق في شأن سوريا

قال الناطق باسم الأمم المتحدة، إن المبعوث الدولي في شأن سوريا ستيفان دي ميستورا، سيطلع مجلس الأمن على أحدث المستجدات عبر دائرة تلفزيونية. ويגיע ذلك بعد تعليق دي ميستورا محادثات السلام في جنيف، قائلاً إن «القوى الكبرى في حاجة إلى بذل مزيد لدعم».

ويلتقي دي ميستورا أيضاً، المعارض السوري قدري جميل، الذي لم يكن من المشاركين في وفد المعارضة بالمحادثات.

□ جنيف - موسكو/ رويترز - أ. ف. ب

في وقت نقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء عن أناتولي أنتونوف، نائب وزير الدفاع، (الجمعة)، قوله إن اقتراحات روسيا بتشكيل هيئة استشارية في العاصمة الأردنية عمان لتنسيق التحركات في شأن سورية قوبلت بالرفض من قبل الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين. وقال أنتونوف «اقترح وزيرنا إجراء محادثة هاتفية مع وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر يوم ١٩ كانون الثاني (يناير)، لكننا أدركنا أن مثل هذه الحوار لن يكون مجدياً»، وقال الكرملين، إن روسيا لا تتشأى السبل السياسية أو الدبلوماسية لتسوية الصراع في سورية، لكنه أوضح أنها ستواصل تقديم المساعدة العسكرية للحكومة السورية.

وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، في مؤتمر صحفي عبر دائرة تلفزيونية إن «روسيا تبذل باستمرار جهوداً في الإطار الدولي العام للتوصل إلى تسوية سلمية وسياسية للوضع في سورية»، وتابع «في الوقت نفسه تقدم روسيا المساندة للقيادة الشرعية للجمهورية العربية السورية في معركتها ضد الإرهاب»، كما علق ناطق الرئاسة الروسية على خبر صحفي ذكر أن السعودية قد تجري عملية عسكرية برية في سوريا. وقال الناطق الرئاسي الروسي، دميتري بيسكوف، للصحفيين، الجمعة، في إشارة إلى الأنباء التي تحدثت عن أن السعودية قد تجري عملية برية بسوريا: «نتتبع الوضع، غير أنني لا أستطيع أن أقول شيئاً محددًا».

وأشار إلى أن الكرملين لا يملك دليلاً على صحة المعلومات عن تخطيط السعودية لعملية برية في سوريا. وأعلن المستشار في مكتب وزير الدفاع السعودي، العميد الركن أحمد عسيري، أن السعودية على استعداد للمشاركة في أية عملية برية ضمن التحالف الدولي في سوريا. في الإثناء، ردت موسكو على مزاعم ساسة الغرب، بشأن تخلي روسيا، عن الجهود السياسية لحل الأزمة في سوريا. وفند ناطق الرئاسة الروسية مزاعم منتقدي روسيا عن أنها ترفض الحل السياسي للأزمة السورية. وقال دميتري بيسكوف، ناطق الرئاسة الروسية، للصحفيين، «لا يمكننا أن نتفق مع هذا الرأي، فروسيا تستمر في بذل جهودها لحل الوضع في سوريا بالطرق السلمية السياسية».

وتقدم روسيا إبان ذلك الدعم للقيادة الشرعية للجمهورية العربية السورية في مجال مكافحة الإرهاب، وتبذل في الوقت نفسه جهوداً على المسار السياسي الدبلوماسي. وأتت تصريحاته تعقياً على مزاعم بعض السياسيين الغربيين عن أن مستقبل محادثات السلام السورية في خطر، لأن روسيا تتنازل عن الجهود السياسية الدبلوماسية لصالح المساعدة العسكرية للرئيس السوري بشار الأسد.

وأضاف بيسكوف: «ندري أن العملية التفاوضية لن تكون بسيطة ولن تكون سريعة، غير أننا نأمل أنها ستتواصل بطريقة أو بأخرى». بينما أبدى وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر استعداداً لمناقشة

عرض سعودي يتعلق بمشاركة المملكة في عمل عسكري بري لمحاربة تنظيم داعش في سوريا. وقال كارتر أن هذا النوع من الأنباء محل ترحيب كبير من قبل الولايات المتحدة. وأضاف أنه يتطلع لبحث هذا العرض مع المسؤولين السعوديين خلال اجتماع ممثلي التحالف الدولي في بروكسل الأسبوع المقبل. وأكد كارتر أن زيادة نشاط الدول الأخرى في التحالف سيسهل على الولايات المتحدة تعجيل قتالها ضد تنظيم داعش مشيراً إلى أن الرياض أبدت استعداداً لبذل المزيد في القتال ضد داعش.

إلى ذلك، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده ليست قادرة على وقف تدفق اللاجئين إليها من سوريا، ما لم تتوقف الغارات ويتحقق السلام في هذا البلد. وقال أردوغان أثناء زيارته لإكوادور، إن «الناس لا خيار لهم سوى الفرار من نيران القصف الكثيف، الذي تنفذه طائرات روسيا والنظام في سوريا».

وتابع الرئيس التركي متسانلاً «أين سيذهب هؤلاء الناس؟ ويجب أن تتوقف الغارات فوراً، كي تتمكن المفاوضات (في جنيف) من الوصول إلى نتيجة»، مشيراً إلى أن «العالم الذي لا يتمكن من إيقاف الغارات، يُريد منا أن نوقف تدفق اللاجئين».

وأضاف أردوغان أن «عدد اللاجئين السوريين في تركيا تخطى المليونين و ٧٠٠ ألف، وأن بلاده أنفقت أكثر من ٩ مليارات دولار من ميزانية الدولة عليهم، عدا ما أنفقته البلديات ومنظمات المجتمع المدني التركي».

كشفت تحقيق داخلي نشرته صحيفة وول ستريت جورنال وأجرتة وزارة الخارجية الأميركية، أن الوزيرين السابقين كولن باول وكوندوليزا رايس ربما حصلتا على معلومات سرية عبر بريدهما الإلكتروني الشخصي أثناء فترة توليهما حقيبة الخارجية. ونكرت الصحيفة في عددها الجمعة، أن النائبة الأميركية إيجا كومينجس التي تشغل منصب نائب رئيس لجنة الرقابة بمجلس النواب الأميركي بعثت برسالة قالت فيها إن المفتش العام للخارجية ستيف لينيك كشف عن معلومات سرية في حسابات غير حكومية، وذلك في إطار التحقيق الذي يجريه مكتب المفتش العام في عمليات حفظ السجلات في عهد وزير الخارجية الخمس السابقين. ووفقاً للرسالة التي بعثت بها النائبة الأميركية، أنضج من عمليات المراجعة أن هناك رسالتين محل التحقيق تم

THE WALL STREET JOURNAL

### الكشف عن معلومات سرية عن كولن باول وكوندوليزا رايس

إرسالهما إلى البريد الإلكتروني الشخصي الخاص بالوزير الأسبق كولن باول، وعشر رسائل إلكترونية أخرى إلى بريد كبار مساعدي كوندوليزا رايس من دون أن يتم تصنيفها على أنها رسائل سرية. وقال باول رداً على الرسائل محل التحقيق، إن الرسالتين بعثتا بهما أثنان من السفراء الأميركيين وقد حصل عليهما عبر أحد مساعديه، لافتاً إلى أنه راجع الرسالتين ولم يجد بهما ما يدعو إلى تصنيفهما على أنها سريتان، بينما ردت جورجيا جودفراي، كبيرة موظفي مكتب كوندوليزا رايس، قائلة: إن مساعدي رايس هم الذين تلقوا الرسائل وليست الوزيرة السابقة، مشير إلى أن رايس لم تستخدم البريد الإلكتروني وليس لها حساب شخصي، موضحة أن الرسائل التي وصلت إلى أحد مساعدي الوزيرة السابقة تتضمن حوارات دبلوماسية لا تحتوي على أي

معلومات سرية. وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيري، أوضح في تصريحات صحفية، بأن الوزارة تلقت مذكرة من المفتش العام وسيتم الرد عليها. يذكر أن وزيرة الخارجية الأميركية السابقة والمرشحة الديموقراطية في انتخابات الرئاسة المقبلة هيلاري كلينتون، تعرضت لانتقادات عنيفة خلال حملتها الانتخابية لاستخدامها بريدها الإلكتروني الشخصي أثناء عملها كوزيرة للخارجية، كما يجري حالياً مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) تحقيقاً حول ما إذا كان قد تم إساءة تداول أو استخدام معلومات سرية عبر بريدها الشخصي أثناء فترة شغلها منصب وزيرة الخارجية، خصوصاً بعد أن قررت الخارجية الأميركية تصنيف ٢٢ رسالة من بريد هيلاري الشخصي على أنها سرية.

Berliner Zeitung

### بلاغات بوجود عناصر من "داعش" بين اللاجئين في ألمانيا

أن داعش خطط لتنفيذ اعتداء في برلين مطلع العام الجاري، يأتي ذلك فيما صرح مسؤول أمني أمريكي لوكالة "سي إن إن" الأميركية أن أوروبا تواجه أعلى درجات من التهديدات الإرهابية أكثر من ذي قبل، مشيراً إلى أن ما يقرب من ٢٠٠٠ جندي أوروبي رجعوا إلى مواطنهم من بينهم ما لديه من بعض الأفكار الإرهابية للتمرد ضد دولتهم، إضافة إلى أن هؤلاء الجنود يتم تعقبهم من قبل المخابرات من جميع أنحاء العالم. وأشار المسؤول إلى أنه يوجد بعض الجنود الأوروبيين رفضوا الرجوع إلى وطنهم وانضموا إلى الجماعات الإرهابية "داعش"، ومن المحتمل أن يوجد من بعض هؤلاء الجنود الذين ذهبوا إلى وطنهم يخططون إلى هجمات إرهابية جديدة، فأوروبا تواجه تحديات كبيرة منذ الهجمات التي واجهتها السنة الماضية خصوصاً هجمات باريس.

إن المخابرات الألمانية، الجمعة، إن المخابرات الداخلية (بي. إف. في) تلقت أكثر من ١٠٠ بلاغ تفيد بوجود مقاتلين من داعش بين اللاجئين في ألمانيا. وأوضحت صحيفة "برلينر تسايتونج" في تقرير لم تنسبه إلى مصدر، أن رئيس وكالة المخابرات الداخلية هانز جورج ماسين، ذكر في الأونة الأخيرة هذا العدد خلال مناقشة في وزارة الداخلية مع ساسة يركزون على قضايا السياسة الداخلية، لكن ماسين استدرك قائلاً: إن من بين هذه البلاغات توجد بعض حالات تشويه السمعة للكتاب، وفق وكالة "رويترز". وكانت السلطات الألمانية أعلنت، الخميس، اعتقال جزائريين اثنين يشتبه في صلتهما بتنظيم "داعش" داخل مركز لإيواء اللاجئين، خلال حملة مدهامت ببرلين ومنطقتين أخريين. وتعيش ألمانيا حالة من التوجس خشية تنفيذ داعش هجوماً في البلاد، ونكرت الأجهزة الأمنية

## العالم في 24 ساعة



□ خلاف بين كلينتون وساندرز في أول مناظرة بينهما

شهدت مناظرة بين هيلاري كلينتون، المرشحة المحتملة للرئاسة الأميركية عن الحزب الديمقراطي، ومنافسها على الترشح عن الحزب بيرني ساندرز خلافاً حاداً في وجهات النظر بشأن السياسات المالية والسياسة الخارجية التي ينبغي على الولايات المتحدة أن تتبعها. ووصفت كلينتون منافسها بأنه مثالي ولن يتمكن من إنجاز شيء بينما اتهمها ساندرز بالانتماء القوي إلى المؤسسة الأميركية الحاكمة، ما يراه معوقاً يقف بينها وبين تحقيق تغيير حقيقي في البلاد. وبث التلفزيون المناظرة التي جرت في نيو هامشاير، والتي تعتبر الأولى منذ اقتصار المنافسة على الترشح عن الحزب الديمقراطي على كلينتون وساندرز بعد خروج باقي المرشحين الأسبوع، وقالت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة إن مقترحات ساندرز، مثل الرعاية الصحية الشاملة، مكلفة للغاية لدرجة استحالة تحقيقها. وقال ساندرز إنه سيعمل على تطبيع العلاقات مع إيران حال فوزه بمقعد الرئاسة. وأشار إلى أنه يتفق مع الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما في هذه القضية. وفي ما يخص السياسات المالية للولايات المتحدة، بدا جلياً أن هناك خلافاً كبيراً بين المرشحين الديمقراطيين، إذ أكد بيرني ساندرز أنه سيسعى إلى تقسيم المؤسسات المالية الكبرى إلى وحدات أصغر، في حين قالت كلينتون إنها سوف تلجأ إلى وضع قوانين صارمة تحكم القطاعين المالي والمصرفي في البلاد.

□ "النووي" لمواجهة أميركا وليس تدمير سينؤل

نكرت كوريا الشمالية، أنها لم تهدد الشعب الكوري الجنوبي بتفجير قنبلة نووية ضدهم مطلقاً، مكررة مزاعمها المعتادة بأن الهدف من امتلاكها القوة النووية هو مواجهة التهديدات النووية الأمريكية. وقالت صحيفة (رودونج) - لسان حال حزب العمال الكوري الشمالي - إن "امتلاكنا لقوة الردع النووي، ليس لتفجير قنبلة نووية على رأس شقيقتنا (كوريا الجنوبية)، بل أن الهدف من امتلاك القوة النووية هو التصدي لمحاولة شريرة من واشنطن - التي تنتهج سياستها المعادية لنا - لشن حرب نووية، وذلك من أجل تأمين السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية". وأضافت الصحيفة: "مثلما كنا أمس، نزيد اليوم أيضاً التوحد بين شعبي الكوريين وإحلال السلام في هذه الأرض".

وانتقدت الصحيفة، الولايات المتحدة الأميركية، قائلة إن "المقربين الأميركيين يحرضون الرأي العام بإدعائهم بأن قوتنا للردع النووي تستهدف الدولة الشقيقة، غير أنها تراوغ للحصول على مصالحها حال وقوع مواجهة بين الكوريين".

□ نواب أميركيون لمراقبة انتخابات إيران

قدم ثلاثة برلمانيين أميركيين طلبات للحصول على تأشيرات دخول لإيران بهدف مراقبة ما وصفوه بـ "نظام متعصب، من خلال الإطلاع على سير الانتخابات المقررة هذا الشهر، وزيارة المواقع النووية، ولقاء عناصر من الحرس الثوري.

وسيشكل هذا التطور مفاجأة في العلاقات بين واشنطن وطهران بعد الاتفاق التاريخي الذي وقعته إيران العام الماضي مع الدول الكبرى حول برنامجها النووي، الذي أدى إلى رفع العقوبات المفروضة عليها.

وقدم النواب الجمهوريون مايك بومبيو ولي زيدين وفرانك لوبيونودو شخصياً طلبات تأشيرات للدخول إلى البعثة الإيرانية في واشنطن. ووجهوا رسالة إلى المرشد الأعلى لإيران آية الله علي خامنئي، وإلى القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء محمد علي جعفري طالبين منهما التدخل لتسهيل حصولهم على تأشيرات الدخول.

□ التصويت على تشكيل حكومة أزمة من ١٢ وزيراً

صوّت أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية بمدينة الصخيرات بالعاصمة المغربية، بالإجماع على تشكيل حكومة مصغرة تتكون من ١٢ حقيبة وزارية، وأن تتم مداولة الأسماء المطروحة لنيل الحقائق، خلال مدة لا تتجاوز ٣ أيام.

وقال عضو المجلس الرئاسي الذي عُيّن كناطق رسمي باسمه فتحي المجبري، في تصريح صحفي مقتضب أمس، إن "قرار تشكيل حكومة مصغرة تتضمن ١٢ وزيراً اتخذ بالإجماع"، مشيراً إلى أنه سيسهم في تقديم حكومة أزمة، تتماشى مع المرحلة الحرجة التي تمر بها ليبيا، والتي تحتاج حكومة سريعة التحرك، خاصة في المجال الإغاثي والتنشيط الاقتصادي، بالإضافة إلى الملف الأمني الأهم والأبرز. ويتعين على المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق تقديم تشكيلته الجديدة الأحد المقبل، لعرضها على تصويت البرلمان الاثنى والثلاثاء القادمين.

□ خريجات خريجات

□ خريجات خريجات



ستار كاوش

## عين المرأة

ما الذي يجعل البورتريهات الشخصية للفنانين بهذه الشعبية والشهرة، وكيف حصلت هذه الأعمال على الكثير من الاستجابات والاقبال الدائم من قبل الناس؟ فهل يرسم الفنان صورته الذاتية، ليقدّم لنا تقييماً لحالته النفسية، أم ان هناك أسباباً أخرى تجعله يقدم هذا النوع من الفن؟ رسم الصور الشخصية من قبل الفنانين تختلف دوافعها بالتأكيد، فأحياناً يحتاج الفنان الى أن يوثق لحظة من حياته، أو يريد أن يجرب مواد وتقنيات جديدة، أو ليلاً لذلك لعدم وجود موضوع أو موديل جديد لديه، فيقوم برسم نفسه، أو يعتبر أن عملاً من هذا النوع هو بمثابة دفتر يومياته الذي يضع فيه شيئاً من روحه، وأحياناً أخرى يمارس تلك الدراسة ومعرفة تشريح الوجه ومساطر الضوء، وربما يقوم بذلك لإظهار كل فلسفته الفنية من خلال بورتريه ذاتي يعكس مايفكر به وما يعترقه من دققات وحلول جمالية ومعالجات لسطح العمل الفني، أو ليمارس حريته الكاملة وهو يقدم نفسه بطريقة جريئة لا يمكن أن يمارسها حين يرسم الآخرين. إذن الدوافع عديدة والتقنيات مختلفة وطرق الفنانين أنفسهم لا يمكن أن تتشابه وهم يقدمون لنا عصاره ابداعهم وتقنياتهم عبر بورتريهات شخصية غاية في التأثير والجمال والروعة.

هكذا يقدم لنا الآن متحف أرنيهم في هولندا معرضاً بعنوان (عين المرأة) والذي يستمر لنهاية هذا الشهر، وهو مخصص للفنانين الذي رسموا أنفسهم أو قدمواهم بطرق مختلفة، حيث نشاهد هنا أكثر من مئة عمل لبورتريهات شخصية، وقد اختلفت مساطر التعبير من فنان لآخر، لتمتلي قاعات المتحف بأعمال على شكل لوحات وتخطيطات وفوتوغراف وانستليشن وفن مفاهيمي وفيديو أيضاً، أتجول في المعرض لأشاهد الأعمال وأطلع على تقنياتها وأتمتع بهذه اللحظات الخاصة التي تحيطني فيها تعبيرات ووجود فنانين أعرفيهم من خلال أعمالهم وما أضافوه من جمال على المناخ الفني بشكل عام. يظهر أمامي بورتريه الفنان ريسك هازكامب وهو يقدم شخصية هنا على شكل عمل فوتوغراف مطبوع على الأنيموم في مشهد معتم مع حزمة ضوء واضحة على الوجه الذي تزوغ عينيه بنظرة حائرة خارج اللوحة، والى جانبه يعرض عمل الفنان ليفي فان فلو الذي يظهر بوجهه المنحني إلى الأسفل وهو مغطى بالشعر الذي تصل خصلاتته حتى الصدر وكان العمل كله مصنوع من الشعر، حيث لا ملامح شخصية ولا هوية واضحة ولا يمكن أن ترى شخصية الفنان أو أن كان الشكل يعود لرجل أم لمرأة، وفي جانب آخر يظهر عمل الفنان فيرتين الذي استوحاه من عمل الفنان ديفيد الذي رسم فيه نابليون وهو يمتطي حصانه ويشير بيده إلى الأمام، وهنا رسم لكنه رسم العمل بشكل عام بطريقة مختلفة عن رسم ديفيد وبأسلوب يقترب من البوب آرت والوان صريحة تذكر بالوان الاعلانات وبخلفية فيها وحدات تكرر على شكل بالونات وخطوط. وفي قاعة أخرى يظهر عمل الفنان فاوتر فان ريسين وهو يضع قناعاً على وجهه الذي لا تظهر منه سوى العينين مع قبة رمادية وقميص أحمر فاتح وقد نفذه تقنيات مختلفة. أما الفنانة ناناشا كنسميل فقد قدمت عملاً فيه تعبيرية عالية حيث لونت وجهها بلون أسود قائم وكأنه قناع ظهر تحته ابتسامة غريبة، مع ملابس تعود لقرن وخصت وهي تنسى على صليب ضخم يشغل خلفية اللوحة. في زاوية أخرى من المعرض ترى عمل الفنان كينكه كوي حيث تقدم نفسها عارية وتضع يديها خلف رأسها وتنتظر في وجه المشاهد مباشرة، في التقاطة غلب عليها اللون الزهري حيث يشع جسدها مثل شمس بانحاز أطراف اللوحة. أتجول هنا وهناك ليطالعني في النهاية عمل الفنانة ماري بوزيم التي وضعت كرسياً فاتح اللون وسط القاعة وغطت خلفيته بقماش أبيض شفاف مع مرآة دائرية على الجانب، وفي المقدمة وضعت فرنيتي حداثها بطريقة توجي بالحركة أو إشارة على خروج شخص من الكادر. استمتعت كثيراً بالمعرضات، وكان مهما جداً أن أرى كيف يقدم كل فنان نفسه وكيف يمسك بخيط الإبداع ويقدمه بطريقة مختلفة وفريدة.

## د. خالد السلطاني

### معمار وأكاديمي

هذا فضلا عن أهمية مكاتبها الاستثنائية اقتصادياً (نظماً، على وجه الخصوص)، والتي أسبغت عليها صفات مميزة، رفعت من سمعتها وعززت منزلتها، بعيداً عن موقعها الجغرافي. ولعل تلازم تلك الصفات والسمات، وتواضعها معاً في ذلك المكان، ساهم في اختيارها لتكون مركزاً عمرانياً هاماً، ونقطة جذب على المستوى المحلي والإقليمي وحتى الدولي، ليمارس وليتأهل موقعها كعقدة اتصالات عالمية، ولاسيما "الجوية" منها. والنوع الأخير، شهد نهضة حقيقية، رافقها ارتفاع شاقولي في الانتشار وعديد المستخدمين/ المسافرين. إذ لم تمر سوى عقود قليلة جداً على اختراع الطائرة، (عندما حقق الأخوان "رايت" أول تحليق بطائرة أقل من الهواء وسيطر عليها في سنة ١٩٠٣)، حتى امتدت الوساطة الأكثر أهمية، والأكثر راحة في تنقل الناس وزياتهم لأمكنة بعيدة. وقد تطلب انتشار القوات العسكرية في مواقع نائية عن البلد/الام، كما ظهر ذلك جلياً، بعد الحرب الكونية الأولى، مع ظهور لافت لأهمية الشأن الاقتصادي وعلاقة المناطق المستعمرة بمدن وحواضر الاستعمار، الى زيادة فائقة في الطلب على استحداث خطوط جوية جديدة مع منتطباتها وربط امكنة بعيدة بعضها ببعض الآخر. كل ذلك يسر اختيار موقع البصرة في الثلاثينات، كحاضرة عراقية

## عمارة.. عمارة

# "ميناء" البصرة الجوي؛ بهاء العمارة البصرية

□ الى: محمد خضير؛ البهاء الآخر للبصرة!

اضفى موقع البصرة الجغرافي خصوصية مميزة وهامة للمدينة التي شيدها المسلمون سنة ٦٦٦ م. انها، وإن كانت على تخوم صحراء، فإنها أيضاً، (وأساساً) ميناء بحري، اسدت اسمها ومنحته مياه ذلك "الخليج" الذي تقع بالقرب منه، هو الذي ظل لفترة طويلة يعرف باسم (لا أحد، مع الأسف، يتذكره الآن)، وهو: "خليج البصرة". لكن البصرة هي، أيضاً، وثانياً "ميناء" نهري، ونهرها العظيم، فخر المدينة، يتولد من تلاقي وجمع نهريين مهمين، كما هي ثقافتها، المتولدة من تلاقي وجمع فتاح ثر لتساكنها ورجالاتها البارزين.



"تغلق" الحركة الإيقاعية المناسبة التي تمنح خصوصية معينة لواجهة المبنى. جدير بالإشارة، ان جميع عناصر التزيين الداخلي (الانترير) Interior صممت الى مبنى المطار، خصيصاً، وبفرد، من قبل مكاتب استشارية فرنسية مختصة بالتزيينات الداخلية، ما رفع عالياً من قيمة المبنى تصميماً مسبقاً على تلك القيمة مزيداً من ترف وبهاء.

يتشكف التكوين المعماري لمطار البصرة توفقاً واضحا من قبل المصمم لإكساب مخطط المبنى شكلاً معبراً يقترن في مخطبة المسافر بالحدث الفريد وهو الطيران؛ ولذلك فهو يختار كتلة المبنى ومخطبه شكلاً يكاد يشبه صورة الطائرات الأولى. وهذا التوق يؤكد المصمم من خلال شكل القاعة المركزية وموقعها وكذلك تصميم نهايتها بنائية المطار المبنى يعالجها وكأنهما نهايتان جناحي طائرة؛ وهذه المعالجة التصميمية، قد تبدو معالجة شكلية Formalism محضة، على اننا نعتقد بان الموضوعه المعمارية كقطار، تستوعب الركون مثل هذا الشكل الفني، وقد قام، والشيء بالشيء يذكر، المهندس المعماري "أبرو سارنين" باختيار شكل طائر كبير يتهباً للإقلاع لميناء مطار تي. دبليو. أي، الذي صممه في مطار كندي (١٩٥٦-١٩٦٢)، بالقرب من مدينة نيويورك، كل ذلك جعل من عمارة مطار البصرة لتكون إحدى الأحداث الضخمة والأكثر بهاء وتميزاً في عمارة مدينة البصرة وفي مدن عموم الإقليم الذي يخدهم ذلك المطار.

"جيسس ويلسون ويلسون" المعمار الرئيس للمطار، مولود في ٢٨ نيسان، عام ١٨٨٧، في مدينة

Arching ما عدا القاعة الرئيسية فقد سقفت "بالجملون" Truss للحصول على فضاء كبير نسبياً. (يصل مقاس مجال Span القاعة الرئيسية في مطار البصرة (وبغداد أيضاً) الى نحو ١١ متراً). قسم مخصص للحجر الصحي في هذه الجهة أيضاً، وعلى يمين الداخل يوجد مطعم يرتبط بمطبخ المطار الرئيسي. ويعزل المصمم خطوط الحركة Circulation المتنوعة بواسطة مداخل خاصة عديدة، فدخل المسافرين المغارين والموبعين يتم عن طريق مدخل القاعة الرئيسية، ودخول وخروج الطيران عبر أبواب خاصة بهم، وثمة أبواب أخرى تستخدم لتقديم الخدمات الضرورية لمبنى المطار.

يقع الفندق في الطابق الأعلى، إذ ان مبنى المطار يتكون من طابقين، وتتمايز غرفة نوم الفندق بالخدمة العالية نسبياً، من خلال وجود حمام ومرافق خاصة متصلة مباشرة بكل غرفة من غرف الفندق. ويعتمد مخطط الفندق على نظام الممر المركزي Central Corridor System فالغرف تقع على جانبي الممر الداخلي وهذه الغرف تطل من الجانبين على شرفتين ممتدتين بامتداد جناحي الفندق. وقد وظف الطابق المحلي الأصفر، من قبل المعمارين، للحصول على إجازات وتأثيرات معمارية وفنية معبرة، ناتجة جراء الرصف المتباين له على الأجزاء، وقد استخدمت المادة ذاتها كقوام إنشائي أساسي وفق نظام الجدران الحاملة، اما التسقيف، فقد تم بواسطة أسلوب المقاطع الحديدية مع الطابوق "الشيلمان" Jack

د. خالد السلطاني  
معمار وأكاديمي  
الصور:  
١- مطار البصرة (١٩٣٥-١٩٣٨)، المعمارين "ويلسون"، "ميسون"، تقصير في منظور الواجهة الخلفية.  
٢- مطار البصرة (١٩٣٥-١٩٣٨)، المعمارين "ويلسون"، "ميسون"، منظور الواجهة الامامية (رسمه المعمار).

# قرايين في مؤسسة برج بابل

"الحياة التي نعيشها ضمن واقع الإنسان العراقي هي عبارة عن قرايين بات يقدمها هذا الإنسان لنسبه مجهول حيث لا توجد أية مكافأة إنسانية لهذا الإنسان الذي لا يتمتع بأي حق من حقوقه". مؤكدة "لهدا خصصت العلم العراقي في عملي لأن ما يهم بالعمل هو الإنسان العراقي وخصوصاً بعد الحالة الثورية التي فجرها الشعب في تموز الماضي، فنجد من خلال الوجوه المرسومة لأناس تعترى وجوههم ملامح الخوف والتعاسة لعدم وجود بوادر السعادة". وأشارت هاشم متحدثة عن عملها

بعضهما، رُغم إننا لم نكن نعيد ما كانت تقدمه الأخرى فالشيء المشترك الذي انفقنا عليه مُسبباً هو اسم المعرض".

من جانبها، ذكرت التشكيلية زينة سالم قائلة "إن القرايين هي أجساد الشعب العراقي التي باتت تقدم في الوطن الذي نشأنا به، والذي لم يكف من استنزاف أرواح المواطنين منذ الثمانينات وحتى اليوم حيث تجاوزت القرايين البحار".

وأضافت سالم قائلة "إن هذه القرايين ليست نذب الساسة فقط الحروب بل صنعها الإنسان العراقي بنفسه، فلو قضينا على

مشاعر الحقد والانتقام والكراهية لاستطعنا تجاوز تلك الأزمات".

وذكرت سالم بأن هذا العمل هو الأول ضمن توجهاتها للفن الحديث قائلة "قدمت العديد من الأعمال سابقاً إلا ان جميعها تقع ضمن العروض التشكيلية التقليدية وهذه التجربة مختلفة تماماً عما كنت أقدمه فهي ليست عملاً تشكيلي بل هي جزء من عمل تشكيلي".

لم يخل العرض من حضور أهم الفنانين التشكيليين الذين تصدروا المشهد العراقي ومن بينهم الفنان التشكيلي قاسم العزاوي الذي تحدث عن العرض قائلاً "إن العمل ينتمي إلى فنون ما بعد الحداثة حيث تلتقي جميع الفنون في بودقة واحدة وذلك لعرض غايات الجمال".

وأضاف العزاوي قائلاً "إن الموضوع الذي قدمته نبراس زينة وهو موضوع عراقي بحت يناقش القتل والموت والضحايا والهجمات وليس الآن بل منذ القدم فالعراقيون يقدمون القرايين واللافتات ما عادت تستوعب المزيد من القرايين وأسماء الضحايا".

وأكد العزاوي قائلاً "إن العرض التركيبي المقدم ليس بغريب أو بعيد عن الشعب العراقي، بل هو ملامس للعراق البصري والاشعوري، مجلة العالم الصورة البغدادية ١٩٢٥، صورته وإن الفنانة قُمن بالجمع بين الرؤيا الجمالية والصورية في العمل".



## صدر العدد الجديد من مجلة الموروث الثقافية

### متابعة / المدى



صدر العدد الخامس والتسعون من مجلة الموروث الثقافية الإلكترونية الشهيرة التي تعنى بالموروث الثقافي المادي وغير المادي للعراق، وتتضمن كتابات تشر للمرأة الأولى على شبكة الانترنت معتمدة على مصنفات ثقافية محفوظة في دار الكتب والوثائق، فضلاً عما يردا من الكتب والأكاديميين من مقالات ودراسات قيمة.

المجلة يشرف عليها حالياً المدير العام لدار الكتب والوثائق الدكتور علاء أبو الحسن العلق، احتوى العدد الجديد موضوعات ثقافية متنوعة، منها: مجلة الموروث تحفي بالذكرى الثامنة لتأسيسها، دار الكتب والوثائق تستقبل وفداً من الغدبة العباسية المقدسة، مدير عام دار الكتب والوثائق في ضيافة مكتبة الغدبة العباسية المقدسة، اشتراك دار الكتب والوثائق بندوق الخبراء العرب في ترميم وصيانة التراث الثقافي في جمهورية الصين الشعبية، دار الكتب والوثائق تحنقني باليوم العالمي للغة العربية، مجلة الموروث في نكري انطلاقها الثامنة، عندما يشع التراث في رحاب الحداثة، في الحكاية الشعبية الكردية.. أنواع وأبطال وطرائف، التراث العمراني في المدن العراقية والأفاق المستقبلية للتنمية، تاريخ: لحسات عن تأسيس الجيش العراقي عام ١٩٢١، الملابس الأشورية، صناعة المنسوجات التراثية، الموروث العمراني، الخزفة العربية.. عراقتها وأصالتها، أضواء على فلسفة تراث الشعوب، الأساليب البنائية والبيدية في مقامات الحريري، كشكول صحافة، صور قديمة من كتاب المصور الجامع، مكتبات أربعة رموز عراقية مهمة في المركز الثقافي البغدادي تسهم في حفظ التراث الفكري والإنساني، الطقوس والأسطورية في الأناشيد النغزمية، الجوبي، علاقة الإنسان بالمقدس، الحناء في الموروث الشعبي، مجلة العالم الصورة البغدادية ١٩٢٥، السناشيل.. فن فنون العمارة التراثية، بطاقة إبداع: د. سليمان عبد الرسول الباحثة الأكاديمية المتخصصة



## تلويحة المدى



■ شاعر شعبي

### شعرياتها، والشعريات الآسيوية

(٣-١)

في محاولة للاقترب من الشعريات الآسيوية، قمنا بترجمة (معجم لأمثال الصينية) من الفرنسية، وإذا استوجب الأمر من الإنكليزية أحياناً قليلة، انطلاقاً من الاعتقاد أن المثل هو وسيلة أكثر أماناً واختصاراً للاقترب من الاستعارات والمجازات الصينية التي تتشكل دوماً جوهر الأمثال وتنتقل في مواضيع كثيرة مع روح الشعر. ولقد أدبنا طيلة شهور على نشر مثل بعد مثل على وسائط التواصل الاجتماعي، بين ترحاب القراء، واستفسار بعضهم الذي لا يخلو من التلميح فيما إذا كنا نتقن الصينية، كأن الصينية ليست لغة من اللغات وكان تعلمها ضرباً من الإعجاز، لذا اقترحنا على شاعر من الصين أن يكتب بالعربية (أصدر ديواناً بالعربية في دمشق قبل سنوات) قراءة أصول الأمثال بلغتها الأم. اعتدنا لأسباب شخصية، وما زلنا نبحث عن غيره. لسد ما قد يعتبره البعض ثغرة في هذا العمل، وسنجد غيره قريباً كما نأمل.

أول الاعتبارات التي يطالع بها المرء عند الانتهاء من ترجمة الآلاف من الأمثال الصينية المكتوبة وفق روح الشعريات الآسيوية، وعند مقارفة شعرنا بها هي أن مفهوم الشعر العربي لم يكن بالضرورة ملتصقاً بالقدس المحلي، في حين اعتبر الصينيون النص الشعري قضية معيارية، أقرب لمقدسهم وتصوفهم، الشعر حسب لساننا العربي من الفعل شعر به وشعر يشعر شعراً بمعنى (علم). وليت شعري أي ليت علمي، أي ليتني شعرت، وأشعره الأخر وأشعره به أي أعلمه إياه. وأشعرت بفلان اطلعت عليه، واستشعر فلان الخوف إذا أضره. والشعر منظوم القول، وإن كان كل علم شعراً، والشعر القريض، والجمع أشعار، وقائله شاعر لأنه يشعر ما لا يشعر غيره أي يعلم. فهل كان المقصود عند العرب، في الأصل، استشعار المعاني الخفية والكناية الأقرب للمقدس، هناك من يجب بنعم.

أما الصينيون فقد اعتبروا النص الشعري، منذ البدء، قضية معيارية، أقرب لمقدسهم وتصوفهم، فهل في بنية لغتهم ما يسمح تمسكاً بهذا الاعتبار؟ علينا تقديم إيضاح عن مفردة (شعر) الصينية، وفق المتخصصين، اللغة الصينية، تقول أوديل كالتينمارك، تنطوي على تعدد قواعد يمس جميع المفردات، المنوطة لذلك استقلالية وسطوة وإيحائية، "عدم دقة الجمل تحز معها ضرورة [مبدأي] الإيقاع والنوازي، لذا فهي لغة تتضمن تلقائياً الأشكال الشعرية، إنها لا تمتلك بالأحرى كلمة تعني (الشعر) [كما نعرفها]: التشبي ذات معنى أكثر ضيقاً يعارض مفردة النثر = سانوين في الأدب المعاصر الذي لا يتعرف على التصنيفات الأدبية التقليدية"، غير إن هناك قبولاً بأن تنطوي القشبي على دلالة [أخرى]، وهو أن تكون تعبيراً عن (القصيدة). تقول المتخصصة الفرنسية إن دلالة "الإيقاع والتعبير الشعري" يلبغان دوراً جوهرياً في مجمل الأدب الصيني، لذا يصعب أحياناً تصنيف نوع أدبي بصفته نثراً أو شعراً. لم يقع (الكلام) بالشعر قط، فقد كان يُنشد حيناً ويغنى حيناً وكان يوجد [بهذه الصفة] في كل مكان من الصين. وتعضي قائلته إن "الكتاب أدركوا، في حقبة تانغ، الإمكانات الخاصة بلغتهم، واكتشفوا بشكل خاص أن النغمات [النوتات أو النبر] إنما هي جزء لا يتجزأ من المفردات، وهكذا ميز المنظرون وصنفوا أنواعاً من النوازيات في التعبيرات وفي الأبيات. لتغدو اللغة الشعرية [من وقتها] في غاية التعقيد. وتخلص المتخصصة إلى أن هذه اللغة الشعرية من التعقيد بحيث أن العقبان ذات الطبيعة الشكلية فيها تصعب جميع محاولات ترجمتها إلى لغة أوروبية. إن وفرة التلميحات الأدبية تتطلب من القارئ سعة اطلاع هائلة. يتوجب، بالنسبة للموضوعات التقليدية، والتنميطات المكررة والصور والمجازات، معرفة الفكر الصيني القديم لفهم رمزياتها. على مر القرون، عندما هجر بعض الماندران [العلماء البيروقراطيين] الحياة العامة التي جندتهم، فقد عبروا بأبيات شعرية عن دافع التصوف الطاوي المرقق بالمساهمة البوذية، كما عن العودة إلى حالة البراءة. عند احتفائهم بالطبيعة والصداقة والبلد الأم والإخلاص بعد الانفصال، وجدوا مشاعر من العويدة ذات القيمة الشمولية.

لهذا السبب تكون مفردة تشبي، الاسم المذكور، دلالة الأغنية والقصيدة، وليس الشعر - النوع، برغم أنها صارت تعبر عن النوع الشعري الصيني الممارس في فترتي تانغ والسونغ.

أو مؤلفاته أو حتى الجانب الإنساني فيه. وفي مداخلة للكاتب الصحفي جمال العتايبي قال "أول من وثق الصحافة الكردية هو فائق بطي وقواعدها وتفاصيلها يحنو أبوي". وأضاف حسين قائلًا: "بعد عملي في جريدة طريق الشعب تعرفت إلى فائق بطي وكان من أهم من عملت معهم، ومن بينهم شمران الباسري - أبو كاطع، ويوسف الصائغ. وحينها بقيت أعلم من مدرسته، لأجتمع به في منفاه على مدى ثلاثة عقود، ليموت اليوم هذا المعلم الكبير بعيداً عن مدينته ودون أن يحظى بأي تكريم لمنجزه الصحفي ومسيرته الزاخرة". المغني والعمل الصحفي ليسا السببين الوحيديين القادرين على جمعنا بفائق بطي، فهناك من جمعهم به الكتب والقيم الأدبية والمؤلفات، فالحلل الذي ربط الباحث الأستاذ رفعت عبد الرزاق بفائق بطي هو مؤلفات الثاني والرغبة في البحث والشغف للإبداع والتأريخ الذي يتمتع به الأول.

وقال عبد الرزاق: "في زمن روفائيل بطي كانت جريدة البلاد جريدة عامة، إلا أنها أخذت المنحى اليساري حين التزمها فائق بطي". وأضاف عبد الرزاق: "كان تعرفي الأول به في اسبوع المدي في أربيل، لالتقيه بعدها بشكل يومي في مقر الصحيفة في بغداد، لأذكره بعدها بكتب أدبية نادرة كان يظن أن أغلبها غير موجود لكنه فوجئ حين جلست له مجامع من تلك الكتب من بينها كتاب "الأدب العصري" بإجرائه الثلاثة".

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي. رحل فائق بطي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الصحافة والثقافة والمؤلفات المهمة التي ستحيي اسمه بعد رحيله، كما ترك سيرة عظيمة من الصدق والطيب والهدوء وحسن الخلق لتبقى خالداً في قلوب محبيه وتلامذته ممن عاصروه وممن سيقروا في كتبهم أو ممن سيقروا له.

في مداخلة أخيرة للسيد سالم إسمايل قال: "أذا إنهارت السلطة الرابعة برحيل بطي، فإن السلطة الخامسة لن تنهار فجميعنا بإمكاننا أن نحمل شرف المهنة الصحفية وخصوصاً بعد توسع التكنولوجيا وتطورها ووجود مواقع التواصل الاجتماعي". وأضاف عبد الرزاق: "كان تعرفي الأول به في اسبوع المدي في أربيل، لالتقيه بعدها بشكل يومي في مقر الصحيفة في بغداد، لأذكره بعدها بكتب أدبية نادرة كان يظن أن أغلبها غير موجود لكنه فوجئ حين جلست له مجامع من تلك الكتب من بينها كتاب "الأدب العصري" بإجرائه الثلاثة".

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي.

رحل فائق بطي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الصحافة والثقافة والمؤلفات المهمة التي ستحيي اسمه بعد رحيله، كما ترك سيرة عظيمة من الصدق والطيب والهدوء وحسن الخلق لتبقى خالداً في قلوب محبيه وتلامذته ممن عاصروه وممن سيقروا في كتبهم أو ممن سيقروا له.

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي.

رحل فائق بطي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الصحافة والثقافة والمؤلفات المهمة التي ستحيي اسمه بعد رحيله، كما ترك سيرة عظيمة من الصدق والطيب والهدوء وحسن الخلق لتبقى خالداً في قلوب محبيه وتلامذته ممن عاصروه وممن سيقروا في كتبهم أو ممن سيقروا له.

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي.

رحل فائق بطي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الصحافة والثقافة والمؤلفات المهمة التي ستحيي اسمه بعد رحيله، كما ترك سيرة عظيمة من الصدق والطيب والهدوء وحسن الخلق لتبقى خالداً في قلوب محبيه وتلامذته ممن عاصروه وممن سيقروا في كتبهم أو ممن سيقروا له.

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي.

رحل فائق بطي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الصحافة والثقافة والمؤلفات المهمة التي ستحيي اسمه بعد رحيله، كما ترك سيرة عظيمة من الصدق والطيب والهدوء وحسن الخلق لتبقى خالداً في قلوب محبيه وتلامذته ممن عاصروه وممن سيقروا في كتبهم أو ممن سيقروا له.

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي.

رحل فائق بطي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الصحافة والثقافة والمؤلفات المهمة التي ستحيي اسمه بعد رحيله، كما ترك سيرة عظيمة من الصدق والطيب والهدوء وحسن الخلق لتبقى خالداً في قلوب محبيه وتلامذته ممن عاصروه وممن سيقروا في كتبهم أو ممن سيقروا له.

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي.

رحل فائق بطي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الصحافة والثقافة والمؤلفات المهمة التي ستحيي اسمه بعد رحيله، كما ترك سيرة عظيمة من الصدق والطيب والهدوء وحسن الخلق لتبقى خالداً في قلوب محبيه وتلامذته ممن عاصروه وممن سيقروا في كتبهم أو ممن سيقروا له.

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي.

رحل فائق بطي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الصحافة والثقافة والمؤلفات المهمة التي ستحيي اسمه بعد رحيله، كما ترك سيرة عظيمة من الصدق والطيب والهدوء وحسن الخلق لتبقى خالداً في قلوب محبيه وتلامذته ممن عاصروه وممن سيقروا في كتبهم أو ممن سيقروا له.

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي.

رحل فائق بطي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الصحافة والثقافة والمؤلفات المهمة التي ستحيي اسمه بعد رحيله، كما ترك سيرة عظيمة من الصدق والطيب والهدوء وحسن الخلق لتبقى خالداً في قلوب محبيه وتلامذته ممن عاصروه وممن سيقروا في كتبهم أو ممن سيقروا له.

# دار الثقافة الكردية تقيم جلسة استذكارية لعميد الصحافة العراقية فائق بطي

المئاتين بفائق بطي، بل ان كبار رواد الصحافة العراقية اليوم يعدونه أساتذاً ومدرسة يقتدون بها ويتهجون نهجها.

رئيس النقابة الوطنية للصحفيين عدنان حسين كان من بين أولئك الذين ارتشقوا من علم بطي ومهنيته ومدرسته. قال حسين: "لقاتني الأول الذي جمعني به حينما كنت ما زال طالباً في كلية الآداب جامعة بغداد، وكان بطي ألقاً في الوسط الصحفي، وكان حينها ممن يحرصون على تعليم الصحفيين المستجدين أصول المهنة وقواعدها وتفاصيلها يحنو أبوي". وأضاف حسين قائلًا: "بعد عملي في جريدة طريق الشعب تعرفت إلى فائق بطي وكان من أهم من عملت معهم، ومن بينهم شمران الباسري - أبو كاطع، ويوسف الصائغ. وحينها بقيت أعلم من مدرسته، لأجتمع به في منفاه على مدى ثلاثة عقود، ليموت اليوم هذا المعلم الكبير بعيداً عن مدينته ودون أن يحظى بأي تكريم لمنجزه الصحفي ومسيرته الزاخرة".

المغني والعمل الصحفي ليسا السببين الوحيديين القادرين على جمعنا بفائق بطي، فهناك من جمعهم به الكتب والقيم الأدبية والمؤلفات، فالحلل الذي ربط الباحث الأستاذ رفعت عبد الرزاق بفائق بطي هو مؤلفات الثاني والرغبة في البحث والشغف للإبداع والتأريخ الذي يتمتع به الأول.

وقال عبد الرزاق: "في زمن روفائيل بطي كانت جريدة البلاد جريدة عامة، إلا أنها أخذت المنحى اليساري حين التزمها فائق بطي". وأضاف عبد الرزاق: "كان تعرفي الأول به في اسبوع المدي في أربيل، لالتقيه بعدها بشكل يومي في مقر الصحيفة في بغداد، لأذكره بعدها بكتب أدبية نادرة كان يظن أن أغلبها غير موجود لكنه فوجئ حين جلست له مجامع من تلك الكتب من بينها كتاب "الأدب العصري" بإجرائه الثلاثة".

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي.

رحل فائق بطي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الصحافة والثقافة والمؤلفات المهمة التي ستحيي اسمه بعد رحيله، كما ترك سيرة عظيمة من الصدق والطيب والهدوء وحسن الخلق لتبقى خالداً في قلوب محبيه وتلامذته ممن عاصروه وممن سيقروا في كتبهم أو ممن سيقروا له.

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي.

رحل فائق بطي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الصحافة والثقافة والمؤلفات المهمة التي ستحيي اسمه بعد رحيله، كما ترك سيرة عظيمة من الصدق والطيب والهدوء وحسن الخلق لتبقى خالداً في قلوب محبيه وتلامذته ممن عاصروه وممن سيقروا في كتبهم أو ممن سيقروا له.

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي.

رحل فائق بطي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الصحافة والثقافة والمؤلفات المهمة التي ستحيي اسمه بعد رحيله، كما ترك سيرة عظيمة من الصدق والطيب والهدوء وحسن الخلق لتبقى خالداً في قلوب محبيه وتلامذته ممن عاصروه وممن سيقروا في كتبهم أو ممن سيقروا له.

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي.

رحل فائق بطي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الصحافة والثقافة والمؤلفات المهمة التي ستحيي اسمه بعد رحيله، كما ترك سيرة عظيمة من الصدق والطيب والهدوء وحسن الخلق لتبقى خالداً في قلوب محبيه وتلامذته ممن عاصروه وممن سيقروا في كتبهم أو ممن سيقروا له.

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي.

رحل فائق بطي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الصحافة والثقافة والمؤلفات المهمة التي ستحيي اسمه بعد رحيله، كما ترك سيرة عظيمة من الصدق والطيب والهدوء وحسن الخلق لتبقى خالداً في قلوب محبيه وتلامذته ممن عاصروه وممن سيقروا في كتبهم أو ممن سيقروا له.

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي.

رحل فائق بطي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الصحافة والثقافة والمؤلفات المهمة التي ستحيي اسمه بعد رحيله، كما ترك سيرة عظيمة من الصدق والطيب والهدوء وحسن الخلق لتبقى خالداً في قلوب محبيه وتلامذته ممن عاصروه وممن سيقروا في كتبهم أو ممن سيقروا له.

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي.

رحل فائق بطي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الصحافة والثقافة والمؤلفات المهمة التي ستحيي اسمه بعد رحيله، كما ترك سيرة عظيمة من الصدق والطيب والهدوء وحسن الخلق لتبقى خالداً في قلوب محبيه وتلامذته ممن عاصروه وممن سيقروا في كتبهم أو ممن سيقروا له.

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي.

رحل فائق بطي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الصحافة والثقافة والمؤلفات المهمة التي ستحيي اسمه بعد رحيله، كما ترك سيرة عظيمة من الصدق والطيب والهدوء وحسن الخلق لتبقى خالداً في قلوب محبيه وتلامذته ممن عاصروه وممن سيقروا في كتبهم أو ممن سيقروا له.

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي.

رحل فائق بطي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الصحافة والثقافة والمؤلفات المهمة التي ستحيي اسمه بعد رحيله، كما ترك سيرة عظيمة من الصدق والطيب والهدوء وحسن الخلق لتبقى خالداً في قلوب محبيه وتلامذته ممن عاصروه وممن سيقروا في كتبهم أو ممن سيقروا له.

الجلسة الاستذكارية لم تخل من الحزن كما لم تخل من المداخلات التي حملت الكثير من سيرة الراحل سواء أكان عن منجزه الصحفي أو نضاله الاجتماعي.

هذه الكلمات وتلك الوريقات تأريخاً زاخراً من سجون ووجع وعناد، وان فائق بطي واحد ممن صنعوا هذا التاريخ ودونوه.

وبين الجزائري علاقته بالراحل قائلًا بدأت حكايتي مع فائق بطي وأنا الغريب عنه الذي التقيته في جريدة بغداد، لأكون بعدها رفيقاً له حيث عملنا في طريق الشعب وقمنا بعمل ورش ودورات تدريبية صحفية للأجيال الشابة التي ترغب بتعلم الصحافة، حيث ان فائق بطي لم يبخل بمساعدة أو معلومة لبناء جيل صحفي جديد.

وأضاف الجزائري قائلًا "استمرت علاقتي بفائق بطي حتى بالمغني بل ونوسعت فأصبحت قريبه بعد أن كنت صديقه، وكان بالنسبة لي قدوة ومعلمًا، نلك الطيب الهادئ الطابع والقوي الحضور بأفكاره وبكل ما قدمه من معرفة في مجال عمله.

لم يكن الجزائري وحده من حضرها كبار الصحفيين والمثقفين والباحثين والمؤرخين.

وتضمنت افتتاحية الجلسة كلمة لوكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الأتروشي والتي قرأها مديرة علاقات دار الثقافة الكردية السيدة جيان عقراوي، وتضمنت الكلمة "تعزى أنفسنا بفقدان فائق بطي الذي يعد علماً من أعلام الصحافة العراقية". وأضاف الأتروشي "هذا الرجل الذي لم يفرق يوماً بين مكونات الشعب فكتب عن الصحافة العربية والسريانية والكردية دون تمييز وقضى ربحاً طويلاً في المنفى فكان بذلك صحفياً ومناضلاً وطنياً عنيداً كافح الظلم والاستبداد والدكتاتورية وحمل هموم العراق وشعبه طيلة حياته".

وفي جلسة أدارها صديق الراحل وقريبه ومن قاسمه منفاه الصحفي زهير الجزائري والذي استذكر أيامه مع بطي بحزن قائلًا "كم من الأجيال القادمة حين تفتح الصحيفة مع قهوة الصباح ستعرف أن وراء

## نص

# الغابرة في أصيص

طالب عبد العزيز

في الليالي المقمرة، قليلة النجوم  
خلل الأغصان، التي دونما سبب  
تأتلف  
وراء الزجاج ..  
حزيناً، أنصت للغاية في نسغها،  
شجرة الظل الوحيدة، في بهو  
المنزل،  
قرب النافذة، مع الأرائك والطاولات  
مع الباب ينفث وينخلق، خلف  
ستارة الموسلين

بستاني عجوز، أقدماها في أصيص  
ومضى ..  
كثيرون تأملوا أعمارهم عندها  
وأعوام كثيرة مرت على وقوفها  
الشجي هذا ..  
لا تكبر ولا تصغر،  
وقد طاول النخل قدأماها السماء،  
شجرة المطاط، التي تكتفي من النور  
بمصباح النوم  
ومن أمطار المرات

بقدر، قليلاً ما أرغ لها  
تحلم بالشمس منقلبة على الماء،  
بالعصافير تباكرها سراً  
بالريح الهوجاء تشعثها  
بالسنانيس تشقلب وتنتظ ..  
وحين يقف الليل حدةً على  
الشباك  
يسوؤها ضجرُ البستاني، غيابه  
ملل ربة البيت المتكرر،  
ونسباتها المصاييح ..

## موسيقى السبت

# أمراء أسترهازي

ثائر صالح

مذكرات ذات قيمة أدبية وتاريخية عالية كتبها باللاتينية. خدم حكام النمسا من آل هابسبورغ باخلاص وتфан، ووقف بقوة ضد النزعات التحريرية للنبلاء الجريين (وهم من البروتستانت على الأغلب) وساهم في الحروب ضد الاحتلال العثماني واشترك في تحرير بودا سنة ١٦٨٧. لكنه إلى جانب ذلك كتب الشعر أشهر أمراء أسترهازي على الإطلاق هو الأمير نيكولا (ميكولوش) أسترهازي (١٧١٤ - ١٧٩٠) الذي يلقب بالكبير. هو من بنى قصر أسترهازي الشهير في غرب المجر الذي كان يسمى بقصر فرساي المجرى. عمل عنده فرانس يوزف هايدن لعقود من السنين، فقد دخل في خدمته سنة ١٧٦٦ مديراً للموسيقى سنة ١٧٦٦ حتى وفاة الأمير. عرف عنه حبه للموسيقى، وكان عازفاً ماهراً على التشيللو والفيلولا دا غامبا (فيولا الساق، أداة قديمة مثل التشيللو لكن معتبة) ووبرع كذلك في العزف على الباريتون (أداة تشبه التشيللو انقرضت). وقد ألف هايدن عدداً كبيراً من الثلاثيات لهذه الأداة كما ذكرت في مناسبة سابقة.



## تعقيب

# نظرة في المقامة الأصبهانية للهمذاني

حدّث عيسى بن هشام، أنه كان بأصبهان وهو على أهية السفر إلى الري، وبين توقعه لقافلة الرحلة، وترقبه له في كل آن، فإذا يمتاد يدعو إلى الصلاة، فأصبحت إجابتها فرضاً. يقول ابن هشام: "فانسلت من بين الصحابة، أعتنم الجماعة، وأخشى فوت القافلة كي أدركها".

التي لا تجعل من القارئ متفرجاً، تقع الأحداث بالصدفة وخارجة، بل مشاركا فعليا فيها، وهذا من أول مبادئ الأدب الحقيقي..لنأخذ أو لا الحركة وتبين كيف عالجه الهمذاني. هناك ثلاث حركات في هذه المقامة. الحركة الأولى، هي قرب رحيل القافلة وقلقه المستميت على مرافقتها، فحين يقول عيسى بن هشام: "كنت بأصبهان، اعترز المسير إلى الري، فحللتها حلول الفتي، أتوقع القافلة كل لحظة، وأتربح الراحلة كل صيحة فإنه بكلمة الفتي (الظل أي التنقل من حال إلى حال)، فإنما وصف نفسه باللا استقرار وبضرورة السفر. وبكلمة كل صيحة أي في كل آن، فإنه إنما دلل على مدى تحركه للرحيل. تختفي هذه الحركة الأولى، حالما يلبي ابن هشام نداء الصلاة ولكنها وإن اختلفت من على مسرح الأحداث، إلا أنها القوة الخفية التي ستؤثر في مجمل الأحداث اللاحقة، ولولاها، لما كانت المشاهد التالية، إلا بومية عادية تمر دون أن تأخذ معاني أو أهمية إضافية. من الجدير بالذكر، أن القوى الخفية في مسرحيات شكسبير، ومنها موت الملوك هي المصدر الرئيسي والمحرك، لكل الشخصيات والأحداث الدائرة على المسرح.

الحركة الثانية: هي مجموعة الحركات الطوقسية التي قام بها الإمام، وحتى يزيدا الهمذاني طبعاً، فقد أرقها بالصوت وقراءة حمزة والكرار، تمطيحا وتمديدا وإطالة.

صلاح نيازي

كذا ومنذ البداية، أحكم الهمذاني عنصر التشويق والإثارة بخلق آلة الشد والجذب بين فرض الصلاة، وبين الوقت أي العجلة للحاق بالركب، وحتى يقطع على بطله عيسى بن هشام خط الإنسلا والهروب، جعله يتقدم إلى "أول الصوف" ابتداء الصراع عمليا مع الوقت، على الوقت، حينما تقدم الإمام "وقرأ فاتحة الكتاب بقراءة حمزة، مدة وهمة" يقول الشارح: أراد أن الإمام كان يطيل في القراءة ويمد بها صوته، فيأخذ وقتاً طويلاً فيشتغل بيالي وتعتريني الهوموم والخوف من أن تسافر القافلة". ثم تتبع الإمام الفاتحة، سورة الواقعة، فما كان من عيسى بن هشام "إلا الاسكوت والصبر، أو الكلام والقبير، لما عرفت من خشونة القوم في ذلك المقام، أن لو قطعت الصلاة دون السلام". إن بن عيسى بن هشام أو كاد من السفر. وهنا، وربما نتيجة لما شعر به من إخراج وتذمر، التفت إلى الإمام، فوجد طوقسه مستنزف عليه وقال: "ثم حتى فوسه للركوع، بنوع من الخشوع، وشرب من الخضوع لم أعده من قبل، ثم رفع رأسه ويده وقال: سمع الله لمن حمده وقام، حتى ما شككت أنه نام، ثم ضرب ببيمينه واكب لجبينه ثم انكب على وجهه". إن تراكم هذه الصورة التفصيلية، التي ظاهرها بريء، وباطنها الإحباط والألم، لا تختلف عن ضحك في بطن مجروح. وهي إلى ذلك تفضح حالة ابن هشام نفسه، لأنه مجرد تتبع حركات

## في رحيل المعلم والصديق.. مؤرخ الصحافة العراقية فائق بطي



□ ليث الحمداني

(النور) التي أصدرتها جماعة جلال طالباني المنشقة يومها عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، ورأس تحريرها الصدّيق الراحل حلمي شريف الذي حاول يومها أن يستقطب كفاءات مهنية بعضها تخرج من مدرسة (البلاد) بعد إغلاق (النور) إثر بيان الحادي عشر من آذار الذي منح الكرد حكماً ذاتياً، انتقل إلى جريدة (التأخي) التي دعاه للعمل فيها المغدور سيد صالح اليوسفي التي أصدرها الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة الراحل الملا مصطفى البرزاني.

كان فائق في كل ما كتبه في الجريدتين مدافعا عن الحريات ومطالباً بعودة الحياة الحزبية للعراق، وكنا نتواصل بانتظام، ولم يغانر حمله بإعادة إصدار (البلاد) في مناخ من الحريات لم يتحقق للأسف، وحين صدرت جريدة (طريق الشعب) بعد إعلان الجبهة الوطنية بين الحزبين الشيوعي والبعث كان فائق رئيسي المباشر في العمل. التقينا يوم إصدار العدد (صفر) من الجريدة. كنا ساعة اللقاء أربعة، فائق بطي وفخري كريم وتراء الجصاني وأنا، والتحق بنا جمال العتايبي وسامي العتايبي يومها تسلمت منه ماركيتات العدد التي كانت من إعداد الفنان الراحل محمد سعيد الصكار وانتقلنا إلى (مطبعة الحكومة) حيث كان بانتظارنا الشاعر ابو سرحان (ذياب كزار) ومظهر عبد العباس ومحمود حمد. ، ولم نفترق حتى غادر فائق العراق. كان حريصا على أن يقدم لنا تجربته الصحفية الغنية، وظل منكباً على مشروع الكبري تدوين تاريخ الصحافة العراقية الذي كان قد بدأه في الستينات، وبلغ أوجه

عرفت فائق بطي أو اسط الستينات، كانت جريدته التي ورثها عن أبيه رائد الصحافة العراقية روفائيل بطي (البلاد)، قد لفظت أنفاسها على يد انقلابيي ٨ شباط، ولكنها ظلت هاجسه اليومي، فما إن يدور الحديث عن الصحافة حتى يحدثك فائق عن حلمه بإعادة إصدار (البلاد). وكثرت ما حدثني عنها عكفت على دراسة مجلداتها المتوفرة في مكتبة المتحف العراقي يومها



قبل أن ينتقل إلى كردستان العراق بعد أن انخرم في العمل الحزبي. انقطع تواصلنا لسنوات حين مُنعت من السفر مع عدد كبير من الصحفيين والإدباء، وعاد تواصلنا حين أرسل لي من لندن مع صدّيق مشترك مسافر هديته (الوجدان)، فكتبت له رسالة بيد الصدّيق نفسه معاتباً: (يا فائق يبدو أن ذاكرتك ضعفت في روايتك لتاريخ صدور العدد التجريبي الصفر من طريق الشعب، فرد معتذراً مع هدية أخرى). كانت فرحتي لا توصف حين اتصل بي الزميل والصدّيق إبراهيم الحريري أواخر التسعينات ليبلغني بأن (فائق) في طريقه إلى كندا وتصديداً إلى مدينة (لندن-أونتاريو) حيث أقيم. ووصل فائق فعلاً وكان لقاء مؤثراً وأسرتني خلاله الدعوى، ورغم سني المنافي والتعب والهزة التي تعرض لها بفقد وحيد رافد في حادث سير، كانت البسمة والمزاح لا يفارقانه. اجتمعنا في بيت الصدّيق عصام الصغار على ما أنكر، فائق بطي وزميل معه من الولايات المتحدة وإبراهيم الحريري

نهاية الستينات حين أصدر، بتشجيع من الصدّيق الطباعي فتح الله اسطيغان عزيزة صاحب مطبعة الأديب البغدادية، (الموسوعة الصحفية) التي أصبحت مصدراً أساسياً للباحثين والدارسين في تاريخ الصحافة العراقية. واستمر فائق في دراسته عن تاريخ الصحافة. في السنة الثانية من صدور (طريق الشعب) انسحب فائق من العمل التنيقيدي إلى مبنى هيئة التحرير وسلمني أغلب مهامه في تنظيم العلاقة بين التحرير والمطبعة، وكنا نلتقي بشكل يومي في بناية هيئة التحرير الواقعة في شارع السعدون قبل زهابي اليومي إلى المطبعة. ورغم التجربة الثرية لـ (طريق الشعب) ظل فائق يستذكر باعتزاز تجربته وأسرتني في جريدة (البلاد)، ففائق مع من خرج بعد إجهاض تجربة الجبهة من قبل حزب البعث الحاكم، وتنقل ما بين الولايات المتحدة حيث تستقر أسرته وسوريا وإنكلترا، واستقر به المقام في إنكلترا لفترة غير قصيرة عمل خلالها في صحافة الحزب الخارجية،

جلستُ طويلاً عند الزميلة د. سلوى زكو حيث التقيت بالزميل سهيل سامي نادر وعدد آخر من الزملاء المهنيين. كان فائق يوماً في لندن، اتصل بي في جريدة (طريق الشعب)، واتفقتنا على أن نلتقي حين عودته إلى بغداد، ولم يتحقق اللقاء لأنني عدتُ أنراحي خائباً من الواقع العراقي إلى وطني الثاني الذي منحني الأمان، كندا. وظل الهاتف وسيلتنا للتواصل في فترات متباعدة. اتصل بي مرة من مشيغان ليلغني بأنه يصدر إصدار كتاب عن الصحافة العراقية في المنفى يستعرض فيه تجارب الصحفيين العراقيين المحترفين في المنافي، وطلب مني إرسال نماذج من الصحف التي يصدرها عراقيون في كندا، وفعلاً أرسلت له ما أراد من نماذج من الصحف ومن بينها (البلاد)، جريدتنا. فأتصل بي حين تسلمها مهنتاً وسألني: أصرت إذن على اسم (البلاد)، فقلت له: فعلت ذلك تيمناً باسم (البلاد) التي أصدرها والدك الراحل روفائيل بطي، التي تعدّ واحدة من أعرق المدارس الصحفية العراقية، وكان لك الفضل في تعريفني بها. فكتب فائق عن جريدتنا (البلاد) عدة صفحات اعتبرها شهادة مهنية من صحفي أفنى عمره في المهنة. فائق بطي لم ينس (البلاد)، جريدته وهو في السبعين، فقد أخبرني مرة من أربيل، وكان برفقته الزميل الراحل طارق إبراهيم شريف، أنه سيعيد إصدار (البلاد) قريباً، ولكن فائق رحل ولم يحقق حلمه، فالمشكلة كانت تكمن دائماً بالتمويل وفائق آخر من ينجح في التجارة.

رحم الله فائق بطي الراحل والمؤرخ الذي خسرت الصحافة العراقية.

كنت قد بدأت كتابة مقالي لهذا الشهر عن دخول جريدتنا (البلاد) عامها الخامس عما قدمته (البلاد) (للغير) من الأفراد والمؤسسات وموقف هذا (الغير) من البلاد!! ولكن خبراً حزيناً فاجأني، هو خبر وفاة أستاذي وصدّيق مؤرخ الصحافة العراقية فائق بطي في العاصمة البريطانية، مما جعلني أهمل المقال الذي كنت قد بدأت كتابته، لاكتفي بموضوع واحد في مقالي (أكثر من موضوع). ف لفائق بطي الصحفي والمعلم والصدّيق ديب في رقبتي ورقبة العشرات من أبناء جيلي الذين علموا معه فقد تعلمنا منه الكثير.

وقبل أن أتطرق لـ جريدة (البلاد) العراقية، تلك المدرسة الصحفية التي تخرج منها العشرات من رواد الصحافة العراقية، سأستحدث عن أستاذي وصدّيق الراحل. عرفت فائق بطي أو اسط الستينات، كانت جريدته التي ورثها عن أبيه رائد الصحافة العراقية روفائيل بطي (البلاد)، قد لفظت أنفاسها على يد انقلابيي ٨ شباط، ولكنها ظلت هاجسه اليومي، فما إن يدور الحديث عن الصحافة حتى يحدثك فائق عن

## الأقليات ذات أهمية عند الحاجة فقط، فعلى من تبكي الذئاب والثعالب؟



□ نوري إقبليسي

يحظى أتباع الأقليات في دول العالم المتحضّر عادة، بامتيازات إنسانية وحضارية إضافية بدعم مادي ومعنويّ معا، تشجيعاً لحفاظهم على إرثهم الثقافيّ والدينيّ والإثنيّ معا. وعادة ما يمتاز أبناء هذه الكوّنات التي حالت بفعل عوادي الزمن ومشاكل الحياة السياسية والحروب والنزاعات الإثنية والدينية والطائفية إلى كيانات قليلة العدد، بعوامل مضافة لتثبيت الكيان وتبليان مكامن القدرة والجدارة والتفوّق على أبناء البلدان الأصليين، أينما سكنوا أو حلّوا أو عملوا. وهذا أمر مفرغ منه في ضوء الخبرة التي علمتنا إياها الحياة اليومية.



## حياد الدول



□ يعقوب يوسف جبر

يمثل حياد الدول المرتكز الأساسي لتغيير كافة المعادلات السياسية الدولية التي تقوم عليها العلاقات الدولية الحالية، كما يؤدي ذلك إلى تخليص العالم خاصة الثالث والرابع من براثن الحروب والفقر والاستبداد السياسي، لكن الأمر يحتاج إلى إرادة صلبة من قبل الدول التي تطمح للخلاص من الهيمنة الدولية، وقد كانت هناك تجربة في هذا المجال خاضتها الدول والشعوب، عبر تجربة دول عدم الانحياز لكن هذه الدول لم تمثل لبداً الاستقلال والسيادة الكامل، بل ما تزال تدور في فلك الصراع الدولي الدائر بين الكبار، أن حركة عدم الانحياز التي تأسست من ٢٩ دولة، وهي الدول التي حضرت مؤتمر بانكوك عام ١٩٥٥م قد وضعت عدداً من المبادئ والمعايير التي تضمنت احترام حقوق بعضها البعض وهي كالآتي:

- ١- احترام حقوق الإنسان الأساسية، وأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.
- ٢- احترام سيادة جمع الدول وسلامة أراضيها.
- ٣- إقرار مبدأ المساواة بين جميع الأجناس، والمساواة بين جميع الدول، كبيرها وصغيرها.
- ٤- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى أو التعرض لها.
- ٥- احترام حق كل دولة في الدفاع عن نفسها، بطريقة فريدة أو جماعية، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة.
- ٦- عدم استخدام أحلاف الدفاع الجماعية لتحقيق مصالح خاصة لأي من الدول الكبرى.
- ٧- الامتناع عن القيام، أو التهديد بالقيام، بأي عووان، والامتناع عن استخدام القوة ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأي دولة.
- ٨- الحل السلمي لجميع النزاعات الدولية، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة.
- ٩- تعزيز المصالح المشتركة والتعاون المتبادل.
- ١٠- احترام العدالة والالتزام الدولية.

من خلال القراءة الواعية لهذه المبادئ ذات الصبغة الإنسانية ومقارنتها بما دار ويدير في الواقع الدولي، نجد أن تطبيقاتها لم تبلغ مستوى التكامل، بمعنى ذلك أن هذه الحركة لم تبلغ مستوى الرشد السياسي، فهناك دول منضوية تحت مبدأ عدم الانحياز تتدخل في شؤون بعضها البعض، ويدخل بعضها في تحالفات مع الدول الكبرى، وابتهاك بعض هذه الدول لمبادئ حقوق الإنسان، وعدم التزام بعضها بمواثيق الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وعدم احترام حقوق جميع الأجناس من قبل بعض هذه الدول. إن حركة دول عدم الانحياز لو تمكنت من تجاوز أخطائها ولو استطاعت تحقيق التوحيد والتلاحم بين دولها؛ فإنها ستحقق فقرة نوعية في مجال الاستقلال والسيادة وعدم الانحياز إلا لبعضها البعض ضد الأخطار الدولية الأمنية والسياسية والاقتصادية.

إن حركة عدم الانحياز معنية اليوم بإعادة النظر بتجربتها وطبيعتها سياساتها تجاه بعضها البعض، وتقويم مدى تطبيق مبادئ عدم الانحياز، فإن لم تستطع القيام بالهدف المطلوب لإصلاح حركة عدم الانحياز، فإنها ستظل حركة هامشية غير مؤثرة في ميزان القوى والتوازنات الدولية، بل ستبقى الدول الكبرى هي من يمسك بزمام الأمور، لكن من الممكن أن تنطلق حركة عدم الانحياز وتنهض الفرصة لتؤسس من جديد لعدم انحياز حقيقي، يهدف لسيادة جماعية لدول عدم الانحياز تكون بمثابة قوة دولية جديدة وفاعلة، تحجم تأثير الدول الكبرى في السياسة الدولية، فإن استطاعت بأجمعها التغلب على عقبة التبعية؛ فإن تغييراً دولياً سيحل في العالم أجمع؛ بموجبه ستتمكن شعوب دول عدم الانحياز من الحصول على المزيد من المكتسبات السياسية والاقتصادية، فمثلاً بسبب التبعية للشرق والغرب من بعض هذه الدول لا تزال غالبية الشعوب تعيش الفقر وانخفاض مستوى الدخل المعيشي، وبسبب هذه التبعية لا تزال الصراعات العرقية والسياسية والعسكرية الخارجية قائمة بين بعض هذه الدول، إضافة إلى النزاعات العرقية والطائفية والمذهبية.

فقد كل سمات الدولة المؤسساتية ومنها الجيش، التي لم يبق منها الغازي الأمريكي شيئاً حينما حلها جميعاً بعنجهية وظلم واستكبار، ليترك الوطن والمواطن فريسة بأيدي فئات كل ههما الطمع الملاحق لجمع أكبر قدر من أمال العام والسحت الحرام على حساب سلامة أرضه وأهله ومصيره.

إن واقع الحال يشير أيضاً، بما لا يقبل الشك، إلى استغلال مصائب أتباع الأقليات واستثمار أوضاعهم المزرية، لاسيما الذين هُجروا قسراً وأصبحوا بين ليلة وضحاها بلا مأوى ولا ثروة ولا مسكن. فقد اشتد تنافس الفرقاء السياسيين لكسب ود هذه الجماعات بوسائل وأساليب خبيثة حطت من قدرهم ومن أدميتهم، وجعلتهم صيداً سهلاً لمطامع الكتل السياسية والأحزاب ودول الجوار والقرب المنقر على السواء، سواء من خلال شق صفوفهم وتوزيع ولاءاتهم بين الفرقاء المتصارعين مقابل منافع شخصية لأفراد أو لرجال دين أو شخصيات محرورة وإثارة الرعب والتأثير. فالمليشيات تسرح وتمرح أمام أنظار أجهزة الدولة وهي التي تتحكم في حركة الشارع والسوق والحارة والمطقة. أيقل العنور على راية دعاتش في منطقة بشارع بغداد وفي شارع عمومي قبل أسابيع كما أشيع، أو ملصقات منشدة تحمل شعارات استنفازية بين فترة وأخرى، بهدف فرض أجندة جهات سياسية برداء ديني، من دون معالجتها بشدة من قبل الجهات الأمنية المعنية؛ فالهدف واضح ولا يحتاج إلى دليل أو تفسير. فهذه الأعمال المدانة، ترمي إلى ترويع الناس وإثارة الرعب والفزع في صفوف الرعية أو لأجل النيل من شرائح محددة في نسيج المجتمع العراقي، ومنهم المختلفون في الدين أو القومية أو المذهب، فأين هيبة الدولة وأين أجهزتها الأمنية، وما موقفها من كل هذا التسيب ومن مجمل هذه الأعمال وما موقف القضاء من هؤلاء الخارجين على القانون؟ فما ترفعه هذه من شعارات وأما تقوم به من أعمال، لا يختلف البتة عن تصرفات داعش الإجرامية وأخواتها. فالهدف واحد والشعار متناسق والفكر عينه، فيما الأدوات متنوعة!

إن الأقليات الدينية والإثنية كانت وستبقى الأكثر تضرراً من كل هذه الأعمال الإرهابية التي توسع نوافذ الكراهية وتزيد من خطابها وسط المجتمع، فهذه الأخيرة عند إضافتها إلى تهاون الجهة التشريعية بعدم إنصاف أتباع الأقليات من المختلفين في الدين والمذهب والإثنية ومن دين وقومية الأكثرية في البلد، وعدم قدرة الجهاز القضائي والتنفيدي على، صد المتشددين في صفوف التنظيمات المسلحة الخارجة على سياق قانون الدولة، بحجة تعارض ذلك مع الشرع الإسلامي، يكون البلد قد

هؤلاء الذئاب والثعالب، ساسة منهم ومنظمات دولية ودولاً غربية تتفرد على النكبات وواقع الحال؛ فقد استغل هؤلاء جميعاً، ومن دون استثناء طبيعياً ما يجري لأتباع الأقليات واستغلالهم خطباً لنار ليس لهم فيها لا ناقة ولا جمل ولا مصلحة في الصراع القائم منذ الغزو الشين في ٢٠٠٣، فوقع أبناءهم رهينة بين القوى والأحزاب والكتل المتناجرة. وكل هؤلاء الساسة وأحزابهم يجمعهم هدف واضح: طلب السلطة والمال والجاه، فيما الأقليات ومجتمعاتهم يمانى عن كل هذه المطامع؛ وهذا خلل يدركه القائمون على السلطة، ولكنهم قبلوه وطقوه لكونه منزلاً أو مفضولاً الطرف عنه من القوة الغازية التي أدخلت أنفها في كل صغيرة وكبيرة وسطت على إرادة الأحرار أو من بقي من السياسيين المحسوبين على التيار الإنساني الديمقراطي الوطني، حين رتبّت لاستباحة أرض العراق بتبريرات واهية أثبتت الأيام والوقائع أنها كانت مجرد أوامام وأعداء لغزو البلاد وتمزيق نسيجها الاجتماعي المتعايش على مرّ الدهور والعهود.

إذ، كل شيء بدا وكأنه طعنة ظالمة من الظهر في خاصرة العراق المنخنة بالجراح وأهله، بدءاً من التبريرات الواهية التي أباحت استباحة الأرض العراقية في ٢٠٠٣، ومروراً بالفتنه الطائفية، وظاهرة الانتقال من كل ما كان له صلة بالنظام القبوري، وعبوراً إلى واقع ظهور التنظيمات الداعشية العراقية وما شكلته من تهديدات ومن محن ومأس بتهجير الأئمين والاستيلاء على ممتلكاتهم ولقاعهم من جذورهم، لحين بروز الميليشيات المسلحة واستقلالها بزعامات دينية وسياسية داخلية وإقليمية ومحاربتها لأصحاب محال بيع المشروبات الكحولية وفرض الحجاب على المرأة، ووصولاً للمخاوف المرتقبة من مغبة انهيار سد الموصل، وأخيراً وحديداً ظاهرة الملصقات بواجهتها الدينية التي تزيد نسف ما تبقى من الحياة المدنية المحضرة في بلد الفن والحضارات وواحة الشعر والخيرات، ومن يدي ما سواها في قادم الأيام. فكل هذه شواهد واقعية على تفتت عضد سبل التعايش المجتمعي وفقدان السلم الأهلي وتواصل بروز ظاهرة الأصولية الدينية في مجتمع متعدّد الأديان والأعراق والمذاهب واللغات، واتخاذ هذه الأخيرة مديان متقدمة في ضوء غياب القانون وتقاوس الأمن والفوضى التي تعم البلاد، إضافة للأزمة الاقتصادية الخائفة واستمرار الفساد الذي نخر البلد ومؤسساته وما زال مستشرياً من دون محاسبة ولا ردع، ما يندّر

في بلدان متخلّفة نفضت حضارتها منذ زمن، كالعراق كمنموذج في المنطقة، سواءً بفعل الكبرياء أو الجهل أو الإصرار على الإنكفاء على الذات والانزعال عن المجتمعات المتحضرة والتظاهر بالتدين ولبس عباءة الدين، لا تحار أهمية لهوية الأقليات وإرثها وقيمتها وحقوقها ودورها، مهما صدح هذا الأخير أو فاق أو تميز. وفيما البعض يتباكى، خجلاً أو تملقاً أو تشفياً لغرض في نفس عيسو، على أصالة هذه المجتمعات المتخيّرة ودورها وجدارتها في مجمل شؤون الحياة اليومية، ومنها نفتحتها وتنويرها على قبول المتخيرات بيسر أكثر من غيرها واحتفاظها بولائها للوطن دون غيرها بامتياز، فإن هذه الفئة المناقفة لا تتورّع في وضع العواقب وتشديد الخناق عليها بحجة أو بأخرى. ومن هذه الحجج والوسائل المنغصّة والاستفزازية، العمل أو الحثّ على إصدار تشريعات وسنّ قوانين تنتقص من وجود أبناء هذه الأقليات والجماعات وحقوقهم المواطنة المتساوية في ضوء الدستور والأعراف والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، تماماً كما يحصل اليوم في

الواجهة الحساس وغير المنصّفة في إصدار قانون البطاقة الوطنية الموحد الذي ينتقص من مواطنة هذه الجماعات المختلفة دينياً عن دين الأغلبية، والمفروض أن تكون متساوية في ضوء المواطنة. ففي حين يرى المشرع تميزاً دينياً لأغلبية السكانية وعلوه على غيره من أتباع ديانات أخرى بالرغم من أصالة هذه الأخيرة، فإنه بهذه القوانين المحجفة بكل الأعراف الدولية والإنسانية، يفرق ويميز المواطنين إلى طبقات وفئات وخانات تتعارض مع مبدأ التساوي في المواطنة. فالوطن بلد كل الجماعات باختلاف أديانها وتنوع أعراقها ومذاهبها ولغاتها، ويفترض أن يجمعهم جميعاً تحت ظل دستور عادل يساوي في الحقوق والواجبات، في الأقل هذا ما تنص عليه العديد من بنوده، بالرغم من قصر نظر مشرعيه حين وضعه.

لغاية الساعة، ما يزال الوطن يئنّ تحت رحمة الفقهاء من جهة، والساسة المتسرلين بعبادة الدين في الظاهر حيناً، وغيرهم من المدّعين بالانفتاح الكاذب المخادع من جهة أخرى. فهؤلاء جميعاً، تجمعهم صفة الرياء وميزة الفساد وحب الجاه والمال والسلطة، علاوة على حبّ إقصاء الأخر القههور حين يفترق هذا الأخير إلى مكونات الدفاع وإثبات الذات بمظاهر القوة وقدرة الميليشيات المنتشرة عند غيرهم، التي أصبحت المعيار القائم في التعامل اليومي السياسي والإداري مع الحقوق والهوية. فعلى من يبكي



سلاما يا عراق



دودة الطائفية

سألني صديق عراقي لطيف المعشر تعرفت عليه قبل أسبوع: ماذا تفعل لو كنت رئيسا للوزراء؟ ضحكت وقلت له عمري ما فكرت ولن أفكر بهذا. ألح علي بطيبة عراقية أعرف سرها. ولكون عود علاقتنا مازال طريا إذ لم يمر على عمره سوى أسبوع واحد، أجبته بأنني سأبدأ بقلب النظام التربوي لأخلصه من دودة الطائفية التي مر عليها أكثر من ألف عام وهي تخر بالعقول والضماثر.

كل طائفي به دودة إما في عقله او في مكان آخر تضغط عليه فيتصرف وفقا لمقتضياتها. ودودات الطائفية أشكال وأنواع. فيها ناعمة تجعل صاحبها مثل الحية يكرص ويضم رأسه. وفيها شرسة جداً تجعل المتبلى بها مضطوحا ينهش وينبح على مدار الساعة.

من أين أتت تلك الدودة؟ كانت البداية من كتب الطائفية التراثية التي همها الأول والأخير دم أبناء الطائفة الأخرى وتسفيه مذهبهم. ربما أكون على حق لو قلت ان كل كتب التنظير المذهبي لا تجد فيها كتابا واحدا من مذهب أشاد او مدح ابن المذهب الآخر. ولأن دودة الطائفية حشرها اصحابها بالسياسة، لذا صار من النادر ان تجد سياسيا عراقيا قد سلم منها.

انهبوا للبرلمان واحسبوا كم دودة ستجدون. شوفوا المناش بالحجي. ان قال السنّي هذا ابيض يرد عليه الشيعي انه أسود، والعكس بالعكس. وهكذا تجدون دودة الطائفية انتقلت للسياسة ومنها الى جسد الدولة. الكل شغله الشاغل ان يطلع المقابل عيلا وهو وطني، او عوجا وهو عدل. لا يتفقون جميعا الا على النهب والشفط والكموشينات والرشاوى بحسب اعترافهم واعترافهن.

أي داء تريد الخلاص منه لا بد من استئصاله من الجذر. لذا لا بد من ائتلاف وحرق كل الكتب التي تخصصت لتصفيت عيوب المذهب الآخر من دون ذكر حسناته من زمن (دقناوس) الى اليوم. ثم تأتي مهمة البحث عن "مسهل" تريوي جديد لغسل العقول والبطون من دودة الطائفية.

أما اذا ظلت الحال من دون علاج فسيتل تحالف القوى السنّي يرى تسوير بغداد أمنا خطراً ماحقاً مادام لم يقترحه النجيفي. وبالمقابل يبقى ائتلاف دولة القانون، صاحب دودة "ما نطظها" الشهيرة، يرى في زيارة سليم الجبوري للخنجر عاراً بينما زيارة الفتاوي له في بيته فخراً عظيماً.



لى الرفاعي لـ "مكي": العراق يبقى تاريخاً و تراثاً عربياً يفتخر به أي عربي

لمى الرفاعي ممثلة سورية مبدعة وتعد من ألمع النجمات الشابات التي نقشت لاسمها هوية وسط النجوم والنجمات الرواد وقدمت عشرات الاعمال التي لاقت صدى لدى المتلقي لعل ابرزها دورها في مسلسل "ياهملائي"، شو الحل يا خال، صح وخطأ، انقسام. واما على صعيد أعمالها المسرحية قدمت عدة أعمال مهمة نذكر منها دورها في مسرحية "الدائر، سمانية العقيدة" كما قدمت عملا مسرحيا للطفل نال شهرة واسعة وكانت مسرحية "الصيد والأسد" الى جانب ادوارها في الافلام السينمائية القصيرة.



بيروت\غفران حداد



الكتابة بمختلف مجالاتها  
«لو نتصفح أوراق قلبك ما الذي تسمحن لنا بقراءته؟ لا يوجد به من يستحق أن يكون فيه سوى أمي التي دائما ما تكف خلفي وتساندني  
« ماجديك الفني؟

«أقوم بتصوير مسلسل كوميدي أردني سيرعرض على قناة رؤيا الأردنية كما اني انتهيت للتو من تصوير مشاهدي في مسلسل "مالك ابن الرب" والذي سيرعرض على تلفزيون قطر في رمضان  
«كلمة اخيرة لجمهورك العراقي والعربي» من خلال جريدة "المدى"

«العراق يبقى تاريخاً و تراثاً عربياً يفتخر به أي عربي سواء في المسرح أو الفن أو التراث أو الثقافة... وأتمنى من الله أن يحفظ العراق وجميع الدول العربية من أي شر قد يصيبها



ينعدم لعدة أسباب أولها كثرة المسلسلات والأفلام ثانيا والأوضاع السياسية التي تعيشها سوريا والوطن العربي ثالثا أصبح المتلقون للمسرح من طبقات معينة أو ذات الثقافة العالية ولم يصبح لعامة الناس  
« ما افضل جائزة نالتها الفنانة لى؟  
«جائزة أفضل موهبة صاعدة و المقدمة من مجلة رقية  
«لو عاد بك الزمن الى الوراء هل ستختارين مجالا غير الفن؟ هل ندمت يوما على دخوله؟  
«لا، لانني أشعر بأن الفن في داخلي ولن ولم أندم على دخوله  
«من يعجبك من الفنانين العراقيين؟  
«الفنان عبد الجبار سلمان فهو يدخل المشاهد كأنه جزء من الحدث  
«ما الهوايات التي تحبين ممارستها؟

نجلهم هدفاً  
«كيف تقيمين الدراما السورية اليوم بصراحة؟  
«الدراما السورية كانت و ما زالت الأفضل في الوطن العربي حتى مع الاحداث الأليمة في سوريا لان الدراما السورية مستمرة و زادها تالفا المزيج الذي تم بينها و بين الدراما اللبنانية  
«يلقبك الجمهور بـ "الممثلة الأجل" هل الجمال من أساسيات نجاح الممثلة؟  
«الجمال شي أساسي في التمثيل ولكن ليس ب مفهومه الخارجي بل الجمال هو جمال الداخل و جمال الأخلاق و الموهبة.

«أرى في بعض ما يقدم اليوم في المسرح السوري وبصراحة»  
«المسرح العربي بشكل عام و السوري من ضمنه يكاد

"أضواء المدى" اتصلت بالنجمة لى الرفاعي وحوارتها عن بعض من مشوارها الفني في سياق اللقاء الاتي.  
«كيف كانت بداياتك الفنية؟ من أخذ بيدك؟  
«البداية كان بعمر ١٠ سنوات ضمن فعاليات مسرح المدرسة و منها عشقت للمسرح و الفن  
«ومن أخذوا بيدي ومازالوا يساعدوني و أتعلم منهم و من خبرتهم كثيرون أهمهم الفنان نبيل الكوني او بابا نبيل مثل ما تعودت أن أقول له أنا اعتبره ابي الروحي او عرابي و هو صاحب فضل كبير علي فهو أهم مرجعية بالحياة الفنية و حياتي بشكل عام  
«يمن تأثرتي في بداياتك؟  
«مرجعيتي بالفن تأثرت جداً بقراءتي لمسرحيات سعد الله ونوس و محمد الماغوط و أحترم و بشدة جميع الفنانين الذين كانوا نوراً للزمن الجميل و ما زالوا نبراسا للجيل الجديد حتى نقتدي بهم في طريقنا و

حظك هذا اليوم. Infographic with zodiac signs and their characteristics.

تيلور سويفت . لعبة جديدة على الهاتف الذكي

ميامي / رويترز  
في خطوة هي الأولى من نوعها بمشوارها الفني، تعاقدت مغنية البوب الأميركية تيلور سويفت، مع شركة "غلو موبايل" لصنع لعبة جديدة على الهواتف المحمولة. وأوضحت الشركة أن اللعبة ستكون معدة للطرح في نهاية ٢٠١٦، وأنها إنتاج "سنوات عديدة من الشراكة"، وفق ما ذكرت وكالة رويترز. وتعاقدت غلو موبايل مع مشاهير يحظون بمتابعة واسعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لصنع ألعاب تحمل أسماء هذه الشخصيات، مثل لعبة (كيم كارديشيان: هوليوود غيم) التي لاقت نجاحا كبيرا. وهناك نحو ٧١ مليون متابع لتيلور على تويتر وأكثر من ٧٤ مليون معجب بصفتها على موقع فيسبوك. ومن بين المشاهير الذين ارتبطت بهم غلو موبايل المغنية نيكي ميناج والممثل جيسون ستاثام، كما وقعت الشهر الماضي عقدا مع الطاهي الشهير غوردون رامزي.

ليدي غاغا تؤدي النشيد الوطني الأميركي

نيويورك / سكاي نيوز  
أعلن الدوري الوطني لكرة القدم الأميركية "NFL" استضافته المغنية، ليدي غاغا، ضمن قائمة المشاهير المشاركين في حفلات بورة ألعاب "سوبر بول ٥٠" والتي تقام يوم الأحد المقبل السابع من فبراير/ شباط الحالي في كالفورنيا. وبحسب موقع "لوفيفارو" الفرنسي، ستغني ليدي غاغا النشيد الوطني خلال جدول الاحتفالات، وسيرافق نجمة البوب الممثلة الحائزة على جوائز الأوسكار، مارلي مارتين، التي ستترجم كلمات النشيد الوطني



قناة مكي الفضائية

Table with 2 columns: Program Name and Broadcast Date/Time.

6 حدث في مثل هذا اليوم

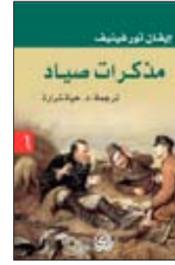
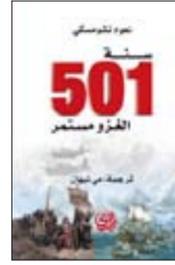
وفياة الدكتور أحمد سوسة

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٣، توفي العلامة الدكتور أحمد سوسة، المهندس والمؤرخ والكاتب العراقي الكبير، بعد مسيرة حافلة بالبحث والإنجازات العلمية والتاريخية الفائقة في مناح عديدة من الحضارة العراقية وأثارها، ولاسيما الجانب الروائي منها. ولد أحمد نسيم سوسة في مدينة الحلة عام ١٩٠٠، في أسرة يهودية مشهورة باعمالها التجارية وغناها، اكمل الدراسة الاعيادية في الجامعة الاميركية ببيروت سنة ١٩٢٣،

ثم ارتحل الى الولايات المتحدة، واكمل فيها دراسة الهندسة المدنية فحصل على الماجستير والدكتوراه من جامعتها، فضلا عن دراسات مختلفة في اللاهوت والتاريخ، وبعد عودته الى العراق عمل في الدوائر الهندسية مهندسا ومستشارا ثم مديرا ومديرا عاما. يقول في مذكراته انه انشغل في موضوعه مقارنته الاديان، منذ وقت مبكر من حياته الفكرية، ثم اشهر اسلامه في منتصف الثلاثينيات، وعندما درس حضارة العراق القديمة وتطور دياناته، وصل الى العديد من الاكتشافات

التاريخية، فأصدر كتابه الشهير (العرب واليهود في التاريخ) عام ١٩٧٢ وقد ترجم الى لغات عديدة. من كتبه الذائعة (فيضانات بغداد) بعدة أجزاء، وري سامراء، ومشروع اللطيفية وسواها، وقد درس مع الدكتور مصطفى جواد خطط بغداد، وادرس كتابا كبيرا شكلا وموضوعا (دليل خارطة بغداد)، اعتمد فيه على مجاري الانهر القديمة والباقية لمعرفة المواقع القديمة وما يقابلها في العهود التالية.

أصدر كتابا باسم (في طريقني الى الاسلام) ، وبعد ذلك انصرف الى البحث في مشاريع الارواء والسيطرة على الفيضانات وتاريخها قديما وحديثا. وانتمى الى مختلف المجامع والهيئات العلمية، وكان من الهيئة المؤسسة للمجمع العلمي العراقي واحد اعضائه منذ بدء تأسيسه الى رحيله. وقد عرف بدقة بحثه وموسوعيته في كل انجازاته التأليفية، وعندما درس حضارة العراق القديمة وتطور دياناته، وصل الى العديد من الاكتشافات



على وصول كولومبوس إلى أمريكا ١٤٩٢ م يكتب كتابه هذا راويًا بأسلوبه الساخر المرير يحكيه هذا الرعب الذي نشره الأوروبيون على مدار الخمس مئة سنة الماضية على أمم الأرض.

الأخرى التي تتعقق دراية في الاقتصاد. إن ما يرويه تشومسكي في هذا الكتاب هو تاريخ دموي، أسود، عانى منه أغلب سكان العالم. وتشومسكي يستغل الاحتفال بمرور ٥٠٠ عام

دخلت الى الترجمة من الباب الخلفي. **سنة ٥٠١ الغزو المستمر** واحد من الأعمال الأكثر أهمية لتشومسكي على عكس العديد من كتبه

**مذكرات صياد**  
هذا أول عمل كبير حقق الشهرة للكاتب الروسي تورغنيف، حيث يعرض فيه أحوال الريف الروسي وما يتعرض له الفلاح من ظلم على يد النظام السياسي والاجتماعي.

**من تقنيات التاليف والترجمة**  
هذا الكتاب وضعه المترجم والشاعر المعروف صلاح نيازي الذي يسلط فيه الضوء على تجربته في الترجمة وايضا على أساليب وتقنيات التاليف يكتب في مقدمة الكتاب: لأعترف من البداية أنني



**العمود الثامن**  
علي حسين  
ali.H@almadapaper.net

**الفرق بين " الألمي " و " المنبطح "**

مطلوب من المواطن العراقي أن يكون على درجة عالية من الانبساط والانتشراح، وأن لا يقرب من " الانبساط "، وهو يقرا الخبر المثير الذي زفه للبنا وكيل وزارة الثقافة السيد طاهر الحمود، الذي يقول فيه ان وزارة الثقافة تسلمت من وزارة الخارجية قطعة من تمثال لصدام، كان قائمًا في ساحة الفردوس تم تدميره وسرقة أجزاءه بعد عام ٢٠٠٣، هل أعمالكم الخبير، قبل ان يقول احد: ما الضير في ان نستعيد جزءًا من ذاكرة البلاد؟! لا يسادة عندما يتم تخوين الناس وترويعهم مرة بمصطلح الاجتثاث وتوابعه، ومرة بعبارة المسائلة الوطنية، ومرة بحجة الخوف من العملاء الذين يريدون إعادة البعث، وحين تطالب الناس بالعدالة الاجتماعية ومحاسبة المفسدين نجد المقيمين يهرعون ليتهمهم بأنهم "أذناب للبعث" وبأنهم ارتضوا ان يعيشوا مع صدام ونظامه تحت سماء واحدة ولم يهاجروا. أعود لتفاصيل أخرى من الخبر الذي جاء فيه: " وفي كلمة له قال وكيل وزارة الثقافة طاهر ناصر الحمود ان هذه القطعة - وهي عبارة عن قبضة صدام - تم رصدها في لندن وبنلت بعثتنا الدبلوماسية هناك جهودها للحصول عليها " . عندما يستيقظ العراقي من النوم، يكون اول شيء يسمع به مصطلح الانبساط الذي يعود الفضل للمناذبة حنان الفتاوي بأنها اضافته الى قاموس السياسة العراقية، وبدلا من أن يشعر بالحزن واليأس، عليه أن يتذكر ان النائب السابق قيس العامري الذي خرج علينا ذات يوم يقول ان الذين ينتقدون وزير الخارجية ابراهيم الجعفري، انما يغارون من أميعة، صاحب مصطلح الأميعة تسلم المكافأة وعين سفيرًا في الخارجية، وفي آخر صورة لسعادته وجدناه يجلس جنبًا الى جنب مع الوزير " الألمي " وهما يتحاوران بالأميعة مع وزراء الاتحاد الأوروبي في روما . كانت الناس تأمل أن تجد ساسة مثنغلين بالبحث عن الرفاهية والعدالة الاجتماعية، فإذا نحن أمام ساسة مهوسين بالبحث عن مصطلحات انبساطية والامية، تبيح لهم نهب البلاد واضطهاد العباد: سيقولون لنا ان نظام صدام هو سبب كل الماسي، وينسون أن تمثال صدام سقط في ساحة الفردوس منذ ثلاث عشرة سنة، على أمل أن يعيش العراقيون في ظل نظام جديد يؤمن لهم الاستقرار والرفاهية والعدالة الاجتماعية. هل تغير شيء، هل أدى النظام السياسي الجديد ما عليه، هل أوفى السابسة بوعودهم التي قطعوها للناس، هل فتح قادتنا للمهونون طريقًا واحدًا يتلمس منه الناس أن أهدافهم من التغيير قد تحققت؟! لقد سقط التمثال وبقيت ذبوله وأشباهه، فيما قبضته نرح وكيل وزارة الثقافة التي تخبرنا بأن الفارق بين " الألمي " و " المنبطح " هو منصب سفير لا غير .

**بيت يحثي بتسعينية أحد رواد حركة الشعر الحديث**

**بلند الحيدري .. الشاعر الذي ظلم في حياته وبعد مماته**

ولو رجعنا الى بدايات بلند الحيدري لوجدناه قد تأثر مبكرًا بالتيار الوجودي، إذ يقول ( انه راح يقرأ بشكل دائم لجان بول سارتر والبير كامو ، كما اطلع على فلسفة هيغل ) وهذا مايفسر استخدام الشاعر ، لنهج فلسفي داخل النص ، فالفلسفة لدى هذا الشاعر غرض شعري وجمالي وليس توجهًا معرفيًا دقيقًا، إذ ان قصائده ظلت تنبض بروح وجودية وتندرج ضمن هذا الاطار الفلسفي الذي انتجته قراءاته المتعددة وانفتاحه على الثقافات العالمية واهتمامه الكبير بأهم روائع الشعر الاوروبي .



جاسم محمد



علي الفوزان



عوالي عبد الجليل



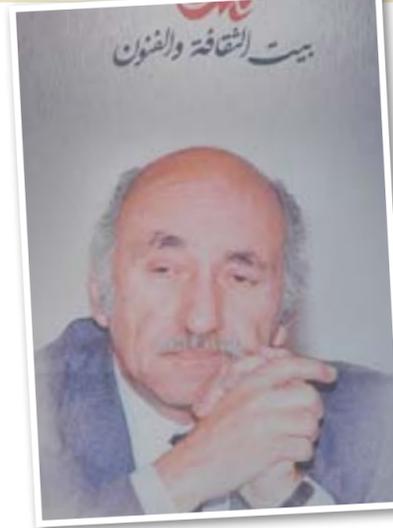
مقدم الجلسة.. نصير فليح

بلند الحيدري أحد رواد حركة الشعر العربي الحديث الذين أسهموا في بلورة مواقفها الفكرية وقيمها الجمالية، حتى وصلوا بها الى درجة لافتة من النضج والتطور، وأحدث ثورة في الشعر العربي، و اضاف الناقد جاسم : ان القصيدة عند الحيدري تشكل نموذجا لبدايات الشكل الشعري الجديد منذ ديوانه الاول ( حقة الطين ) الذي قال عنه الشاعر بدر شاكر السياب ( ان هذا الديوان كان بداية التجربة الشعرية الحديثة في العراق ) . ولعل المتابع لقصائد الشاعر بلند الحيدري يجد فيها من الجدة ما يثير الانتباه لاعلى اساس من توزيع التعليلة فحسب ، وانما على اساس مجموعة من الاسس، منها الخروج من الكلمة التقريبية الى الكلمة الابدائية، والوعي بالوحدة العضوية للقصيدة، ثم توزيع التعليلة من خلال انحال النغم عاملا في تطوير القصيدة . مضيفا : ان نتاجه الشعري يزخر بانجازات حافلة لما تزل حقلًا خصبا للدرس والاكتشاف ، كونه شاعرا لم ينل ما يستحق من البحث والدراسة والاهتمام من قبل النقد الواعي المنبسط .

عن بلند الحيدري يتبادر الى ظني أن عبارة ( شاعر منسي ) كما يطلق عليه البعض ليست دقيقة تماما، فهو ضحية لنسب مضلل ونسق اختلط فيه الايديولوجي العصابي مع السياسي العصابي، وكذا مع الثقافي العصابي وقد اصطنع لنا خارطة غائمة لتحولات الشعر في أبرز نتوءاته وأحيانًا أبرز بطولاته، إذ حاول دائما ان يفلسف العالم من حوله، يقول الحيدري: (سكر الليل بالظلمة والخمور واقتشعرت معالم الديبور) كتب عام ١٩٤٦ (حقة طين) وهو مشبع بروح بولديرية متمردة فنراه يقول: (العدل اساس الملك صه لا تحك كذب.. كذب.. كذب.. كذب الملك اساس العدل ان تملك سكينتا تملك ححك في قتلي) هذه جراءة أحد المدافعين عن الحرية وكرامة

الإنسان في وجهه أي سلطة مهما تهاجت بسلطانها انه الاحساس بالوجع والاضطهاد، أن الكلمات تختنق في حنجرتة.. انه يبحث في العدم عن الحقيقة من رفات الخيال مضامير للحزن والمأساة ويتمتع بسخرية عالية الرزين، يقول : علمت بأن السراق هم الوجه الآخر للحرب .

مجدد لحركة الشعر أول المتحدثين كان الناقد علي حسن الفوزان الذي قال : لبلند الحيدري أثر كبير في الحركة الشعرية العراقية غير أنه للأسف منسي ولم ينصف لا في حياته ولا بعد مماته واعتمد ان السبب الأساس في تلك مساهماته في الحركة السياسية إذ كان له صدى واسع بين جمهور القراء. وللحيدري لغة شغافة متوازنة يصنع كلماتها بهدوء الواق مما يقول ، يحمل الحزن بين طيات ضلوعه ويذرف أنفاسا ساخنة تشتد عليه ويريد ان يغير الكون بعبادة حضارية، فالشاعر بلند يقول : " أزحف من سنين خيطا من الدماء بين الجرح والسكين " إنه يعطي دروسا للأشقياء في مهنة الشقاء والتعب ويخطو في دروب ملغومة بالعباد والشجن، لقد تعود أن يرسم صورة للتناقض تتنازع فيها الكلمات وتتخاصم المشاعر ويتلاعب بها بحذق وذكاء وكما يشاء في إطار مخبوء في أعماقه، أنه يفلسف الحياة ويقدم الوقائع بلا زخرفة ويحيطها بطائر غنائي ويتحدى المشاهد الدامية، و اضاف الفوزان في الحديث



**بغداد / المدي تصوير: محمود زروق**

بلند الحيدري شاعر متميز رحل عن هذا العالم عام ١٩٩٦، وهو من جيل الرواد المؤسسين للقصيدة الحديثة المعاصرين لشعراء مثل بدر شاكر السياب، وعبد الوهاب البياتي، ونازك الملائكة. الشاعر والمترجم نصير فليح يعتقد أن بلند الحيدري لم يعط الاهتمام المناسب في النقد ضمن المنجز الأدبي العراقي، وقال في تقديمه لانتقالية التي اقامها بيت المدي ضمن انشطته الاسبوعية بمناسبة تسعينية الراحل بلند الحيدري من ان هذا شاعر كبير ظلم من قبل النقاد ، فقد كان من اوائل الذين كتبوا والمؤسسين لحركة الشعر الحر ، ومن اوائل المنظرين لهذه الحركة الشعرية التي كان من روادها بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي ونازك الملائكة ، فقد كان بلند من جيل الأوائل الذين مارسوا الكتابة الحديثة.



داود سلمان



باقر موسى

ولد بلند الحيدري في بغداد في السادس والعشرين من شهر أيلول عام ١٩٢٦، وهو كردي الاصل، واسمه يعني بالعربية (شامخ). والده كان ضابطا في الجيش العراقي. في بداية حياته تنقل بلند بين السليمانية واربيل بحكم عمل والده، وظهرت نوازع التمرد عند الشاعر على بيئته الاجتماعية المحيطة على نضجه، إذ هجر عائلته وعاش بطريقة متمردة وقام بأعمال مختلفة مثل

**لا يقل اهمية عن شعراء عالميين**

المترجم والباحث كاظم سعد الدين تحدث عن علاقته بالراحل حيث ترجم له قصائد الى الانكليزية نشرت آنذاك في مجلة كلكامش و اضاف كاظم ان شعر بلند شعر عالمي بكل معاني الكلمة وهو لا يقل اهمية عن شعراء عالميين كبار ترجمت اشعارهم الى العربية.

**احداث ثورة في الشعر العراقي**

بعدها تحدث الناقد جاسم محمد جسام ، مشيرا الى ان

**شاعر يحثي بالجمال**

وفي مداخلته أشار الشاعر باقر موسى الزبيدي الى ان بلند الحيدري شاعر يحثي بالطبيعة والجمال. وقال: ما أمله ليكون في مقدمة شعراء القصيدة الحديثة هو أسلوبه المميز في صياغة وإتقان الكلمة والمعنى. مبينا انه ظل يكتب عن الظلم وقسوة الغربة وعن الحياة والامل بالمستقبل ، و اضاف هو أول من كتب في هذا اللون الشعري الى جانب نازك والبياتي والسياب ، لكن المؤسف ان هذا الشاعر ظلم ظلما فادحا من قبل النقد الادبي .

**مجدد لحركة الشعر**

أول المتحدثين كان الناقد علي حسن الفوزان الذي قال : لبلند الحيدري أثر كبير في الحركة الشعرية العراقية غير أنه للأسف منسي ولم ينصف لا في حياته ولا بعد مماته واعتمد ان السبب الأساس في تلك مساهماته في الحركة السياسية إذ كان له صدى واسع بين جمهور القراء. وللحيدري لغة شغافة متوازنة يصنع كلماتها بهدوء الواق مما يقول ، يحمل الحزن بين طيات ضلوعه ويذرف أنفاسا ساخنة تشتد عليه ويريد ان يغير الكون بعبادة حضارية، فالشاعر بلند يقول : " أزحف من سنين خيطا من الدماء بين الجرح والسكين " إنه يعطي دروسا للأشقياء في مهنة الشقاء والتعب ويخطو في دروب ملغومة بالعباد والشجن، لقد تعود أن يرسم صورة للتناقض تتنازع فيها الكلمات وتتخاصم المشاعر ويتلاعب بها بحذق وذكاء وكما يشاء في إطار مخبوء في أعماقه، أنه يفلسف الحياة ويقدم الوقائع بلا زخرفة ويحيطها بطائر غنائي ويتحدى المشاهد الدامية، و اضاف الفوزان في الحديث



**كانت الناس تأمل أن تجد ساسة مثنغلين بالبحث عن الرفاهية والعدالة الاجتماعية، فإذا نحن أمام ساسة مهوسين بالبحث عن مصطلحات انبساطية والامية، تبيح لهم نهب البلاد واضطهاد العباد!**

**صباح**

الإبداعية اليوم السبت الساعة الخامسة مساء على قاعة الاتحاد.

**غانم حميد**  
المخرج المسرحي يستعد لتقديم عمله المسرحي الجديد "باي . باي" وهو عمل كوميدي يسلط الضوء على الأوضاع المعاصرة التي تمر بها البلاد التي تعمل من تاليف حسين النجار وتمثيل نخبة من نجوم المسرح العراقي وسيقدم خلال الايام المقبلة على قاعة المسرح الوطني.



عبد الستار البيضاني

**عبد الستار البيضاني**  
القصص والروائي صدر له عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة كتاب جديد بعنوان (المسلات) مجموعة نصوص سردية، حيث ضم سبعة نصوص: مسلة قابيل، مسلة الشجر، مسلة الحب، مسلة اللحظات المدببة، مسلة الوفاء، مسلة الأصدقاء، مسلة الأمهات تتناول تأثير الحرب على مفاهيم القيم الإنسانية العراقي ومتغيراته، ولاتعامل

**فارس طعمة التميمي لـ 12 سؤال وسؤال**

بيروت / المدي المخرج فارس طعمة التميمي ولد في مدينة بغداد عام ١٩٦٤. درس في معهد الفنون الجميلة - قسم الإخراج السينمائي وتخرج فيه عام ١٩٨٣، واصل دراسته الفنية ليخرج من كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد عام ١٩٨٩ قسم الإخراج السينمائي. عمل مساعد مخرج منذ كان طالبا في معهد الفنون الجميلة واكاديمية الفنون الجميلة كمتدرب مع خيرة المخرجين العراقيين السينمائيين محمد شكري جميل وكارلو هارتون وحسين امين وغيرهم، كما عمل مساعد مخرج تلفزيوني مع جميع المخرجين العراقيين لمدة ١٧ سنة وقد صقل موهبته في هذه المرحلة في هذه المرحلة. حصل على فرصة للعمل لمسلسل قطار الكلمات في العام ١٩٩٦ وهو مسلسل تلفزيوني تعليمي للاطفال بـ ٦٠ حلقة، وقد لاقى نجاحا كبيرا حينها وبيع لمعظم الدول العربية. بعدها أخرج المسلسل الشهير مسلسل "مناوي باشا"، ثم مسلسل



فارس طعمة التميمي

- هل لديك موهبة لم تكتشف؟
- ليست لدي موهبة لم تكتشف ولكن هنالك هويات مثل السباحة والقراءة والسفر ودائما اسافر في السنة اكثر من اربع مرات لكي اريح نفسي بعد العمل الذي انجزه .
- بمن تأثرت من المخرجين؟
- خلقت شيئا جديدا وهو خليط مجموعة مخرجين عراقيين وتأثرت بمخرجين عرب واصبحت فارس طعمة التميمي.
- نقطة القوة في شخصيتك؟
- قوة شخصيتي في اتخاذ القرارات الصحيحة في مجال عملي.
- ما هو الشيء الذي تتنازل به؟
- انا كثير التنازل بابتسامة طفل او ضحكة طفل انا قل جدا عندما اراد يضحك او يبتسم.
- عمل اخرجته وقريب لنفسك؟
- بالتأكيد مسلسل مناوي باشا ومسلسل البنفسج الاحمر.
- أغبتك المفضلة؟
- ليس لدي اغنية مفضلة وانما مطرب مفضل وانا مطربي المفضل الفنان كاظم الساهر وماجدة الرومي.
- أمنية لم تحقها؟
- كنت اتمنى ان اخرج فيلما سينمائيا عراقيا لبغداد عاصمة الثقافة.
- آخر كتاب قرأته؟
- لأسف ولاكثر من سنة لم أقرأ كتابا وابتعدت كثيرا عن القراءة في الأونة الاخيرة.
- افضل اختراع بالنسبة لك؟
- الكهرباء حيث بهذه التقنية وهذا الاختراع ولدت بقية الاختراعات.
- نفسك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟
- اشبه نفسي بالأم.
- بجملة ما تقييملك للدراما الآن؟
- الدراما العراقية الآن تحتضر.
- لن تقول شكرا؟
- أقول شكرا لوالدي ومعلمي الفنان طعمة التميمي لانه منحني هذا الزهو وهذا النجاح